

المصور
العدد ٢٠٥٢
٢٣ رمضان ١٣٨٣
٧ فبراير ١٩٦٤
٤٠ مليما
السائحة
فى
أسوان !

تهجير السد العالى بدأ فى السودان



حملت حسناء حلفا معزتها استعدادا للرحيل



الصينية والابريق وبداية رحلة الى الوطن الجديد



بقلم : فوميل لبيب   وعدسة : زكى عبد التواب

حصة تعبير منزلى لبنات حلفا . ان تعليم البنات حظى بعناية كبيرة فى الوطن الجديد ...

انجز السودان ماوعد فى اتفاقية المياه التى عقدها مع الجمهورية العربية المتحدة عام ١٩٥٩ . بدأت هجرت المواطنين من حلفا الى خشم القربة لان بحيرة ناصر ستغرق ١٧٠ كيلو مترا من وادى حلفا ابتداء من يوم ١٥ مايو القادم .. تم القضاء على المؤامرة الاستعمارية التى ارادت تعطيل السد العالى ! تمضى مواكب الهجرة تباعا من الوطن القديم الى الوطن الجديد !

اقلب الصفحة من فضلك



التهجير بدأ في السودان

عندما تحرك اول قطار من حلفا الى خشم القربة فى الايام القليلة الماضية تبدد آخر امل للاستعمار فى تعطيل بناء السد العالى ! فقد وضعت شركة تيرف الهندسية مؤامرة لتعطيل السد العالى حين تقدمت لتحصل على عطاء بناء المساكن لاهالى حلفا فى خشم القربة .. التى اختارتها حكومة السودان وطنا جديدا للحلفاويين ، وظلت هذه الشركة تسوف فى التنفيذ احد عشر شهرا حتى امر الرئيس ابراهيم عبود بطردها واعطى العملية للمقاولين السوادنيين

بسرعة خارقة مضى المقاولون السودانيون فى عملهم ، وبدات افواج المهاجرين رحيلها من الوطن الذى ستغرقه مياه السد الى الوطن الذى سيغرقه خير الصناعة والزراعة !

فان خشم القربة ستكون عاصمة السكر فى السودان . وقد بدات زراعة ٤٥ الف فدان من قصب السكر فى وسطها مصنع للسكر ! وسيوزع على المواطنين فى وطنهم الجديد ١٢٠ الف فدان تصل اليها المياه من خزان جديد انشىء لرى المنطقة وتوليد الكهرباء لها ! وقد اخذت كل اسرة بيتا من ثلاث حجرات او اربع يتكلف مبلغا يتراوح بين ٩٠٠ جنيه و ١٢٠٠ .. كل هذا تعويض لهم من ارضهم ومسكنهم فى الوطن الجديد ..

وعندما فشلت مؤامرة شركة تيرف .. ورءوس اموالها انجليزية وجنوب افريقية — فى تعطيل الهجرة حركت حفنة من العملاء تعد على اصابع اليد الواحدة لاشاعة روح التمرد والسخط بين الحلفاويين ! فقد نشروا بينهم ان الحكومة لن تدفع شيئا تعويضا للحلفاويين عن النخيل ! ولكن لجنة التهجير ماكادت تسمع هذه الاكذوبة حتى سارعت بصرف التعويض المقرر سلفا عن هذا النخيل .. ويبلغ عدد النخيل فى وادى حلفا ٣٧٠ الف نخلة .. وقد اخذ الحلفاويون تقاوى من نخيلهم ليعيدوا التاريخ فى خشم القربة ..

ثم ارادت هذه الحفنة من العملاء الضرب على وتر حساس ! وتر العاطفة الدينية ، فقالت للبسطاء الحلفاويين «كيف تفرطون فى شيوخنا واولياء الله ، كيف تتركونهم يغرقون تحت مياه بحيرة ناصر ... لابد ان تثوروا لوسطائنا عند الله !»

وبدات الثورة فى الصدور فعلا ! ولم تهدا الثورة الا عندما بدات بعثة الحفائر التى اوفدتها هيئة اليونسكو عملها قرب بلدة حلفا ، وحددت منطقة فيها ضريح للشيخ عويس القرنى الذى يتبرك به الناس وينذرون له النذور .. وسره باتع لكى تجرى الحفائر فيها . اتدرون ماذا حدث ؟ وجدت البعثة ان ضريح الشيخ القرنى هو فى الاصل مقبرة لاحد رهبان القرن الرابع عشر !

والقطار الذى تحرك بالحلفاويين الى وطن الغد اعد خصيصا للرحلة الطويلة فى ورش السكك الحديدية بعطبرة ! وفيه عربات خاصة للعجزة والمرضى .. والعجزة جدا والمرضى جدا نقلوا الى خشم القربة بالطائرة .. وفى القطار طبيب وقابلة، ومرشد يشرح للحلفاويين ماذا سيفعلون عندما يصلون . وكيف يجدون امتعتهم التى وضعت فى قطار بضاعة تحرك قبل قطارهم بساعات! وفى جيب كل مهاجر جنيهان من جيب الدولة مصاريف الرحلة له ولاسرته .. وفى جيبه تحويشة عمره فى الوطن القديم .. وفى عينيه دموع الفراق للارض التى خلفها .. ودموع الفرح وهو يستقبل الارض التى يعيش عليها .. وابناؤه من بعده ..

ان الهجرة الاولى بدات من قرى

الرئيس ابراهيم عبود وبجانبه اللواء حسن بشير القائد العام للقوات المسلحة السودانية والرئيس يحيى بيده الشعب الذى يصفق له ...

عبود يقضى على مؤامرات الاستعمار لعرقلة التهجير



فرص شرق وفرص غرب وسرة شرق ودبيرة بحرى والحصا .. ان الامتعة تجمعت عند نقطة محددة ثم نقلها العتالون الى القطارات التى تحركت بها ان عدد الذين هاجروا فى الفوج الاول ١١٧٥ نسمة .. وتتوالى بعد ذلك الهجرة حتى تشمل ٤٢ الف نسمة يسكنون الارض التى ستغمرها مياه بحيرة ناصر بارتفاع ٦٠ مترا فى بعض المناطق ..

ان الوطن الجديد وطن الخير والرخاء ! ان كل المرافق توفرت للمواطنين فى الوطن الجديد ... حتى حسن الجوار توفر لهم فان قبيلة الشكرية هى جارة الحلفاويين فى خشم القربة .. وهى قبيلة مشهورة بالكرم والود والعشرة !

ان اهم مافى الوطن الجديد انه قام على قاعدة علمية . قاعدة التخطيط ..

ان التخطيط هو الاسلوب الذى اعتنقته ثورة السودان بعد أن رأت أن الارتجال القديم فى عهود الحزبية كاد يسلم الدولة للافلاس اكثر من مرة ، فضلا عن انه يواجه حاجة المواطنين عاما بعد عام .. دون نظرة شاملة .. او دون نظرة الى الغد القريب .. او حتى الغد البعيد !

وفى العام الماضى انتهت حكومة الفريق ابراهيم عبود الى وضع خطة للتنمية الاقتصادية يستغرق تنفيذها عشر سنوات .. للارتقاء بالسودان والمضى به على طريق الاكتفاء الذاتى . فان السودان الذى تشل فيه الحياة لو تعطل ميناء بور سودان اسبوعا واحدا قرر ان يستغل كل امكانياته . ارضه وفيها ملايين من الافدنة صالحة للزراعة محاصيله ومنها الكثير الذى يصدره ليصنع فى بلاد اخرى ثم يعود اليه باضعاف ثمنه ! مساقط مياهه يولد منها الكهرباء ليرتقى بالحياة ويشق طريقه للصناعة ..

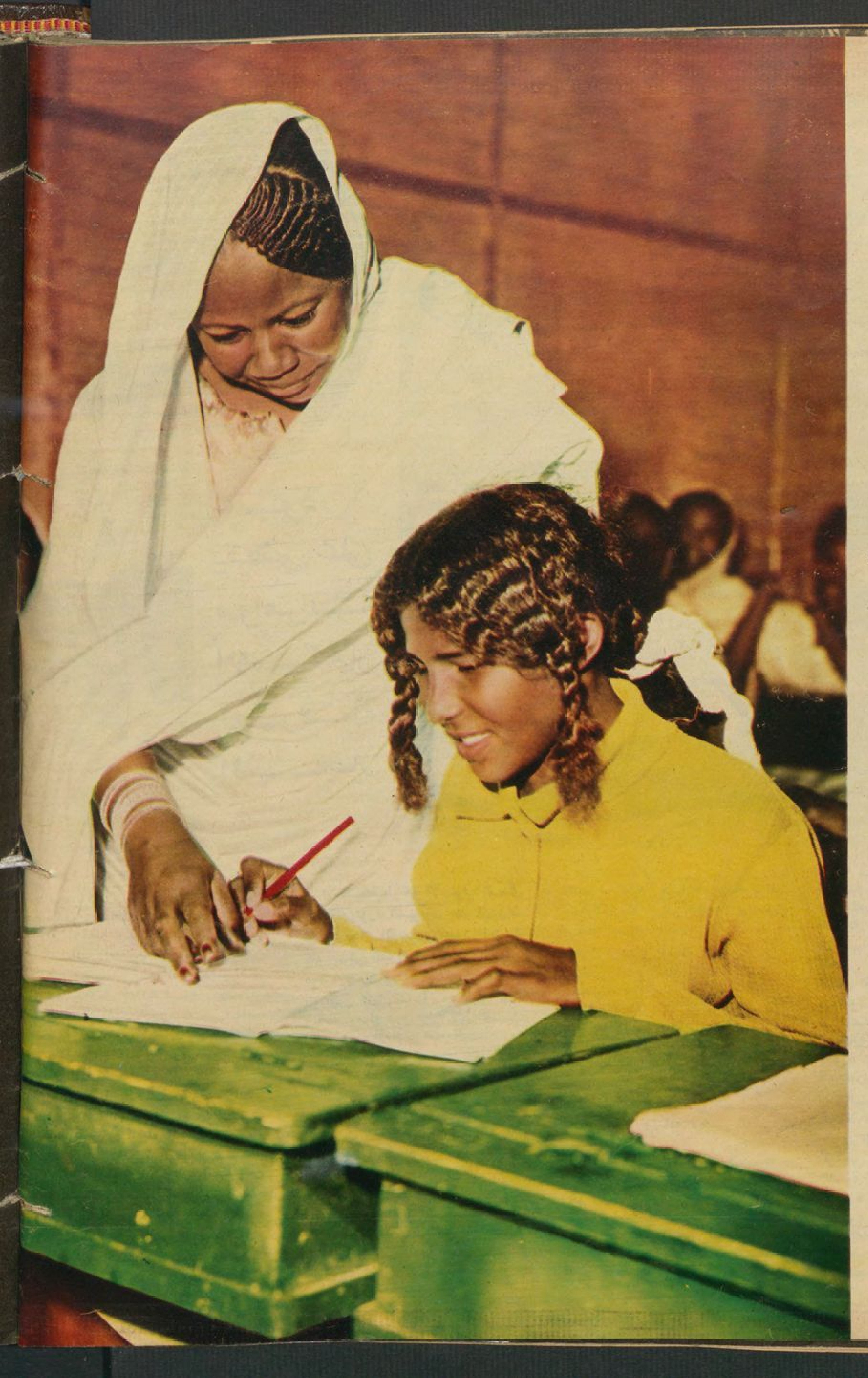
وقد ربطت الخطة العشرية بين نشاط القطاع العام ونشاط القطاع الخاص ، وقدرت راس المال المتوقع لتنفيذ الخطة ٤٠٢ مليون جنيه منها ٦٥ مليونا للقطاع الخاص . وتوزعت مشروعات الخطة على كل ارجاء السودان .. شماله وجنوبه

والنتيجة من تنفيذ خطة السنوات العشر زيادة الدخل القومى بنسبة ٦٣٪ وزيادة دخل الفرد بنسبة ٢٣ ٪ !

ان السودان يسير فى طريق النهضة طبقا للخطة الموضوعة . وهو فى نفس الوقت يشق طريقه الى الديموقراطية السياسية فى مجالس القرى والمجالس البلدية ثم مجالس المديريات .. وكلها برلمانات صغيرة تقدم للمجلس المركزى الذى ينتخب له ستة اعضاء من كل مديرية .. تقدم له . « النيابيين » المدربين على الخدمة العامة ، الدارسين لحاجات الشعب فى مجالسهم المحلية . حتى المجلس المركزى ليس الا مرحلة انتقال الى البرلمان . مرحلة يتم فيها وضع الدستور وهو رمز للقيادة الجماعية من ممثلى الشعب .. بعد ان تنازل المجلس الاعلى لقيادة الثورة عن اختصاصاته التشريعية للمجلس المركزى ..

والسودان يقوم بدوره فى مجالات الحياد الايجابى ، والمحيط الافريقى .. ثم الجامعة العربية، وعندما وجه الرئيس جمال عبد الناصر الدعوة الى مؤتمر القمة العربى فى القاهرة وقف الرئيس عبود ليشيد بالدعوة ، ولباها على الفور ، وجاء الى القاهرة وكله تفاؤل ، وعاد الى الخرطوم ليعد السودان للقيام بدوره على الصعيد العربى ..

اقلب الصفحة من فضلك



التهجير بدأ في السودان

المهاجرون بالالوان

ان الحكومة السودانية التي وفرت للحلفاويين في الوطن الجديد ارضا يزرعونها ومصنعا ينتجون فيه ومستشفى يعالج مريضهم وجهت عناية خاصة الى مرفق التعليم ، ان بين كل ثلاثة اطفال في السودان طفلا يدخل المدرسة الالزامية في سن الالزام .. أما في خشم القربة فان كل طفل في سن الالزام يجد مقعدا في المدرسة الالزامية . ان منطقة خشم القربة تضم ١٥ مدرسة اولية للبنين و٨ مدارس اولية للبنات و ٤ مدارس وسطى بنين ومدرسة وسطى للبنات ، بالاضافة الى معهد علمي ومدرسة صناعية وسطى تنشأ لاول مرة ! ان منطقة خشم القربة ستضيء بنور العلم الذي توفرت كل اسبابه للذين انتقلوا من وطن الجدود الى وطن الامل ..والنور !



تعتز المرأة السودانية بزيها الوطنى . وترتديه فى فصول الدراسة وفى حصص « التدبير المنزلى » العملية ..



اقلب الصفحة من فضلك



مهاجر يستعد للرحيل فيجمع ثيابه . ومواطنة تزن ابنتها فى عملية المسح الطبى الشامل التى اجريت للمواطنين ليرحلوا الى الوطن الجديد وهم سعداء ..

توافرت للبيوت الجديدة التى فتحت ذراعيها لاهالى حلفا فى الاسبوع الماضى كل اسباب الراحة .. الماء والكهرباء والاتساع .. فان اقل بيت بنى على مساحة ٥٠٠ متر ! وقد كان من نتائج مؤامرة شركة تيرف ان زادت تكاليف كل بيت الى الضعف او اقل بقليل لان اثمان مواد البناء ارتفعت ارتفاعا كبيرا ! ان كل اسرة حصلت على بيت ، وقد عاد المغتربون من ابناء حلفا .. عادوا من امريكا واستراليا واوربا لكى يستقروا بين اسراتهم فى الوطن الجديد ! ان خشم القربة « لمت » شمل الاسرة التى اغترب عائلها ثم عاد الى الوطن الذى وفر له الرخاء .. ان فرحة اهالى حلفا بوطنهم الجديد الذى عاينوه قبل ان يصلوا اليه — لا تعدلها فرحة !

فى الطريق إلى البيت الجديد



سودانية تعزف على العود ..



حلفاويون يعاينون البيت الجديد وهو « ماكيت »



وصلا الى الوطن وتسلما البيت الجديد



عمدة دبيرة مع عالمة آثار اسكندنافية



بالابتسامة والامل دخلا البيت الجديد .. والحياة الجديدة فى خشم القربة

سر عسكرى يذاع لأول مرة !

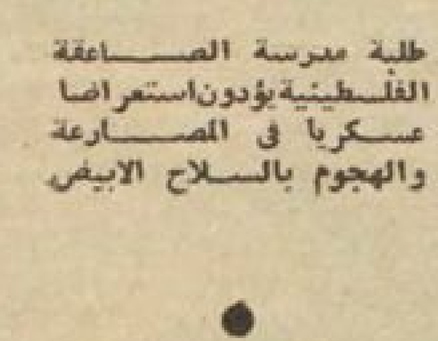
جيش فلسطين بلغ فى تدريباته ارقى المستويات العسكرية • زودناه بأسلحة حديثة • جيش فلسطين مستعد لتلبية أى نداء فى أية لحظة!

أحدث الأسلحة لجيش فلسطين





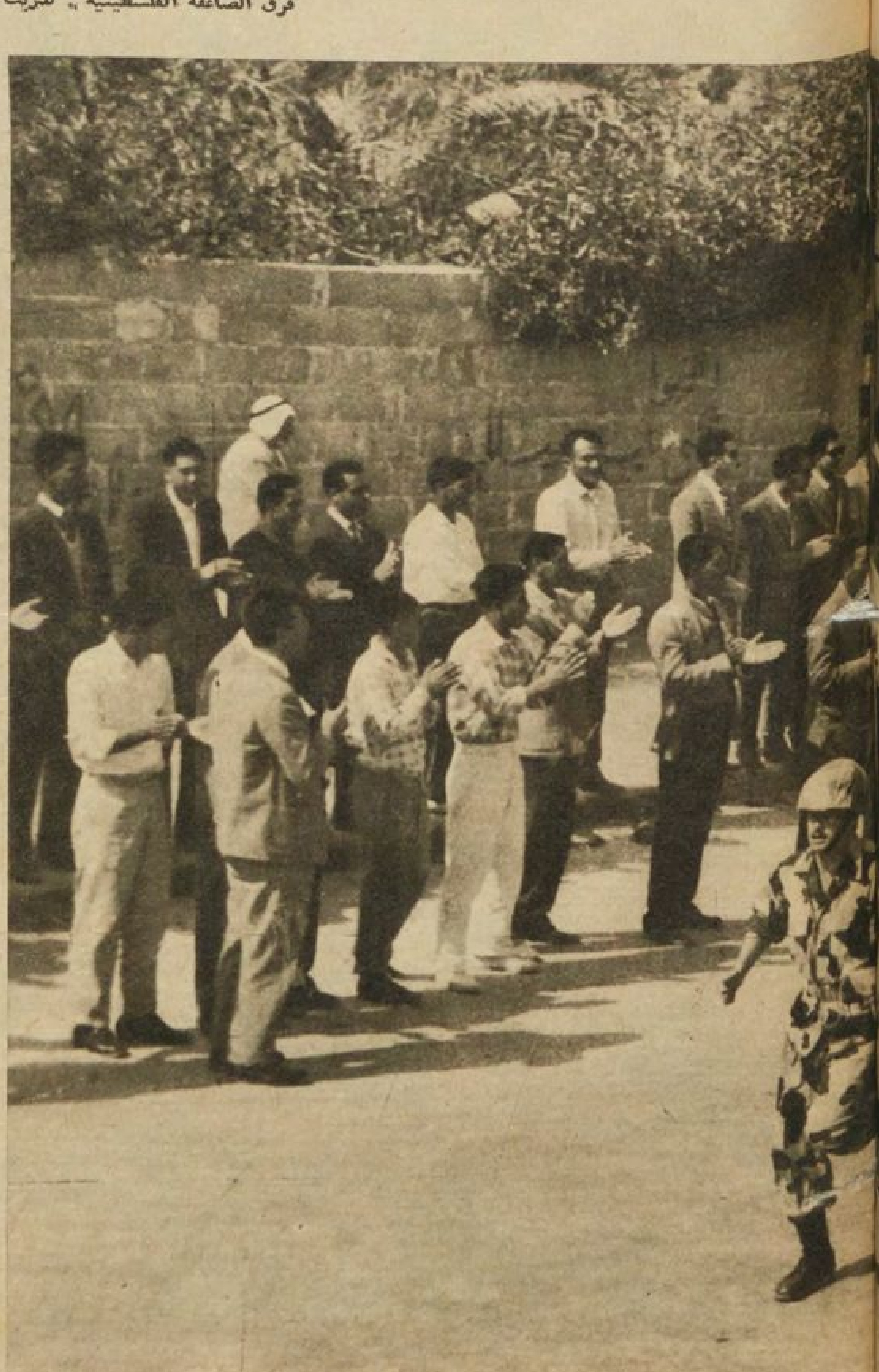
فرق الصاعقة الفلسطينية ، تدربت على احسن مستويات التدريب الحربى



طلبة مدرسة الصاعقة الفلسطينية يؤدون استعراضا عسكريا فى المصارعة والهجوم بالسلاح الابيض

احدى المناورات التى تقوم بها القوات الفلسطينية على الحدود العربية ..





عاش « المصور » بين وحدات الجيش الفلسطينى الثائر ، وافراده من الضباط والجنود . ان كلا منهم داعيه شابة للتطور وظاهرة عسكرية فلسطينية اشامخة !

ان عشرات من المشروعات العسكرية اعدت ونفذت داخل جيش فلسطين ، وفى كل اسبوع تقوم الوحدات العسكرية الفلسطينية بتدريبات ومناورات بالذخيرة الحية - ولقد حققت بطولات نادرة فالجراة والبطولات التى تظهرها القوات الفلسطينية هى خلاصة الايمان بضرورة رفض الماضى المتخلف : وتطلع الى الساعة الحاسمة .. ساعة استرداد الوجه العربى لفلسطين . وقوات الصاعقة الفلسطينية تدربت على اعنف فنون القتال . وكان لهذه التدريبات اثر خلاق فى نفوس افراد الصاعقة الجدد ، فقدموا مهارات فنية فى المعارك السريعة التى قاموا بها ..

وحصلت القوات الفلسطينية على مراحل كثيرة من التدريب العملى الحربى ، تدريب على القتال بمختلف الاسلحة الثقيلة والخفيفة واستعمال السلاح الابيض ، والتكتيك العنيف والمفرقعات واللياقة البدنية اللازمة لاعمال الصاعقة

الجيش الفلسطينى تدرب على هندسة الميدان وعلى الحرب باللهب السائل وعلى عمليات الاستطلاع ، وحقق صفحات خارقة من صفحات البطولات العسكرية .

ان الجيش الفلسطينى مزود الان باحدث الاسلحة .. بكل طاقات الايمان والصلابة ليتصدر طليعة جيش القضية العربية الكبرى

سياسة التلطيش والتهويش !



بقلم
فكرى أباظه

نعم : لا يمكن ان يلد « التهويش » الا « تلطيشا » !

وسياسة العالم الغربى - عالم الديموقراطية والحرية - سياسة « تلطيش وتهويش » على طول الخط هذه الايام مع الاسف الشديد

انت فى كل ناحية من انحاء العالم، ترى مظاهر وحقائق هذا «التلطيش» «والتهويش » فى كل مكان ! ولم ينكب العالم الغربى الديموقراطى مثل هذه النكبة فى حياته الطويلة

***

١ - « قبرص » الصغيرة - حجما وعددا - لا يجد العالم الغربى الديموقراطى لفتنتها الاهلية حلا ! فهو تارة يعقد المؤتمرات فى لندن فتفشل المؤتمرات ! وهو تارة اخرى يريد ان يبعث استعماره البريطانى للسيطرة على الجزيرة الصغيرة فيفشل البعث ويفشل الاستعمار ثم هو حينا يستعين بحلف شمال الاطلنطى ليزحف بكتائبه وعتاده وجبروته الى الجزيرة الصغيرة فتثور الثورة الاهلية ضد هذا الزحف! وهو - حينا آخر - يستنجد بأمريكا فتتسكع وتترنح ولا تدرى ماذا تفعل ! وحينا ثالثا يفكر فى الاستعانة بالامم المتحدة وهى عاجزة كل العجز عسكريا وماليا ! وهكذا يظل بركان الجزيرة الصغيرة ثائرا ولا نهاية لثورته !

***

٢ - وفى زنجبار وتنجانيقا وكينيا واوغندا عجب كل العجب !

الاستعمار البريطانى لايكاد يجلو حتى يحدث التمرد ، والانقلاب فيلجأ حكام هذه البلاد الى « الاستعمار البريطانى » طالبين اليه ان يعود فيحفظ النظام ويصون الامن ! والاستعمار البريطانى هو سبب الكوارث الوطنية الداخلية فى هذه البلاد اولا واخيرا .. ثم يفد « التلطيش » فتلجأ هذه الدول الافريقية التعسة الى المنظمة الافريقية والى الامم المتحدة لتدرك الموقف المضطرب الخطير !

***

٣ - وفى ماليزيا وعلى الحدود الاندونيسية ما هو أدهى وامر ! ويكفهر الجو فى تلك الانحاء منذرا بحرب هوجاء فلا تجد بريطانيا انها هى واستراليا ونيوزيلندا واتحاد ماليزيا قادرات على معالجة الموقف فتلجأ من جديد الى امريكا لتنجد الاتحاد الوليد ضد اندونيسيا !

٤ - وينكب « العالم الغربى الديموقراطى » نكبة خطيرة اخرى فاذا بديجول الفرنسى يشق عصا الطاعة على أمريكا ويناوئها فى كل مكان ويضرب ضربة قاسية باعترافه بالصين الشيوعية ! ثم يلطم لطمة اخرى باعلان وجوب « حياد » دول الشرق الاقصى بما فيها باكستان والهند وبورما وفيتنام وكوريا الى آخر القائمة الطويلة ! والسياسة الفرنسية الجديدة هذه ستؤدى - حتما - الى استفحال « النفوذ الصينى » فى الشرق الاقصى كله واذا تحقق هذا - بعضه او كله - فمعناه تمزق حلف شمال الاطلنطى وارتباك يليه فى أوربا بالذات !

ان هذه حالة خطيرة .. خطيرة جدا .. لم تواجه العالم الغربى الديموقراطى منذ وجد ووجدت أحلامه وجبهاته ! ومن نتائج هذه الحالة الخطيرة ذيوع الشيوعية واندلاع نفوذها ضد المعسكر الغربى الممزق المنهار ..

***

٥ - حتى .. حتى الكونغو التى أرهقت كاهل الامم المتحدة وكلفتها ملايين ملايين الدولارات والاف الارواح لا تزال مضطربة ممزقة بعد ذلك الزمن الطويل !..

***

ندع كل هذا جانبا « بتهويشه وتلطيشه » وننتقل الى نكبة اخرى نكب بها «العالم الغربى الديموقراطى» فى شرقنا الادنى أى شرقنا العربى : فقد تخيل المعسكر الغربى الديموقراطى ان الخلافات التى نشأت بين الدول العربية قضت عليها وجعلتها ضعيفة امام اسرائيل التى اعدها العالم الغربى الديموقراطى لتكون قاعدة عسكرية تهدد وحدة البلاد العربية وخطرها الذى تحسب له كل الحساب ! فلما نادى « جمال عبد الناصر » نداءه التاريخى لبت الدول العربية النداء واجتمع «مؤتمر القمة» فى القاهرة وادهش العالم كله بوحدته القلبية والعسكرية والاقتصادية فلجأ العالم الغربى الديموقراطى الى سياسة « التهويش والتلطيش » واصدرت أمريكا بيانها الغبى الاحمق معلنة تحيزها لاسرائيل وهى التى فشلت سياستها الغبية الحمقاء . فى جميع الانحاء ! كان الرد العربى هو الاستخفاف وعدم الاكتراث بهذا « التهويش والتلطيش » ! ثم كان الرد العملى القوى ممثلا فى هذه الاجراءات الحاسمة القوية :

١ - « الجهاز الفنى» يقطع مراحله بسرعة وهمة فيتبادل خبراء تحويل نهر الاردن وروافده الراى فى «التنفيذ الفعلى » ويعاينون المشروعات المنفذة بالفعل والتى تحت التنفيذ على الطبيعة ثم ينعقد مؤتمر المهندسين والخبراء الممثلين للدول العربية الاربع المعنية وهى الجمهورية العربية المتحدة والاردن وسوريا ولبنان .. يجتمع هذا المؤتمر ليضع لائحته التنفيذية وليشرع - فورا - فى العمل ! والملايين من الجنيهات المقدرة للتنفيذ جاهزة تحت الامر والاذن وبعضها دفع بالفعل والبعض الاخر ينتظر الاشارة !...

٢ - و « الجهاز العسكرى » يقطع مراحله - هو الاخر - بسرعة وقوة فيؤلف مجلسه الاعلى العربى ويختار ضباطه الذين يمثلون الجيوش العربية كلها ثم تبادر أسلحة البر والبحر والجو الى الدراسة والتنظيم متصلة بعضها بالبعض الاخر فى مختلف البلاد العربية لوضع الخطة عندما « تدق ساعة الصفر » ! ..

٣ - و « الجهاز الفلسطينى » يعد العدة لتظهر فلسطين فى الوجود الدولى بأجهزتها السياسية والتشريعية والعسكرية وفقا للخطة المرسومة !..

٤ - ثم هناك - اخيرا - « جهاز التتبع والتعقب » الذى يجرى وراء هذه « الاجهزة الثلاثة » ليطمئن على التنفيذ العملى الفعلى ..

« القافلة العربية» تسير! وسياسة التهويش والتلطيش الامريكية والغربية الديموقراطية لاتدرى ماذا تفعل !! وهى ترى ان جميع دول العالم - ما عداها - قد ايدت وثبة العرب تأييدا كاملا منذرة اسرائيل ومن معها بأن أية محاولة للعدوان ستكون هى ضحيتها وفريستها !..

***

لئن كان « مؤتمر القمة » الذى انعقد فى القاهرة خطير الشان - فى الشكل وفى الموضوع - كما اعترف بذلك كل متصل بالسياسة الدولية فاخطر منه شانا « مؤتمر القمة العربى » القادم انشاء الله فى « شهر اغسطس » حيث يشهد العالم كيف قرر العرب وكيف نفذوا وكيف لم يهتزوا بسياسة « التهويش والتلطيش » التى لم تحرك ساكنا بل ضاعفت الهمة والعزيمة والاصرار والله ولى التوفيق ..

فكرى اباظة



١٣ وزيرا عربيا للخارجية يسافرون فى رحلة فريدة فى نوعها لا ليستدروا الرحمة والشفقة كما يفعل رسل اليهود ، بل ليبلغوا حكومات العالم كلها نصوص القرارات التى اتخذها مؤتمر الملوك والرؤساء العرب فى القاهرة

وزراء خارجيتنا الـ ١٣

يستعدون لبدء:





بقلم حبيب جاماتى

ذعر اليهود من تصفية الجو بين الدول العربية ، ومن تصميمها على القيام بعمل مشترك ، فبدأوا حملة جديدة للتسول ، عدتهم فيها الكذب والتضليل والعويل ، ويشترك فى هذه الحملة ليفى اشكول رئيس حكومة تل أبيب ، وجولدا مايرو وزيرة خارجيتها ، وشيمون بيرنز وكيل وزارة الدفاع ، والبريجادير بينون قائد البحرية ، وغيرهم ، وينضم اليهم زعماء الصهيونية وعملاؤها اليهود وغير اليهود ، وهم كثيرون فى انحاء العالم ، ويسيطرون على كثير من اجهزة الحكم والاعلام !



انطون عطا الله

المنجى سليم

لهؤلاء العاملين لابقاء الظلم قائما فى فلسطين ، يتصدى ثلاثة عشر وزيرا عربيا ، يصحبهم الاخصائيون والخبراء ، فى كل بلد من بلدان العالم ، وبصرف النظر عن ميول سكانه ، واتجاه سياسة حكومته ، وموقفها من المشاكل العالمية ..

ورسل العرب الى غير العرب هم بحسب الترتيب الابجدى لاسماء دولهم :

١ ــ انطون عطا الله وزير خارجية المملكة الاردنية الهاشمية:
هادىء منطقى فى حديثه . بلده أكثر البلدان العربية تعرضا لخطر التوسع اليهودى . عدوان الدوريات اليهودية على مواطنيه عند الحدود متوالية . حجته من أقوى الحجج العربية . وحكومته تحافظ على الاماكن المقدسة للمسيحيين والمسلمين فى حين ان اليهود يمتهنون هذه وتلك ، فى المنطقة التى سرقوها من فلسطين . اليرموك ــ اهم روافد الاردن ، يمر فى بلاده ، ويتناوله المشروع العربى لقطع المياه عن اليهود

٢ ــ المنجى سليم وزير خارجية تونس : حجته فى الاقناع مضرب الامثال . له فى الامم المتحدة سمعة ناصعة ، ونفوذ كبير ، منذ ان كان فيها مندوبا ، ولجمعيتها العامة رئيسا . وله فى كل عاصمة أصدقاء أوفياء .

٣ ــ عبد العزيز بوتفليقة ،
وزير خارجية الجمهورية الجزائرية : الثائر الذى لايزال ثائرا ويمثل البلد الذى يجنى اليوم ثمار ثورته . سيدرك الذين يخاطبهم فى العواصم التى يزورها ان ماحدث فى بلده بالامس : قد يحدث فى فلسطين غدا !

٤ ــ احمد خير وزير خارجية جمهورية السودان :
لبلده فى افريقيا مكانة ممتازة ، ومعظم البلدان التى يزورها افريقية . وتجاربه فى المحافل الدولية والمؤتمرات الاقليمية تجعل نجاحه مضمونا فى المهمة الملقاة على عاتقه

٥ ــ صبحى عبد الحميد ،
وزير خارجية الجمهورية العراقية : من وزراء الشباب الذين يعتمد عليهم شعب العراق فى الوثبة التى استعاد بها مكانته فى دنيا العرب : بالروح العراقية الجديدة ، سيقنع صبحى عبد الحميد من يتحدث اليهم عن فلسطين .

٦ ــ الامير فيصل بن عبدالعزيز ،
وزير خارجية المملكة العربية السعودية : ليس فى حاجة الى من يشهد له بقوة الجلد ، وبراعة

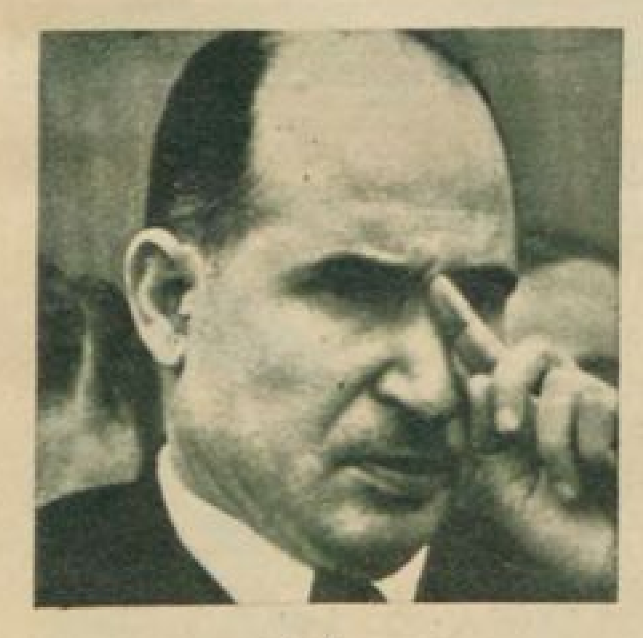

عبد العزيز بوتفليقه


احمد خير


صبحى عبد الحميد


الامير فيصل بن عبد العزيز


حسان مريود


محمود فوزى


مصطفى يعقوب

صباح الاحمد الصباح




فيليب تقلا


حسين مازق


أحمد رضا جديرة

الجدل . وبلده يتحكم فى حقول هائلة للذهب الاسود . وهذا سلاح قد يضطر العرب الى استخدامه ، ففيصل يملك من وسائل الاقناع قسطا وافرا .

٧ ـ حسان مريود وزير خارجية الجمهورية السورية : مؤونته حماس شباب ، والرغبة ـ بدون شك ـ فى ان تؤدى سورية على احسن وجه الرسالة التى كلفت بها فى سبيل استرجاع الوطن المسلوب : وهو جزء من « سورية الجنوبية »

٨ ـ محمود فوزى وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة : عميد وزراء الخارجية فى دنيا العرب . يترافع من فلسطين فى المحافل الدولية منذ أن حلت بها الكارثة المروعة . ومهمته اليوم مرحلة ناجحة باذن الله ـ من مراحل هذه المرافعة المستمرة .

٩ ـ مصطفى يعقوب وزير خارجية الجمهورية اليمنية من السلك الدبلوماسى اليمنى الجديد . الثقافة المدعمة بالشباب . سيتفانى فى اداء مهمته ، لكى يثبت ان يمن اليوم غير يمن الامس !

١٠ ـ صباح الاحمد الصباح ،
وزير خارجية الكويت : مطلوب منه أن تكون حماسته ، فى عرض قضية فلسطين ، كحماسة رئيس دولة الكويت ، الشيخ عبد الله السالم الصباح ، فى الدعوة الى معالجتها والبذل فى سبيلها : خلال جلسات مؤتمر القمة . ودولة الكويت تملك قوة فعالة ماضية : البترول .

١١ ـ فيليب تقلا وزير خاجية لبنان سيجد فى كل بلد يزوره جالية لبنانية كبيرة أو صغيرة ، تلتف حوله وتشد أزره . فلبنان فى كل مكان . وفيليب تقلا سيحرز ، فى هذه الرحلة ، ماتعود أن يحرزه من نجاح فى رحلاته السابقة كلها .

١٢ ـ حسين مازق وزير خارجية المملكة الليبية : الوحيد بين وزراء خارجية العرب الذى لم يكن فى منصبه يوم انعقاد المؤتمر . فقد تغيرت حكومة ليبيا منذ ذلك الوقت . وحسين مازق من رجال الادارة الناجحين . ويرجى أن يكون النجاح حليفه ايضا فى الميدان الدبلوماسى

١٣ ـ احمد رضا جديرة ،
وزير خارجية المملكة المغربية : له من اللباقة والخبرة مايضمن له التوفيق فى مهمته من أجل فلسطين .

هؤلاء هم رسل الدول العربية ، الى دول العالم وقد وزعت عليهم مهمة عرض قضية فلسطين توزيعا مدروسا محكما . ومعظمهم يذهبون الى عواصم يعرفونها ، او يعرفون حكامها ، او لهم فيها اعوان وانصار ومواطنون مغتربون . وروعيت فى التوزيع مسالة اللغة ، وماضى العلاقات بين حكومة الرسول الزائر وحكومة البلد الذى يزوره ، وغير ذلك من العوامل التى من شانها ان تضمن نجاح المهمة او على الاقل تسهل القيام بها على احسن وجه

ورسل العرب الثلاثة عشر يحملون معهم ، علاوة على الحجج المنطقية ، والنظريات العلمية والتاريخية والسياسية ، وثائق مادية ! ويحملون ايضا ، وللمرة الاولى ، تحذيرا من عرب المشرق وعرب المغرب مجتمعين ومتضامنين ، بان الامة العربية باسرها لن تسكت بعد الآن على ضيم ، ولن تدع اليهود يمضون فى سرقاتهم بالقطاعى ، بعد ان سرقوا فلسطين بالجملة ، وانها اعتزمت ان تتحمل مسئولياتها كاملة فى سبيل المحافظة على حقوقها واستعادة ما اهدر من هذه الحقوق ، وعلى دول العالم من ناحيتها ان تواجه مسئولياتها ايضا !

تلغراف

القاهرة



قال أحد النواب الالمان الذين زاروا الجمهورية العربية المتحدة فى الاسبوع الماضى ان زيارتهم استمدت اهمية خاصة لانها اتاحت لهم فرصة التعرف الى الرئيس جمال عبد الناصر بوصفه واحدا من ابرز الشخصيات العالمية ، التى تؤثر تأثيرا ملموسا فى اتجاهات السياسة الدولية وأضاف ان هذه الزيارة من ناحية اخرى جاءت فى اعقاب مؤتمر القمة العربى الذى ابرز مدى تعلق البلاد العربية بالوحدة وازالة كل العقبات الصناعية التى تعترضها.

والوحدة ـ وهذا تعبير النائب الالمانى ـ مطلب مشترك بين العرب والالمان الذين لن يهدأ لهم بال حتى يتم توحيد شطرى بلادهم دون اى تدخل أجنبى !

عمان

قالت الصحف الاردنية ان مصادر مطلعة صرحت بأن من المتوقع ان تتم زيارة الرئيس جمال عبد الناصر للاردن فى الربيع القادم تلبية لدعوة الملك حسين ، وان عفوا عاما بسبيل الصدور عن جميع القضايا السياسية المعلقة .

نيويورك

صرح نائب رئيس منظمة بيع السندات الاسرائيلية فى الولايات المتحدة الامريكية بان المنظمة تمكنت حتى الان من بيع سندات قيمتها ٦٠ مليون دولار ، وأعرب عن امله بأن قيمة المبيعات ستصبح بعد شهر ٦٥ مليون دولار .. الشعار الذى تروجه الدعاية الصهيونية فى دعاياتها لبيع هذه السندات هو : «ادفع دولارا ، تقتل عربيا » !

بلغراد



تتابع الدوائر الرسمية هنا باهتمام ظاهر ما يقال عن اتجاه المستشار الالمانى لودفيج ايرهارت الى توسيع نطاق الاتصال والتعاون مع بلدان الكتلة الشرقية ولا سيما فى الشئون الاقتصادية .

وتأمل هذه الدوائر ان يساعد هذا الاتجاه على حل مشكلة التعويضات الالمانية اليوغوسلافية التى لم تحل حتى الان بسبب سياسة التشدد التى كان يسير عليها المستشار السابق اديناور .

المكلا - "احدى سلطنات حضرموت"

لاول مرة فى تاريخ المحميات تشارك المرأة الرجل فى الكفاح هنا ضد المستعمر . خرجت طالبات المدرسة الثانوية فى مدينة المكلا « احدى سلطنات حضرموت » فى مظاهرة وهن محجبات ، احتجاجا على المستعمر البريطانى وفظائعه فى عدن

لندن

قام النائب العمالى البريطانى انتونى جريفورد بزيارة اسرائيل اخيرا ، وقد تملق اسرائيل فى تصريح ادلى به الى الصحف قال فيه : « اننا نطلب صداقة الشعوب العربية ، ولكن ليس على حساب اسرائيل » وكانت اسرائيل قد احاطت زيارة المستر جريفورد بابلغ مظاهر الحفاوة والاكرام !.

نيودلهى

ذكرت الصحف الاسرائيلية ان حكومة الهند منعت عشرة من الطلاب الهنود من الاشتراك فى دورة يعقدها المعهد الافريقى الاسيوى « الاسرائيلى » فى تل ابيب وقالت ان مدير المعهد الذى أعلن ذلك لدى افتتاح دورته الثامنة قال ان السلطات الهندية كما يبدو عملت بموجب تعليمات من نهرو بهذا الشأن وانها منعت الطلاب المذكورين من مغادرة الهند الى اسرائيل .

بون



تنظر الدوائر السياسية هنا بعين القلق ازاء توثيق العلاقات بين فرنسا والصين الشيوعية . وقد ضاعف من هذا القلق ان الرئيس الفرنسى ديجول اتخذ خطوته الخطيرة بالاعتراف بالصين الشيوعية دون استشارة المانيا التى ترتبط معها بمعاهدة تقضى بالتشاور فى المسائل السياسية الكبرى. واخشى ماتخشاه المانيا الغربية ان يطبق ديجول فكرة الاعتراف بحكومتين صينيتين ، فتكون هذه سابقة تبرر للاعتراف بالمانيا الشرقية الى جانب المانيا الغربية !

شتوتجارت "المانيا الغربية"

خبر سيىء لهواة المسلسلات التليفزيونية المثيرة . أجرى الاطباء هنا تجارب معملية دقيقة على ٢٤ رجلا وامرأة من الاصحاء تبين منها ان الانفعالات التى يثيرها الخوف اوالاهتمام الشديد بمتابعة البرامج ذات المواقف المثيرة والقصص البوليسية المفزعة تزيد نسبة حامض الايدروكلوريك فى المعدة الى الحد الذى يعرض المشاهد للاصابة بقرحة المعدة .. اما البرامج التى لا تسبب اى اجهاد فكرى او انفعال فقد ثبت انها افيد للصحة . هنيئا لاصحاب البرامج «البايخة» !!

باريس

تبذل دوائر « الكى دورساى » ، مقر وزارة الخارجية الفرنسية جهودا كبيرة لمحاولة اقناع العرب بان فرنسا مهتمة بتحسين علاقاتها معهم بعد النكسات التى منيت بها هذه العلاقات منذ العدوان الثلاثى . ويقال ان ستة من الدبلوماسيين الفرنسيين « المستشرقين » مرشحون لتولى مناصب السفراء وكبار الدبلوماسيين فى العواصم العربية .



يقدمها هذا الأسبوع :

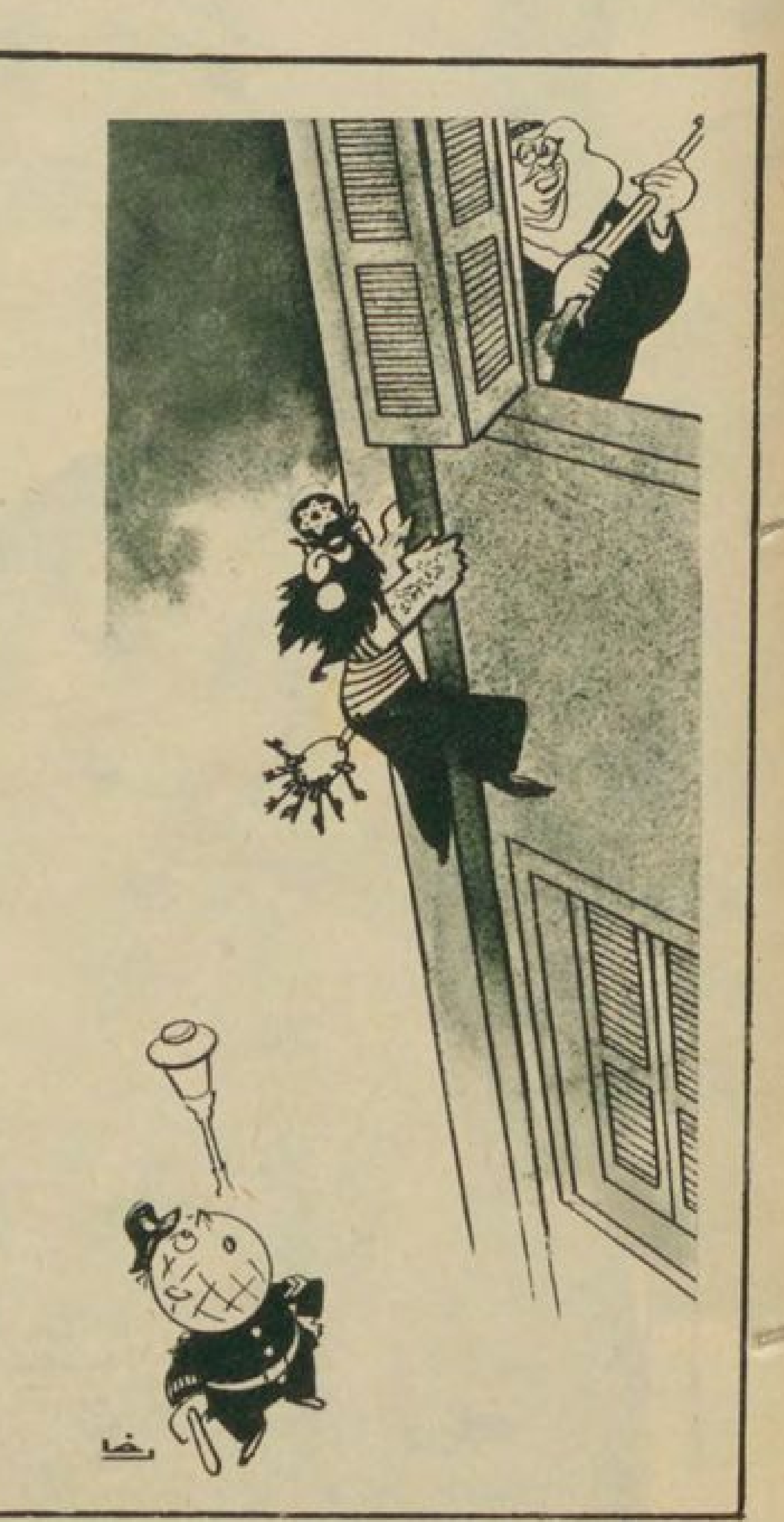
أحمد قاسم جودة

بغداد

اعلن فى الصحف عن جائزة لمن يعثر على غواصة مفقودة . الغواصة من نوع الجيب . كان مخترعها يجرها خلف سيارته لتجربتها فى بحيرة قريبة . حينما وصل الى البحيرة لم يجد الغواصة !

الرياض

يتوقعون هنا ان يعلن قريبا عن استئناف العلاقات بين المملكة العربية السعودية وكل من الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية وفى مقدمة المرشحين لمنصب سفير السعودية بالقاهرة السيد طاهر رضوان ممثلها لدى الجامعة العربية والسيد جواد ذكرى سفير السعودية فى السويد والسيد عبد الرحمن البسام سفيرها فى تونس .



« اسرائيل تستعدى العالم على الدول العربية »
اللص – يا عالم .. يا شاويش .. الراجل ماسك بندقيته وعاوز يمنعنى من انى اسرقه !

القاهرة



خلاف خطير بين الانجليز والامريكيين ظهر خلال الايام الاخيرة فى القاهرة ... وكان ميدانه الطب لا السياسة ! الجراحون الامريكيون يرون اجراء عملية لعبد الحليم حافظ .. بينما يصر الجراحون الانجليز على ان العملية المقترحة لا لزوم لها .

آخر اخبار عبد الحليم حافظ انه قد مر من الازمة ولله الحمد بسلام . ومازالت زيارته محظورة بأمر الدكتور تانر والدكتور زكى سويدان .

لندن

طلبت الحكومة البريطانية من سلطان زنزبار الذى التجأ اليها بعد الثورة الاخيرة أن يقتصد فى نفقات اقامته هو وحاشيته ... فانتقل الى فندق من الدرجة الثانية وألحق بعض أفراد حاشيته بأحد بيوت الضيافة التابعة لجيش الخلاص !

كانت فاتورة الفندق الاولى للسلطان ومرافقيه الـ ٥٩ ١٥٠٠ جنيه استرلينى !

نيويورك

سرق اللصوص ما قيمته ٥ الاف دولار من محل لبيع الملابس هنا . من المنتظر ان تسبب المسروقات مشكلة للصوص . الـ ٤٠ ٢ قطعة ملابس مقاس ٦٢ الى ٦٦ لا يرتديها الا من هم فى وزن رفيعة هانم من ٢٠٠ – ٢٢٠ كيلو !!!

كليفلاند - أوهايو

توفى اللص الامريكى لويس فنكلشتين « ٦٨ سنة » اثر ازمة قلبية . منذ ١٨ سنة اقلع عن النشل لشلل اصاب اصابعه .. صرح مدير البوليس بانه سرق مبالغ طائلة ، وقبض عليه ١٢٠ مرة . وقضى فى السجن ١٨ سنة ، وصدر ضده ٢٠ حكما منها حكم لنشل مدير البوليس نفسه . فنكلشتين مات معدما .

هوليود



انتخبت دوريس داى الممثلة رقم ١ فى ايراد الشباك ، فى استفتاء اجرى اخيرا بمعرفة دور العرض فى الولايات المتحدة وكندا . هذه هى المرة الثالثة التى تنتخب فيها دوريس . يلى دوريس جون واين ، روك هدسون ، جاك ليمون ، كارى جرانت ، اليزابث تيلور ، الفيس بريسلى ، ساندرا دى ، بول نيومان ، وجيرى لويس

تحقيق عبد التواب عبد الحى
وعبد المنعم الجداوى

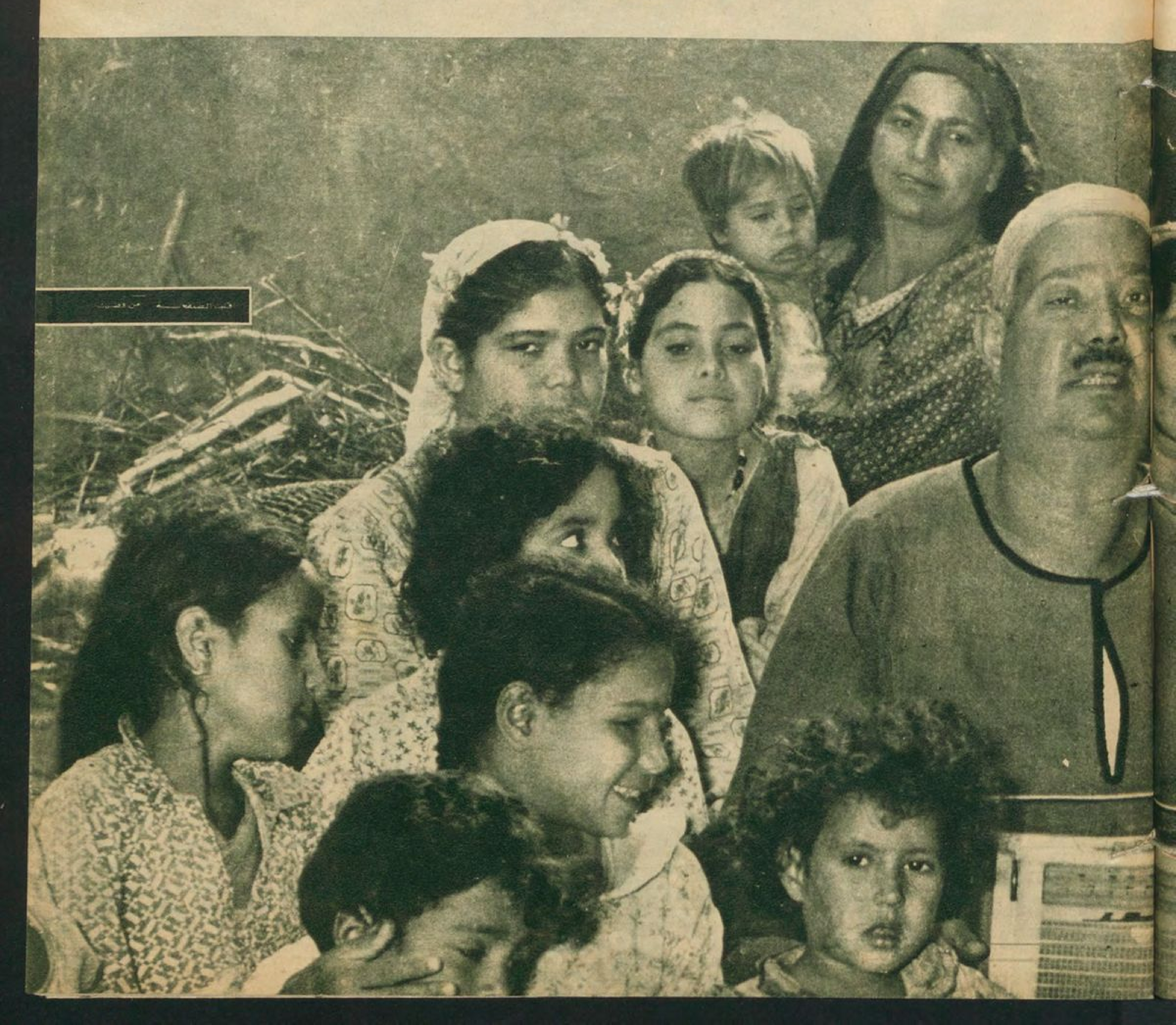


ابنك القادم .. زيادة !

البلد

مازلنا نواجه خطر تزايد النسل !. « المصور » درس المشكلة على مستوى الجمهورية !. وضع خطوطا رئيسية لعلاج المشكلة من أساسها . يجب أن نبدأ بالقرية قبل المدينة !. مع هذا فان الحالة فى بعض المدن الكبيرة أسوأ من القرية !. ان « المصور » يدق ناقوس الخطر !. والناقوس معلق فى رقبة وزارة الصحة ! !

كامل العدد !



البلد كامل العدد!

واحد سعيد ..



خير من ١٠ تعساء

البلد كامل العدد ! المسئولون بداوا يحسون بشبح الخطر المجسم لزيادة النسل والجماهير أيضا .. تشكلت لجنة من وزارة الصحة لمواجهة الخطر ! هناك ٥ مراكز عالية لتنظيم النسل — فى القاهرة . ابو زعبل . قرية كفر ابوجمعة)) بمحافظة القليوبية — يشرف عليها الدكتور خليل مظهر رئيس قسم أمراض النساء بطب قصر العينى . يجرى الدكتور مظهر ابحاثه على السيدات المترددات على المراكز الخمسة . الابحاث طبية واجتماعية فى النهاية — سنة من الان — سيخرج الدكتور مظهر بخطة شاملة لتنظيم



دكتور خليل مظهر . يجرى تجاربه فى ٥ مراكز علمية لتنظيم النسل . ثم يضع الخطة

دكتور النبوى المهندس . فى نهاية التحقيق لمواجهة المشكلة من أساسها



● لامبرر علمى للرهبة من أقراص منع الحمل



● مكافأة سنوية لمن يكتفى بـ ٣ أطفال

● طبيب يوزع معونة مالية على "المستجيبات"

● واجب أجهزة الإعلام لتوعية المواطنين ضد الخطر

● على رجال الدين القضاء على المبادئ التوكلية

النسل على مستوى الجمهورية . المفروض ان تنفذ وزارة الصحة الخطة .. يحدث هذا فى القاهرة . لكن كيف يواجه خطر تزايد النسل، هنا وهناك .. فى الريف . فى المدن . على مستوى المحافظات ؟

●

● **هنا الاسكندرية :**

اخر احصاء عام ـ اجرى سنة ٦٠ ـ يقول ان متوسط عدد افراد الاسرة فى المدينة ٤٫٩ افراد . فى الريف ٥ افراد . وفى محافظة الاسكندرية يبلغ متوسط عدد افراد الاسرة ٥ افراد . مثل الريف ! يقول الاحصاء ايضا ان تعداد المحافظة مليون و ٥١٣ الف نسمة . وان معدل الزيادة فى السكان « ٣٠ فى الالف ». والنسبة ـ اعقلها ! ـ مرتفعة !

وفى الاسكندرية ٩ مراكز لتنظيم النسل . مركز محرم بك مركز تجريبى . مديرية الشئون الاجتماعية والدكتور حسين طبوزادة رئيس قسم امراض النساء بطب الاسكندرية يجرون فى المركز ابحاثا اجتماعية وطبية على المشكلة . حبوب الانوفلار والانوفيد واللنديول ليست هى الوسيلة الوحيدة المستعملة . السيدات اللاتى يرهبن استعمال الحبوب ـ لامبرر علميا للرهبة ! ـ يستعملن « الديافرام والدتش كاب» يبلغ عدد المترددات على مراكز تنظيم النسل ١٠ الاف سيدة . المشرفات الاجتماعيات مازلن يواجهن صعوبة اقناع السيدات باستعمال الحبوب. المبادىء التواكلية « كل عيل برزقه ! ده حرام ! جوزى بيحب العيال » . ما زالت تسيطر على عقولهن . تنظيم النسل ليس حراما ولا مكروها . هناك فتوى من المرحوم الشيخ محمود شلتوت بذلك . هناك شيخ يحاضر سيدات حى محرم بك كل يوم اربعاء فى النواحى الدينية لتنظيم النسل

واخر خبر :

زاهية مرزوق مديرة مديرية الشئون الاجتماعية بالاسكندرية قالت لنا انها تفكر فى انشاء جائزة دائمة ـ ٣٠ جنيها فى السنة ـ لكل اب يكتفى بانجاب ٣ أولاد وينظم نسله . فكرة !

● **هنا دمنهور :**

المركز الوحيد لتنظيم النسل فى المحافظة انشىء فى ديسمبر من العام الماضى فقط ! الحق بمبرة تحسين الصحة . تتردد عليه ٣٠ سيدة حتى الان . يتراوح عدد عيالهن بين ٥ و ٩ اولاد . المركز لايستعمل

اقلب الصفحة من فضلك

الحبوب ! يوزع «الديافرام ـ العجلة» فقط . ومحاضرات عن المضار الاجتماعية لزيادة النسل . دكتور حمزة الروبى مدير مديرية الصحة يقول : « كان يجب ان نبدأ فى القرية .. قبل المدينة » !

● هنا الزقازيق :

قال لنا دكتور حسن مشالى مدير مديرية الصحة بالمحافظة : « مازلنا نعد لافتتاح اول مركز لتنظيم النسل بالمحافظة . سوف يفتتح قبل نهاية الشهر الحالى » !

● هنا الاسماعيلية :

فى مارس ٦٣ افتتح اول مركز لتنظيم النسل بالمحافظة . لم يكتمل الاقبال بعد على المركز . دكتور اسماعيل محمد رئيس المركز يوزع على الامهات المترددات معونة مالية رمزية . يعد كل سيدة تصطحب معها سيدة اخرى فى الزيارة القادمة ، بزيادة نصيبها فى المعونة !

● هنا المنيا :

ظاهرة غريبة ! بلغ عدد المترددات على المركز ٢٧ سيدة . ١٥ منهن طلبن تنظيم نسلهن . ١٢ سيدة منهن طلبن علاجهن من العقم ! دكتور عبد الله شكرى المشرف على وحدة تنظيم النسل بالمحافظة يطوف القرى وفى حقيبته وسائل تنظيم النسل ـ

البلد كامل العدد!

الدولة تقدم لك الحبوب . المعونة . استجيبى



باستثناء الحبوب ! ـ يوزعها على القرويات . يوعيهن ايضا . «مازلنا نحبـو فى المشروع . تنظيم النسـل يحتاج توعية منظمة واقناع» !

● هنا اسيوط :
المكتب الوحيد بالمحافظة يبدأعمله الشهر القادم !

● هنا سوهاج :
مركز واحد بالمحافظة كلهـا . المترددات عليه أغلبهن يطلب عـلاج العقم ! لم تحس الجماهير فى المحافظة بعد بخطر زيادة النسل . « الاولاد عزوة وضهر تتسند عليه العيلة » ! بين سكان المحافظة من يزيد نسـله على ٢٠ ولدا ، غير الاحفاد . الوعى بالمشكلة منخفض المنسوب !

... والخطر داهم . ونحن ندق جرس الانذار . والجرس معلق فى رقبة وزارة الصحة ! ونبـادر من دراستنا لخطر زيادة النسـل على مستوى الجمهورية كلها بوضع هذه الخطوط امام كل مسئول :

● **لابد من شهر تخصصه للتوعية بتنظيم النسل . فالبلد كامل العدد ! وكل زيادة فى النسل تلتهم زيادة فى نتاج خطة الدولة للتنمية . فى شهر التوعية تتضامن كل اجهزة الاعلام . والمدرسون فى المدارس . والوعاظ فى المساجد .. الخ**

● **فكرة الاغراء بجائزة مالية ـ فكرة زهرة رجب ـ ينبغى تعميمها**

● **حبوب منع الحمل ناقصة فى الاســـواق . ومطلوب من وزارة الصحة توفيرها لكل فم . مع خفض ثمن « الكورس » الى ١٠ قروش .**

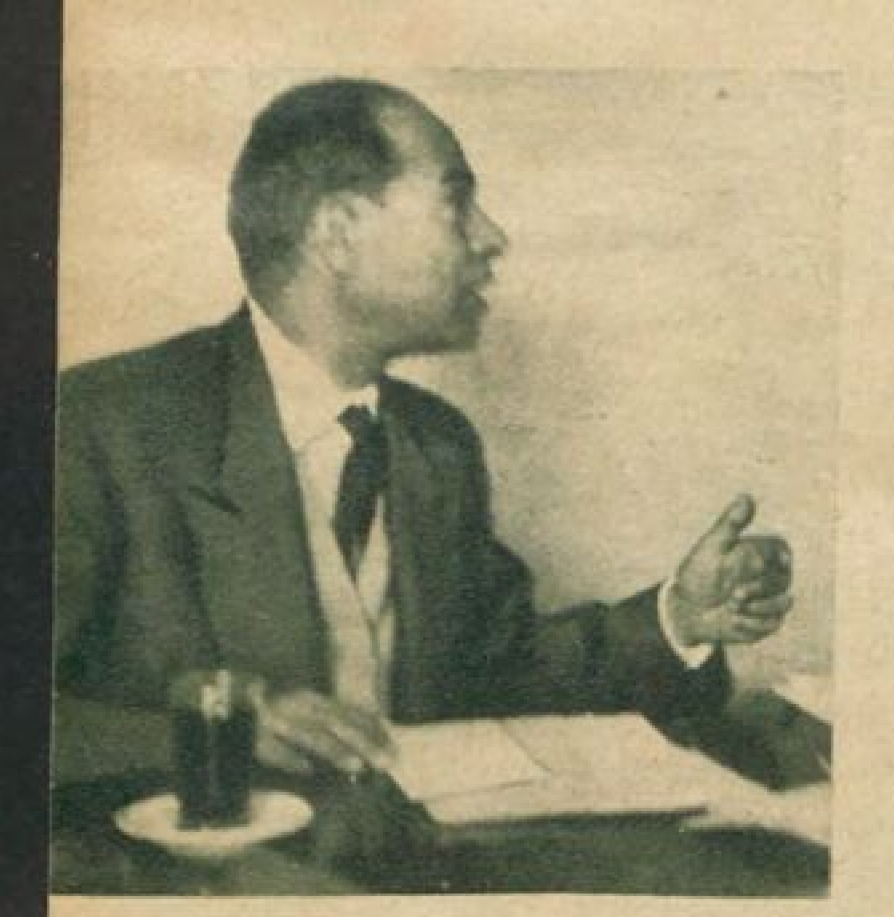
● **التوسع فى عدد مراكز تنظيم النسل . وعدد الاخصائيين العاملين فى كل مكتب**

.. دقوا الاجراس !

ياســـت !

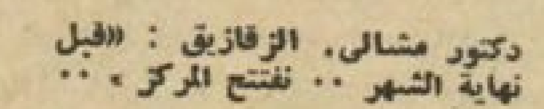


دكتور اسماعيل محمد . رئيس مركز تنظيم النسل بالاسماعيلية : « زيادة المعونة المالية تغرى السـيدات بتنظيم نسلهن » ! ..



دكتور حمـزة الروبى . دمنهور : « كان يجب البدء بالقرية .. قبل المدينة » ! ..





فى مركز تنظيم النسل بمحرم بك ، حبوب الانوفلار مجانا . لكن مازالت المبادىء التواكلية تعيش فى عقول بعض سيدات الاسكندرية !



دكتور مشالى . الزقازيق : «قبل نهاية الشهر .. نفتتح المركز » ..



زاهية مرزوق . الاسكندرية : « ٣٠ جنيها فى السنة لكل اب ينظم نسله »

المشكلة :

بين الإنتاج .. والاستهلاك .. والشعب !

● ما معنى هذه المشكلة .. ؟!

● ما معنى مشكلة اللحوم .. مشكلة المسلى .. ومشكلة الملح .. ومشكلة البوتاجاز .. ؟!

ان المعنى الظاهرى .. والموجود على طرف كل لسان بالنسبة لهذه المشكلات جميعها ، هو تصور البعض أن هناك نقصا فى الانتاج

وربما يكون فى هذا التصور شىء من الحقيقة .. ولكن المؤكد انه ليس كل الحقيقة .. ولا هو أهم الحقائق بالنسبة لهذه المشكلات .. **وانما هناك حقيقة اخرى لاشك انها اكبر ، واهم بكثير من هذه الحقيقة الظاهرة على السطح .. والتى قد يكتفى كثيرون من الناس بها ، دون اية محاولة من جانبهم للبحث عن الحقائق الاخرى التى قد تكون هى — وليس النقص فى الانتاج — السبب المباشر ، والاصيل ، فى خلق هذه المشكلات التى شكا الكثيرون منها**

ان الحقيقة الاكبر ، والاهم ، فى هذه القضية .. هى انه بجانب النقص الطارىء فى انتاج بعض السلع ، توجد زيادة فى حجم الاستهلاك يمكن اعتبارها — وبمنتهى الحق والعدل — زيادة أخطر بكثير مما كان فى تقدير كل أحد .. ولكى نكون فى الصورة تماما بالنسبة لهذه الزيادة .. ولما كان لها من اثر خطير على حجم الانتاج .. ينبغى ان نضع بين ايدى الجماهير كل الحقائق التى تعنيهم .. ليس فقط على تفهم المشكلة على وجهها الصحيح .. بل وتعينهم كذلك على تفهم مسئولياتهم حيال هذه المشكلات التى لانجد مفرا من ان نقرر انهم مسئولون بشكل مباشر .. او غير مباشر .. عن جزء كبير منها

فمن المهم جدا ان نعرف ان الزيادة فى الاستهلاك فى السنوات الخمس الاولى لخطة التنمية، بلغت ٢١٢ مليون جنيه سنويا .. ولقد بلغت نسبة الزيادة فى الاستهلاك فى عام ١٩٦٣ وحده على عام ١٩٥٩ حوالى ١٩٪ !!

ولاشك ان هناك عوامل كثيرة لها دخل كبير فى هذه الزيادة الخطيرة التى طرات على حجم الاستهلاك .. من هذه العوامل على سبيل المثال .. وليس على سبيل الحصر :

١ — ارتفاع الاجور — فى السنوات الثلاث الاولى من خطة التنمية — من ٥٤٥ مليون جنيه الى ٧٠١ مليون جنيه !!

٢ — التغير الخطير الذى حدث فى اعادة توزيع الدخل بين المواطنين نتيجة لقوانين الاصلاح الزراعى.. والقوانين الاشتراكية

٣ — زيادة عدد العمال بمقدار مليون عامل جديد فى نهاية السنة الرابعة لخطة التنمية

٤ — دخول قوة مشترية جديدة الى الاسواق نتيجة لهذه الزيادة فى حجم الاجور ، وفى حجم العمالة .. وهى الزيادة التى لاينكر احد من المسئولين انها قد فاقت كثيرا كل ماكان مستهدفا فى الخطة

٥ — زيادة نسبة السكان بمقدار ٤ر٨ ٪ .. ومع ذلك ، فما تزال هذه النسبة الكبيرة فى زيادة عدد السكان ، اقل من نسبة الزيادة فى الاستهلاك التى بلغت فى عام ١٩٦٣ وحده — ١٩ ٪ عما كانت عليه فى سنة ١٩٥٩

ولعل هذه الزيادة .. وفى عام ١٩٦٣ بالذات .. لاتخلو من دلالة . **فان عام ١٩٦٣ هو احد الاعوام التالية مباشرة لتطبيق قوانين يوليو الاشتراكية التى اعيد بمقتضاها توزيع الدخل القومى بين المواطنين على اساس من الحق والعدل .. ومعنى هذا ان هذه القوانين الاشتراكيه لم تستغرق وقتا لكى تبرز فاعليتها .. ولكى تظهر آثار هذه الفاعليه — ومسجلة بالارقام — فيما طرا على مستوى المعيشة بين المواطنين من تغير جعل حجم الانتاج — وهو فى زيادة مستمرة — يبدو فى بعض الظروف، وكانه متجمد .. او كانه قاصر عن تلبية حاجات الجماهير التى زادت قوتها الشرائية بصورة ملحوظة**

ان نزول مليون عامل جديد الى ميدان العمل .. واشتراك العمال فى ارباح مصانعهم.. وارتفاع الاجور نفسها من ٥٤٥ مليون جنيه الى ٧٠١ مليون جنيه ... كل ذلك قد خلق قوة مشترية جديدة ، لا تتجه بطبيعتها الى « الادخار » بمقدار ما تتجه الى « الاستهلاك » باعتبار ان هذا هو رد الفعل الطبيعى لذلك الحرمان الطويل المدى الذى فرضه عليهم « النظام الراسمالى » القديم الذى كان من طبيعته ان يضع الثروة القومية فى ايدى قلة قليلة من الناس ، ويدع كثرة الشعب الساحقة محرومة من كل شىء !!

واذا نحن نظرنا الى هذه الزيادة الخطيرة فى حجم الاستهلاك من « **زاويتها الانسانية** » وحدها ، لكانت هذه الزيادة امرا يبعث على المزيد من الاغتباط . فليس احب الى النفس من رؤية جماهير الشعب الكادحة .. والتى كانت محرومة فى الماضى من كل شىء .. تعيش حياتها كما ينبغى ان يعيش الانسان حياته .. وتأخذ بمقدار ما تعطى .. وتجنى ثمار ما تبذل من كفاح ، وتعب ، وعرق ..

غير ان « الزاوية الانسانية» فى هذه القضية — وهى الزاوية التى لايملك الانسان الا ان يغتبط لها — ليست هى الزاوية الوحيدة فيها .. بل ان هناك « زاوية اخرى » تفرض علينا فرضا الا نمارس اغتباطنا هذا كما يحلو لنا ان نمارسه ، ولا ان نسمح له بان ندعه يمضى بنا الى اخر مداه .. وهذه «الزاوية الاخرى» التى

بقلم حلمى سلام

اقصدها ، تتمثل فى تاثير . ممارسة حريتنا فى الاستهلاك على « الاقتصاد القومى » نفسه .. وعلى « خطة التنمية » التى يتحتم ان نمضى فيها باقصى قوتنا من اجل مضاعفة الدخل القومى خلال عشر سنوات .. وعلى الا نضحى — فى سبيل ذلك الهدف القومى العظيم — بالجيل الحاضر لحساب الاجيال القادمة .. كما حدث لدى غيرنا من الامم التى ارادت ان تعوض مافاتها .. وان تلحق بغيرها على طريق التقدم والرخاء !

ان اندفاعنا نحو الاستهلاك بهذه القوة التى نندفع بها نحوه.. والتى يظهر معها « **خط الانتاج** » وكانه قاصر ، او متجمد .. انما يتهدد « خطة التنمية » من أساسها .. ذلك ، لاننا سنضطر فى هذه الحالة لان نوظف جزءا كبيرا من العملات الصعبة التى نحتاج اليها لبناء المصانع .. ولتحقيق العدل والرخاء .. فى استيراد السلع التموينية التى تغطى هذه الزيادة الخطيرة فى الاستهلاك ، والتى لا شك الان فى أنها ترتفع يوما بعد يوم ... وبصورة موجبة للقلق . **فلقد زادت قيمة الواردات من القمح.. والذرة .. والدقيق من ٢٥ الى ٥٤ مليون جنيه .. وزادت قيمة الواردات من اللحوم من ٤ر٢ الى ٩ر٣ مليون جنيه ، وزادت قيمة الواردات من الزيوت من ٤ الى ٧ر١١ مليون جنيه !!**

وهناك — كما هو معروف — أسلوبان يمكن باحدهما .. او بهما معا .. وقف هذه الموجة العالية من الزيادة فى حجم الاستهلاك .. ويتمثل الاسلوب الاول فى القول بزيادة أسعار بعض السلع ، بما يضع حدا لاسراف الجماهير فى الاقبال على استهلاكها. أما الاسلوب الثانى فيتمثل فى القول بتعميم « نظام البطاقات » ليكون هذا النظام ، بدوره ، وسيلة للحد من هذه الزيادة الخطرة التى طرأت على حجم الاستهلاك فى السنوات الثلاث الاخيرة

وهناك من ينادى باستخدام أحد الاسلوبين .. أو باستخدامهما معا .. **ولكن الدولة ، من ناحيتها ، تصر على عدم الالتجاء الى مثل هذه الاجراءات القاهرة لكى ترغم الشعب على الاقتصاد فى الاستهلاك . انها تفضل ان ينبع الاتجاه الى هذا الاقتصاد من ضمير الشعب نفسه .. ومن عمق احساسه بمسئوليته .. ومن تفهمه الدقيق لطبيعة المرحلة التى نعيشها .. والتى شاءت الدولة الا تفرض عليه — عن طريق الاكراه والقسر — اية تضحيه من اجلها .. على الرغم مما لهذه المرحلة من خطر .. وعلى الرغم مما لها من اثر حاسم على مستقبل الاجيال القادمة ..**

وهنا تبرز مسئولية الشعب نحو نفسه .. ونحو ثورته التى تعيد بناء بلده بمعدل من السرعة لعله لم يحدث من قبل .. والتى تقيم — فى نفس الوقت جسرا من الرخاء ، والكفاية ، والقوة ، لتعبر عليه الاجيال القادمة الى مستقبل افضل . ومن المؤكد ان شيئا واحدا مما يصنع الان ليس هدفه مصلحة الحكومة.. او مصلحة الثورة .. او مصلحة عبد الناصر شخصيا .. وانما هى جميعها أشياء هدفها الحقيقى .. والوحيد .. مصلحة الشعب .. ومن هنا صار على الشعب واجبا فرضا ان يثبت انه جدير بكل هذا الذى تصنعه له الحكومة .. وتصنعه له الثورة .. ويصنعه له عبد الناصر شخصيا . ان شيئا كبيرا من السيطرة على ميلنا الى الانفاق ، والاستهلاك ، لا بد .. وبسرعة .. من ان يتم .. فانه لعار كبير بالنسبة لنا ان ندع مثل هذه الميول النفسية الصغيرة تسيطر علينا ، وتتحكم فينا ، وترسم لنا الطريق الذى علينا ان نسير فيه نحو ماذا ... ؟

نحو تصعيب مهمة الثورة .. واعاقة جهودها .. وانقاص قدرتها على التقدم بنا الى الحد الذى لايتفق مطلقا وحقيقة ماتملك الثورة من قدرة على الانطلاق والتقدم .

انا لانطالب الشعب بان يشد الحزام على بطنه.. فذلك شىء ابعد ما يكون عن تصورنا ، وتصور الثورة نفسها . وانما كل الذى نطالب به الشعب هو ان يتفهم طبيعة المرحلة التى يعيشها وأن يفهم أن عليه — فى هذه المرحلة بالذات — واجبا قوميا خطيرا لايقل مطلقا عن واجب الثورة نفسها نحوه .. ونحو الاجيال القادمة ..وهذا الواجب هو أن يعين الثورة على مارسمت خطتها، وعقدت ارادتها على أن تحققه ولن يستطيع الشعب ان يعين الثورة على القيام باعبائها هذه ، الا اذا أصبح دائما فى المستوى الكامل لتفهم واجباته ومسئولياته .. ووعى انه قادر بتصرفاته ، ومسلكه ، على ان يجعل «خطة التنمية» من أجل مضاعفة الدخل القومى تتم باسرع مما هو مقدر لها .. وانه قادر بتصرفاته ، ومسلكه ايضا .. على أن ينسف هذه « الخطة » من اساسها .. ويجعل الطريق بالنسبة للثورة طويلا .. طويلا جدا .. ولن يكون الخاسر هنا اى أحد آخر غير الشعب نفسه .



استهل على صبرى محاضرته قائلا : ان سياستنا ترجمة للمبادىء التى قامت من اجلها ثورة ٢٣ يوليو

درس .... فى الاشتراكية

أهل السويس يناقشون على صبرى

● كان عنوان المحاضرة التى افتتح بها السيد على صبرى يوم السبت الماضى الدورة الثالثة لمعهد الدراسات القومية والاشتراكية بالسويس هو « سياستنا الداخلية والخارجية منذ قيام الثورة حتى الان »

● فى النادى الريفى جلس رئيس المجلس التنفيذى يكتب كلمة فى دفتر الزيارات الخاص بالنادى ، وعندما قدموا له زجاجة كوكا كولا قال : « ادوا الفلاحين الاول » !

● فى مكتبة النادى الريفى سأل المشرف عن الاطفال الذين يطالعون هل هم من تلاميذ المدارس ام من الفلاحين ، ووقف احد الاطفال يقول انه من فصول محو الامية

● قال وهو يفتتح الوحدة الصحية ان العلاج فى الريف يجب ان يكون عمليا وفى متناول الجميع «انكم هنا لترحموا الفلاح المريض من مشاق الانتقال الى المدينة ولو على حساب راحتكم »

● تحدث فى المحاضرة عن شكل اشتراكيتنا فقال : « نحن لانلتزم بنظريات محددة جامدة ، ولا بنظريات غيرنا . اننا نلتزم بتجاربنا الطويلة وتسميرنا وروحانياتنا ، وقدراتنا ، وتراثنا الطويل »

● قال عن العمال فى اشتراكيتنا « ان الشعب بعد ان سيطر على وسائل الانتاج شارك العامل فى الادارة ، والانتاج ، والارباح ، وبهذا اصبح سيدا لآلة لا عبدا لها »

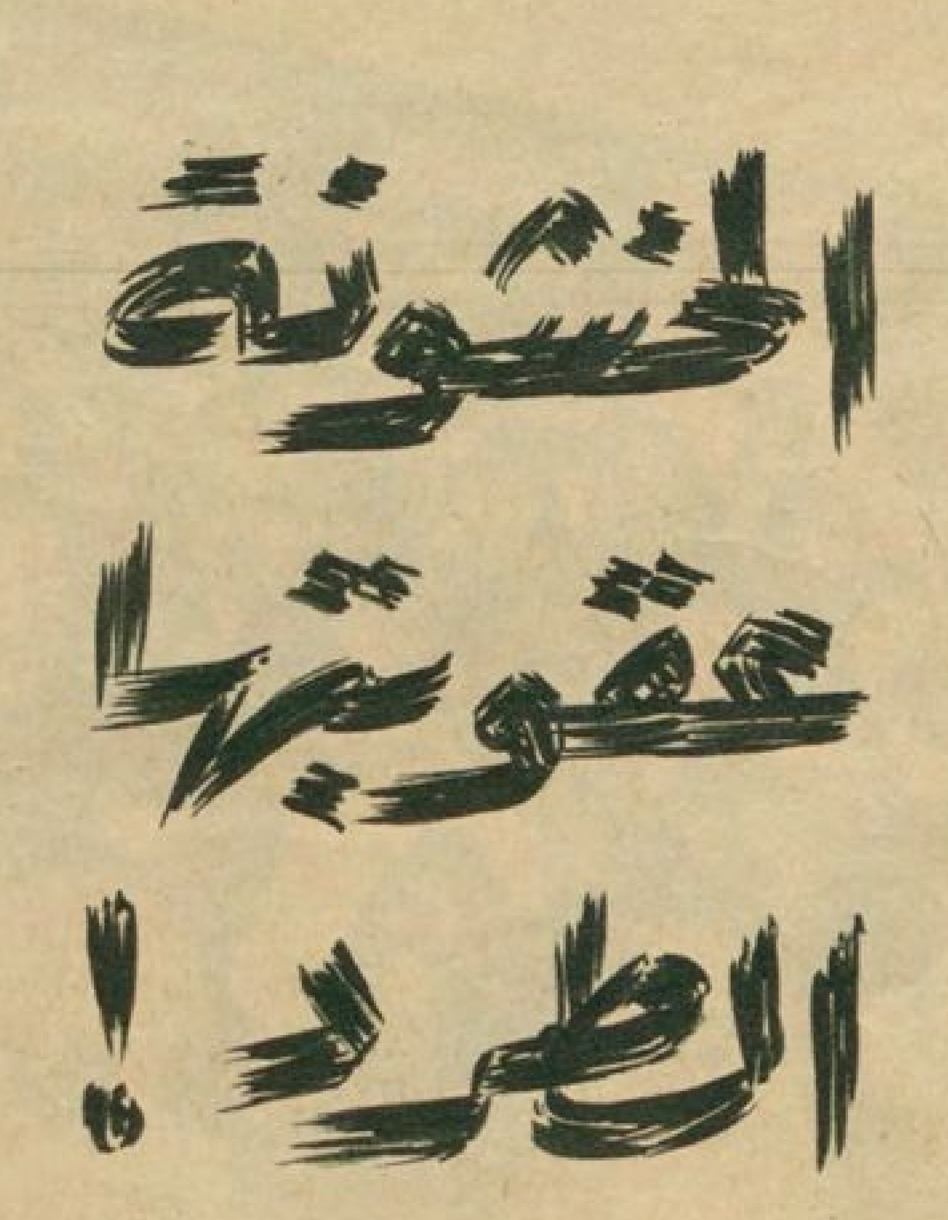
● قال عن مجلس الامة : « ان المبدأ السادس للثورة هو اقامة حياة ديموقراطية سليمة ، وهذا ماسوف يتحقق قريبا ، اذ لم يكن من الممكن تحقيق حياة ديموقراطية سليمة الا اذا نفذت المبادىء الخمسة الاولى »

● قال عن تجربة المعهد الخاص بالدراسات القومية والاشتراكية بالسويس « اننى أتمنى ان يقوم مثله فى كل المحافظات حتى نخلق جيلا من العارفين باشتراكيتنا التى تنبع من تجاربنا »

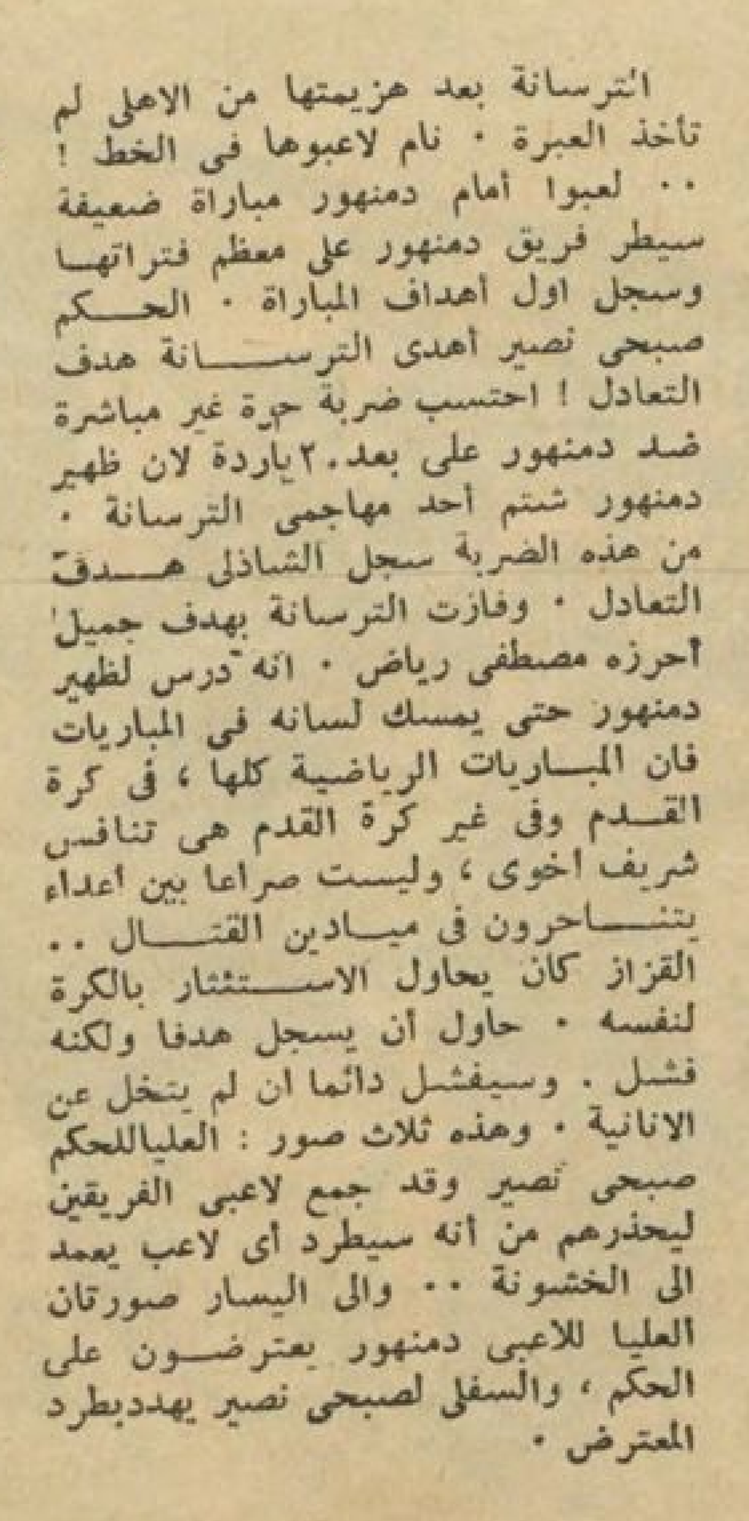
خلال المحاضرة كانت كل العيون والآذان تلتقط المعانى الانسانية لاشتراكيتنا التى كان السيد على صبرى يوضحها ..



تعليق
محيى الدين فكرى



تقليد جديد جميل أخذ به الحكم صبحى نصير فى مباراة الترسانة ودمنهور . جمع لاعبى الفريقين فى بداية الشوط الثانى بعد أن لاحظ كثرة الالعاب الخشنة فى الشوط الاول . لفت نظرهم الى أنه سيطرد أى لاعب يعمد الى الخشونة . هذا التقليد كان أولى بحسين امام أن يبدأه فى مباراة الاهلى والترسانة . حبذا لو اتبع هذا التقليد فى كل مباراة . فالمباريات كلها حساسية ، خصوصا مباريات أندية الوسط . وبعد التحذير ، من يتعمد الخشونة ذنبه على جنبه



الترسانة بعد هزيمتها من الاهلى لم تأخذ العبرة . نام لاعبوها فى الخط ! .. لعبوا أمام دمنهور مباراة ضعيفة سيطر فريق دمنهور على معظم فتراتها وسجل اول أهداف المباراة . الحكم صبحى نصير أهدى الترسانة هدف التعادل ! احتسب ضربة حرة غير مباشرة ضد دمنهور على بعد ٢٠ ياردة لان ظهير دمنهور شتم أحد مهاجمى الترسانة . من هذه الضربة سجل الشاذلى هدف التعادل . وفازت الترسانة بهدف جميل أحرزه مصطفى رياض . انه درس لظهير دمنهور حتى يمسك لسانه فى المباريات فان المباريات الرياضية كلها ، فى كرة القدم وفى غير كرة القدم هى تنافس شريف اخوى ، وليست صراعا بين اعداء يتناحرون فى ميادين القتال .. القزاز كان يحاول الاستئثار بالكرة لنفسه . حاول أن يسجل هدفا ولكنه فشل . وسيفشل دائما ان لم يتخل عن الانانية . وهذه ثلاث صور : العليا للحكم صبحى نصير وقد جمع لاعبى الفريقين ليحذرهم من أنه سيطرد أى لاعب يعمد الى الخشونة .. والى اليسار صورتان العليا للاعبى دمنهور يعترضون على الحكم ، والسفلى لصبحى نصير يهدد بطرد المعترض .

أخبار الرياضة

● تغيرت الوجوه فى نادى القناة . تولى رئاسة النادى المهندس فؤاد بكر. وانتخب لسكرتيرية النادى وسكرتيرية الكرة المهندس سعيد أمين لاعب الترسانة القديم . احمد عبد المنعم أعيد انتخابه أمينا للصندوق

● الحكم صبحى نصير بعد عودته من مؤتمر الحكام الدولى بتونس قدم تقريرا لاتحاد الكرة ضمنه الارشادات والتوجيهات الجديدة التىاصدرها المؤتمر ليستانس بها الحكام فى احكامهم. صبحى وجه الدعوة الى الحكام ليلقى فيهم محاضرة فى هذا الموضوع . لم يلب الدعوة الا خمسة حكام درجة ثالثة .. وباظت المحاضرة .

● ابو رجيلة ومحمدشرشروعبدالخالق تقرر تعيينهم فى وظائف بالمؤسسة العامة للادوية التى استاجرت اسفل مدرجات الزمالك كمخزن للادوية

● عبد الفتاح ابو طالب بطل العالم فى الاسكواش عاد من لندن . سيقيم لهاتحاد الاسكواش حفل تكريم يحضره السيد طلعت خيرى وزير الشباب

● اللواء عبد الرحمن امين سكرتير عام اتحاد القوات المسلحة الرياضى أحيل الى المعاش . المرشح لهذا المنصب هو اللواء حسين لبيب امين صندوق نادى الزمالك

● فلاندر اليوغوسلافى ، تقرر ان يتولى تدريب فريقنا الاهلى استعدادا لمباراتى السودان فى الدورالتمهيدى لدورة طوكيو .. فلاندر سيصدر قرار بتعيينه كبيرا للمعلمين بمدرسة المدربين التى سبق « المصور » بنشر نبا انشائهاوتعيين حسين مدكور مديرا لها

● الدورة الافريقية لكرةالسلةاصبح فى حكم المقرر ان تقام فى المغرب بعد النجاح الذى أحرزه مؤتمر القمة العربى كانت المغرب قد اشترطت عدم اشتراك الجزائر فى الدورة .. مما عطل اقامة الدورة .. بعد المؤتمر وعودة الصفاء الى البلدين الشقيقين لم يعد هناك اى شروط لاقامة الدورة فى الرباط

● حسنين لاعب الزمالك يكتبشعرا. قال انه يسجل خواطره بما يسميه الشعر المنثور او النثر المنظوم !

● فاروق شوقى سكرتير الكرة بالترسانة بعد مباراة دمنهور قال لافراد الجمهور الذين التفوا حوله لاعلانسخطهم على العرض السيىء الذى قدمه فريق الترسانة : « علشان تبقوا تسيبونى أكون الفريق بحرية » !

● بهاء حارس مرمى الترسانة قال انه يعتبر نفسه مسئولا عن هزيمة فريقه من الاهلى . قال انه لعب المباراة وهو صائم مما جعله يشعر بهبوط اثناء المباراة ! ..

● فريقنا الاهلى للملاكمة يقيم فى معسكر الحلمية استعدادا للدورةالافريقية التى ستقام فى آكرا عاصمة غانا بعد شهرين . العقيد على شفيق رئيساتحاد الملاكمة يزور المعسكر يوميا .

● حلمى مصطفى استقال من تدريب فريق دمياط . هذه هى ثانى مرة يترك فيها الفريق هذا الموسم . على محمود ظهير الزمالك القديم يدرب الفريق بدلا منه



صحوة الأهلى استمرت شوطا واحدا !

استمرت صحوة الفانلة الحمراء ! كان البعض يعتقدون ان فوز الاهلى على الترسانة صحوة لا تلبث أن تنتهى ٠ أثبت لاعبو الاهلى ان الصحوة مستمرة ٠ لعبوا أمام فريق المنصورة شوطا بديعا سجلوا فيه ٤ اهداف ٠ نامت الفانلة الحمراء فى الشوط الثانى ٠ كافح لاعبو المنصورة بلا أمل ٠ بعد ١٣ مباراة لم تحصل المنصورة على أكثر من ٣نقط . انه فريق غير جدير بالبقاء مع أندية كبيرة .. درجة اولى احسن له !.. فازت فى مباراة واحدة وتعادلت فى واحدة وهزمت ١١ مرة ٠ لم يسجل هجومها سوى ٥ اهداف ودخل مرماها ٣٣ هدفا ٠٠ الصورة لفاول ضد الاهلى ارتكبه طلعت فى حق جناح المنصورة الايمن والسايس يحاول الحصول على الكرة رغم صفارة الحكم . صالح والفناجيلى لعبا شوطا واحدا ببراعة. عوضين وحلمى سليمان لعبا المباراة كل بمستوى طيب ٠٠ الباقون كومبارس !





شعر
أدب
فن

ص . ج

• شاعر الدولة فى الأرجنتين عربي أندلسى !
• السفير المفتون بالنيل .. وبنات النيل !
• الحسناء القادمة من لبنان تقول : هل أغفرله ؟

الرجل الذى احتفينا به فى جمعية الادباء فى الاسبوع الماضى ، هو شاعر الدولة فى الارجنتين ، السنيور فرمينى استريليا جوتييريس ، رئيس اتحاد الادباء فى بلاده ظفر بجائزة الدولة للشعر فى بلاده سنة ١٩٥٠ . ولكنه ليس شاعرا فقط ، بل هو الى جانب ذلك قصصي وناقد وأديب ، ترجمت مؤلفاته الى اللغات الايطالية والفرنسية والالمانية والروسية ، واحتفى بها قراء العالم

وعمر هذا الشاعر كعمر السنين .. فقد ولد سنة ١٩٠٠ .. أعنى ان عمره لابد ان يكون ٦٤ سنة ، مادمنا فى سنة ١٩٦٤

والشاعر جوتييريس هو أول أديب ارجنتينى يزور القاهرة . وهو مفتون بمصر القديمة ومصر الحديثة ، ومزهو بالثورة التى غيرت وجه الحياة المصرية القائم ، ونقلتها من عهد الاقطاع الى عهد الصاروخ والذرة

وقد عقد الشاعر جوتييريس مقارنة لطيفة بين الطبيعة المصرية والطبيعة الارجنتينية ، وهما متشابهتان ، حتى لتكاد الارض هنا تكون صورة من الارض هناك .. سهول ممتدة ، كلها طيبة وخضرة وصفاء .. لولا ان سهول مصر تتميز بحضارة عمرها ٦٠٠٠ سنة ، بينما لا يزيد عمر الحضارة الارجنتينية على ٤٠٠ سنة ، مر اكثرها تحت نير الاستعمار الاسبانى

وهكذا تقف حضارة بلاده امام حضارة مصر كالطفل امام العملاق

وقال لنا الشاعر ان اسرته قد اقبلت من اسبانيا ، من ارض الاندلس بالذات ، ولهذا فهو لا يستغرب ان تكون فى دمه قطرات زكية من الدم العربى الاصيل . ولهذا فانه يشعر بضعف نحو مصر ، وسيلقى عدة محاضرات عنها بمجرد عودته الى بلاده

وكان مع الشاعر جوتييريس فى هذا الاستقبال ، السنيور فرانشسكو بيللو ، سفير الارجنتين فى مصر . وهو الاخر شاعر موهوب ، مفتون بالنيل وبنات النيل وقد بعث لى منذ بضعة شهور بقصيدة جميلة اعدها من اجمل القصائد التى نظمت عن النيل ، وهى تتميز بصوفية دافقة ، الى حد اننى لم املك ، بعد ان قرأتها اكثر من مرة ، الا ان انقلها الى العربية شعرا

يقول للنيل ، فى نهاية القصيدة :
أيها الماء الذى يدرك أسرار الحياه

السفير الشاعر فرانشسكو نيللو حديث مع صالح جودت .. عن بنات النيل ..







ابريزا معوشى .. قصتها الجديدة .. من وحى مصر

زحفك القدسى فى الوادى ابتهال
وصلاه
فاصطحبنى ، لا الى البحر الذى
ضلت رؤاه
وترامى نحو يأس لا ترى العين
مداه
سر جنوبا بى ، وقربنى الى روح
الاله
سر الى منبعك الخالد، لانحو المصب
علنى ادنو الى الله واجلو كل غيب
علنى انتزع النسيان عن صورة
ربى
ان ربى فكرة خالدة فى نبع حبى
هى ان غابت عن العين ، ففى
اعماق قلبى

وللسفير الشاعر قصيدة اخرى من ابى الهول وهو مفتون بالجمال المصرى ، وله قصيدة مشبوبة عنوانها « مرة اخرى » يصف بها فتنة بنت النيل ، وساقدمها للقراء فى اسبوع قادم

ومن لبنان ، قدمت اديبة حسناء ، من بيت غبطة البطريرك المعوشى ، هى الانسة ابريزا معوشى ، صاحبة القصة الطويلة « هل اغفر له ؟ » التى اثارت ضجة فى المحافل الادبية بلبنان فى العام الماضى

وقدقررت جمعية الادباء فى باريس ترجمة هذه القصة الانسانية الى اللغة الفرنسية ، ومنحت صاحبتها وسام الكوماندور

ويقول الشاعر الكبير احمد رامى عن هذه القصة ، بعد ان انتهى من قراءتها ، انها تعالج موضوعا عاطفيا انسانيا لا تحسن تصويره الا انثى شاعرة »

وابريزا (٢٧ سنة) خريجة الجامعة الامريكية ، قسم الاداب

اما اساتذتها فى الادب العربى ، فهم فحول ادباء لبنان وشعرائه ، وفى طليعتهم بشارة الخورى وامين نخلة وميخائيل نعيمة

وشاعرها المصرى الاثير هو احمد رامى

وهذه اول مرة ترى فيه ابريزا القاهرة ، مع انها زارت جميع العواصم الاوربية

وهى تثور على نفسها حينماتذكر هذه الحقيقة ، وتقول : لم اكن اتصور ابدا أن تكون القاهرة بكل هذا الجمال وهذه الروعة . ولم أكن أتصور ان تستطيع الثورة صناعة كل هذه المعجزات . ان القدر لا يستطيع ان يمنح شعبا من الشعوب زعيما كعبد الناصر اكثر من مرة كل الف سنة .. ولو سالونى اى بلد اتمنى ان اعيش فيه الى ان اموت ، ما اخترت غير القاهرة .. انها فى نظرى اجمل من باريس ، ومن روما ، ومن جنيف ، ومن كل مدائن الارض

وقصتها « هل اغفر له » هى قصة حب يائس .. ومع هذا ، فليس فى حياة ابريزا – حتى الان – قصة حب !

قلت لها : اذن .. كيف عالجت قضية الحب دون ان تخوضى مجاله؟

قالت : قصة التقطتها من الواقع ثم عالجتها بشعورى .. نفثت احاسيسى فى صدر بطلة القصة ، وجعلتها تتصرف كما كان يمكن ان اتصرف انا لو اننى كنت بطلة القصة!

قلت لها :

– وما قصتك القادمة ؟

قالت :

– ستكون من وحى القاهرة !

اجتماع الجمعية العمومية للرايون والالياف الصناعية «السيرف» (C.I.R.F.S.)

عقدت الجمعية العمومية للجنة الدولية للرايون والالياف الصناعية (C.I.R.F.S.) اجتماعها عام ١٩٦٣ فى باريس .

وقد ذكر المسيو « مارينوتى » رئيس لجنة التنمية فى تقريره السنوى ، أن نشاط اللجنة يجب ان يساير الزيادة المستمرة فى اقبال المستهلكين على قطاع المنسوجات ، مستعينا بالاساليب التى تحقق هذه الغاية والتى تستخدمها السلع الصناعية الاخرى ان نجاح هذه السلع لا يتوقف على الخواص الطبيعية المتأصلة فيها ، بل يجب على المنتجين تعريف المستهلكين بمزايا السلعة المنتجة ، لاثارة الرغبة فى الاقبال على شرائها ، وتوجيه هذه الرغبة الوجهة الصحيحة ، وكذلك تقديم كافة المساعدات الممكنة التى تفيد منها صناعة النسيج ويفيد منها المستهلك ..

وبمناسبة انعقاد الجمعية العمومية للجنة الدولية للرايون والالياف الصناعية لعام ١٩٦٣ ، اوضح المستر « مايجيرج » رئيس اللجنة الفنية ، الدور الهام الذى قامت به الالياف الصناعية فى السنوات الاخيرة بالنسبة لتطوير المراحل الفنية المتبعة فى صناعة النسيج .

وسيعقد الاجتماع السنوى للجنة الدولية للرايون والالياف الصناعية فى عام ١٩٦٤ ويحضره مندوبون من كافة انحاء العالم ممثلين لكافة قطاعات الصناعة التى تستخدم الالياف الصناعية ، وسيكون هذا الاجتماع على مستوى عالمى بغرض تبادل المعلومات فى الخبرة التى تم الحصول عليها ، وتنظيم دراسة عامة للاتجاهات الجديدة بالنسبة للنشاط فى المستقبل ..



الجائزة الاولى لاحسن زراعة : جرار . ومحراث. وطلمبة رى . وشهادة فخرية علقوها فى قاعة الجمعية التعاونية بالقرية ..

كتب مستر تاكيس موروس ضابط اتصال المنظمات الزراعية بالامم المتحدة فى شهادته للجمعية الزراعية التعاونية بقرية بهرمس : « هذه الجمعية فى غاية التنظيم وتخدم الفلاحين خدمة زراعية كاملةوتلبى جميع مطالبواحتياجات الفلاحين » . لقد ادهش فلاح بهرمس خبراء الهيئة الدولية للاغذية والزراعة الذين اوفدتهم الامم المتحدة لاجراء ابحاث فىالقرية النموذجية رقم «١» .

فلاح "بهرمس"
أدهش الأمم المتحدة!



بالعمل والايمان تفوقفلاحو بهرمس فىزراعتهم .ركعتان لله . للشكر !



« الجرار أبو عجلة » جائزة فلاحى القرية .ان بهرمس نموذج ريفنا الجديد

قرية بهرمس كانت محل دراسة الامم المتحدة خلال الشهور الماضية . ستصبح القرية النموذجية رقم «١» فى التجربة الكبرى لاعادة ابناء ريفنا على مستوى نموذجى حديث . تدرس الامم المتحدة حالة هذه القرية بعد ان ضربت رقما قياسيا فى التفوق الزراعى

كان الفدان فى بهرمس يدر ٤ قناطير قطن فاصبح ينتج ثمانية قناطير . ومن القمح كان الفدان يعطى ٧ ارادب واليوم يعطى ١١ اردبا . ومن الاذرة كان الفدان يقدم ٦ ارادب زادت الى عشرة ، والبصل ارتفع انتاج الفدانمن ١٢٠ قنطارا الى ٢٠٠ قنطار

انعكس هذا التفوق الزراعى على أهل بهرمس التى تبلغ مساحتها ١٥٠٠ فدان يملكها ٩ آلاف نسمة . انشأوا مدرسة بها ٥٠٠ تلميذ وتلميذة و ١٠ مدرسين بخلاف الناظر . شيدوا بيوتا من الطوب الاحمر ترتفع الى ثلاثة طوابق . دخلت المياه النقية القرية . انشىء خزان للمياه فى وسط القرية ، ومكتب بريد ومستشفى ووحدة اجتماعية تضم ناديا رياضيا ومكتبة تستقبل الرواد ١٦ ساعة فى اليوم ـ ومشغل لسيدات القرية ومصنع للصناعات الريفية وبنك القرية الذى يمول الحركة الزراعيةويمدها بالالات والجرارات

تكونت جمعية زراعية تعاونية فى القرية بدات برأسمال ٨٠٠ جنيه ، وارتفع اعضاؤها من ٢٠٠ الى ٧٠٠ عضو خلال ٤ سنوات . تستعد الجمعية لميلاد جمعية تعاونيةمنزلية تغزو الريف العربى لاول مرة

وفى دفاتر حسابات الجمعية وجدت فلاحا من الاعضاء حصل على ٨٥ جنيها من فائض الانتاج الزراعى لعام ١٩٦٣ وفلاحا آخر حصل على ٧٨ جنيها . اصغر مبلغ حصل عليه عضو من فلاحي الجمعية كان ٦٩ جنيها . التقى هؤلاء الفلاحون بالسيد على صبرى .. تحدث اليهم رئيس المجلس التنفيذى كان برفقة وزير الاصلاح الزراعى والمحافظ ، قال الفلاحون لعلى صبرى اننا بتفوقنا فى الانتاج الزراعى نرد الجميل نحو الثورة لتى اغرقت ارضنا بالخير.

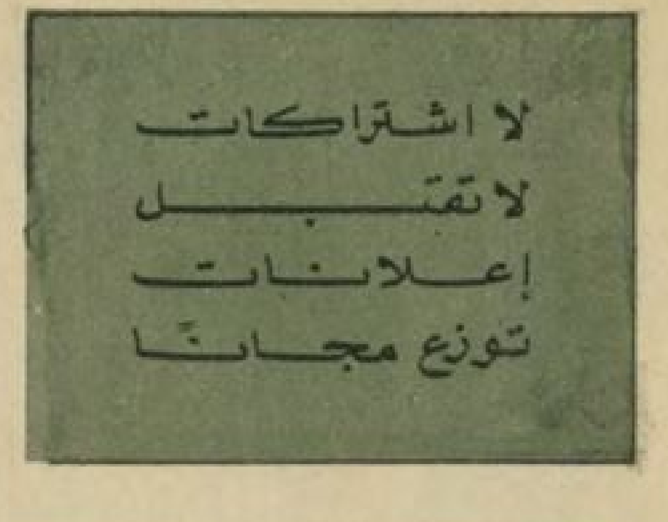
قال الدكتور احمد محرم وزير الاسكان ان هذه القرية ستصبح احدث نموذج للريف الجديد فى بلادنا وعد الدكتور نجيب حشاد وزير الزراعة بانشاء محطة للزراعة الميكانيكية فى عام ١٩٦٤ ببهرمس ، ومعهد زراعى لتدريب الفلاحين فى القرية على الالات الزراعية الحديثة وصناعة قطع غيارها .

هنأ السيد على صبرى اهل القرية لفوزهم بالجائزة الاولى فى الزراعة لعام ١٩٦٣ . الجائزة جرار ومحراث وطلمبة رى أهدتهم محافظة الجيزة شهادة فخرية .. أما خبراء الامم المتحدة فقد اندهشوا لهذه القرية .. بهرمس .. قريتنا النموذجية رقم «١»



خير الارض .. هنا ، فى شونة بنك التسليف ، يتحول الى فلوس ! ان محصول فدان القطن فى بهرمس قفز من ٤ الى ٨ قناطير !

الفلاح الجديد فى بهرمس .. يتثقف !



مجلة أسبوعية يملكها ويحررها فكري اباظه






رجاء إلى التليفزيون والإذاعة!

— أسلم بدون تردد بان لعبة « كرة القدم »لعبة محبوبة لاعند شعب الجمهورية العربية المتحدة فقط وانما عند ملايين المواطنين فى جميع أنحاء الامة العربية

— وأسلم بدون تردد بانه من حق هذه الملايين — فى الداخل والخارج — ان تشهد وتسمع هذه المباريات بالوصف الذى يصاحبها من المذيعين لها

— واسلم بانه من واجب التليفزيون والاذاعة ان تقوم بمهمة المشاهدة والسماع

— ولكن ...

— يجب ان تسلم معى بان نصف الايراد او ثلثه على الاقل يضيع على النوادى بسبب اذاعة التليفزيون والاذاعة : دخل النادى الذى يصل الى ...٢ جنيه كان يصل الى ...٤ جنيه او ...٢ جنيه على الاقل لو لم يذع التليفزيون . ولو لم تذع الاذاعة مبارياته ! وكذلك قل عن اى ايراد آخر قل أو زاد .. الجمهور يفضل ان يوفر على افراد عائلته وعليه أجور التذاكر للذهاب الى المباراة — ويوفر عناء الانتقال والعودة بينما هو واسرته يشاهدون المباراة فى بيوتهم : وعلى مقاعد مريحة من ان يذهبوا للمشاهدة ..

— ويجب ان يسلم التليفزيون وتسلم الاذاعة — كما سلمت — بان خزائن النوادى الرياضية خاوية الوفاض — كثيرة النفقات مدينة بديون باهظة وان الدولة لاتزودها بالاعانات الواجبة

اذا كان الامر كذلك ، والواقع صحيحه والمنطق سليما . فان العدل يقضى بان يرفع التليفزيون المبلغ الذى يدفعه للنوادى مقابل اذاعة المباراة — وكذلك الاذاعة الى الضعف — على الاقل — بحيث لا يقل المبلغ عن ٥٠٠ جنيه للتليفزيون و ٢٠٠ جنيه للاذاعة .. ولا ترهق هذه المبالغ البسيطة ميزانية التليفزيون والاذاعة لانها — بحمد الله — ميزانية زاخرة موسرة تعطى لمطربة واحدة أو مطرب واحد ماتعطيه لفرقتين مكونتين من ٢٢ لاعبا لمدة ساعة ونصف



هذا هو « العدل » الذى يجب ان يسلم به التليفزيون . والذى يجب ان تسلم به الاذاعة رحمة بالنوادى التى تحرم من نصف او ثلث ايرادها فى العام الواحد وهى احوج الى « حقها » من التليفزيون والاذاعة

اذا كان العدل — ورجائى — لايجدان طريقهما الى هذين الجهازين العظيمين الكريمين الناجحين الموسرين القادرين فانى أقترح اقتراحا لابد منه انقاذا لهذه النوادى وهو اباحة « المراهنات » على المباريات أسوة بما يحدث فى جميع انحاء العالم مثل أمريكا وفرنسا وانجلترا وايطاليا والمانيا والنمسا وغيرها ..

فاذا قيل بان المراهنات على مباريات الكرة — مع انها عمل رياضى — اذا قيل بانها قمار فان « لوتارية » الجمعيات الخيرية قمار ومراهنات سباق الخيل كل سبت وأحد قمار ! وان « الخمر » التى تشرب فى جميع فنادق وقهاوى ونوادى الدولة حرام مثل القمار — وان القمار يلعب فى البيوت وداخل الاسر ولا يجد القانون سبيلا لمنعه ...

لا يجوز بحال ان تستمر هذه «المغالطة» — والرياضة التى هدفها التربية الجسمية والذهنية غاية قومية والغاية تبرر الواسطة! أعتقد ان « اتحاد كرة القدم » من رأيه أن يضاعف التليفزيون مبلغه . وان تضاعف الاذاعة مبلغها ولا أدرى كيف لم تقبل وساطته .. فاذا فشل الاتحاد فى رجائه . وفشلت انا فى رجائى . فلابد مما ليس منه بد ... لابد من اباحة « المراهنات » على المباريات ..

— والا فحرام أن تظلم النوادى هذا الظلم ..

— وألف حرام ! .

مناقشات عادلة !

١ —

المقاول : ياسيدى لى مبلغ محكوم به نهائيا ضد الحكومة وقد مضى عامان ولم أقبضه

قلم القضايا : هناك بعض اجراءات لم تنته وبعض خطابات للجهات المختصة لم يصل ردها

المقاول : يا سيدى ، ياقلم القضايا : اشمعنى لما الحكومة يكون لها قرش واحد تنفذ على طول ؟ وتحجز حجز ادارى على طول ؟ وتبيع المحجوزات وتحصل على مبلغها على طول ؟ وانا وغيرى ننتظر شهورا واعواما ... والله حرام !

٢ —

المستحق : يا وزارة الاوقاف منعت المرتب الشهرى ، ولم تسلمى اطياننا الينا عدة شهور فكيف نعيش ؟

وزارة الاوقاف : اطيانكم حولت وسلمت للاصلاح الزراعى وحقوقكم عنده

المستحق : الاصلاح الزراعى كتب للوزارة يقول انه حول مبالغنا المستحقة اليك يا وزارة الاوقاف وهى مودعة فى خزائنك فماذا نفعل ؟ وكيف نعيش ؟ وقد مضت عدة شهور . والله هذا حرام ، وانت وزارة الخير والحلال

٣ —

الزبون : انا ارسلت « السفرجى » فاشترى هذا التفاح ودفع ٢٥ قرشا عن الكيلو للتفاح الاحمر و ١٨ قرشا عن التفاح الاصفر ولما رايته وجدت نصف الاحمر والاصفر « مفدغ » او « معطب » او «معفن» فهل يجوز هذا ؟

الجمعية التعاونية الاستهلاكية : أهو ده الموجود .. نعمل لك ايه ؟

الزبون : أرجعه وتخدوه أو تحاسبونى على نصف الثمن

الجمعية : لا هذا ولا ذاك

الزبون : والله هذا حرام ...

فوازير

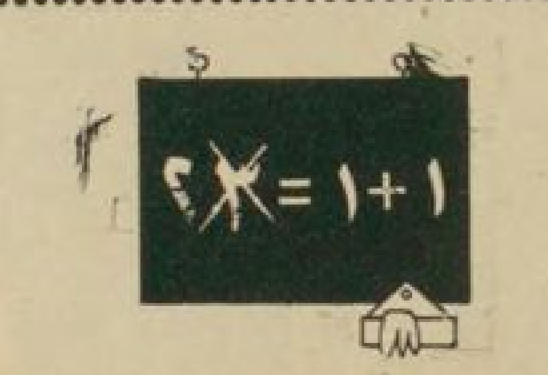
١ — ما اسم الشىء الذى تحرمه الحكومة فى النوادى ويباح فى البيوت وفى دنيا الخيول ؟

٢ — ما هو اسم الشىء « الحرام » الذى يستهلك علنا فى اللوكاندات والنوادى والقهاوى ؟

٣ — ماهو اسم الشىء المحرم زراعته ، والمباح استيراده واستعماله من ملايين الجماهير ؟

الاجابات

١ — القمار ... ٢ — الخمر ... ٣ — الحشيش ...



لأن عمره ٥٨ سنة !

عوض محمد عبدالله المدرس بالمدرسة الالهامية الاعدادية يريد أن يحصل على الدكتوراة من جامعة بروكسل ووزارة التربية والتعليم تعترض لانه كبير فى السن وعمره ٥٨ سنة ! وعوض محمد عبد الله رجل مجتهد حصل على العالمية الازهرية ودبلوم الثقافة الازهرية واجازة تدريس وتقدم لنيل الدكتوراة من جامعة بروكسل واستدعى لمناقشة رسالته عن طريق البعثات وقبل الرجل ان تكون اجازته بلا مرتب وان يكون السفر على نفقته ومع ذلك فالوزارة تتلكأ فى الموافقة على سفره بحجة كبر سنه « وحتعمل ايه بالدكتوراه وسنك ٥٨ سنة » ! وهو منطق غريب وعجيب ارجو من استاذنا السيد يوسف ان يامر بالتحقيق مع صاحبه وان يرفع الظلم عن مواطن مجتهد مثابر ، وان يتيح له الفرصة للسفر طلبا للعلم .. فما كان كبر السن يوما عائقا بين الانسان والمعرفة ولعل صاحب هذا المنطق الاعوج لم يسمع بحديث الرسول : اطلبوا العلم من المهد الى اللحد!

احمد رجب



سطور أخرى أهديها للمهندس سيد مرعي

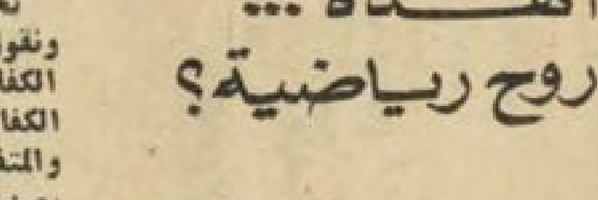
منذ شهرين تقريبا نشرت في هذا المكان سطورا أهديتها للاخ الكبير المهندس سيد مرعي عضو مجلس الادارة المنتدب لبنك مصر . حدثته فيها عن محمـــد فتـحي حافظ . عن كفايته . عن استقامته . عن الظلم الفادح الذى لقيه على ايدى بعض المنحرفين من رؤسائه . حينما وقف لهم بالمرصاد يحاول كحد السيف ان يقوم انحرافهم عن اتجاهاتنا الاشتراكية السليمة ، فنقلوه من منصبه كمدير لبنك السويس فرع الازهر ، الذى ادمج فى بنك مصر ، الى وظيفة اقل ، مما وصفته فى حينه بانه اجراء ظالم يرقى الى مرتبة الفصل التعسفى!

ومنذ نشرت هذه السطور تلقيت من هؤلاء المسئولين المنحرفين تكذيبا لما ذكرت من وقائع . وآثرت يوم تلقيته الا انشره حتى لا اعمد فى تأكيد صحة كلامى - الذى كذبوه زورا - الى الكشف عن مزيد من انحرافهم يندى له الجبين ! . ومرت الايام ومشـــكلة محمد فتـحي حافظ بين ايد امينة . ساهرة على الحق . تعمل بوحى من الضمير والايمـــان بمبادئ اشتراكيتنا القويمة .

الدكتور حسين خلاف مدير مؤسسة البنوك وقف بجانبه لان الحق فى جانبه . المهندس سيد مرعي لم يتخل عنه لحظة لانه ليس ممن يتخلون عن الحق . كل الضمائر الحية ساندته وشدت من ازره فى محنته . وفى وجه هذه القوة العظيمة الرهيبة : قوة الحق : قوة الضمائر الحية : باءت بالفشل كل تسويفات ومماطلات الذين ظلموه فى البداية ثم حاولوا ان يغلفوا ظلمهم بمسوح اللف والدوران !

وامس تلقيت النبا الهائل :. صدر القرار العادل برد اعتبار محمد فتـحي حافظ . عاد الى مكانه مديرا للبنك فرع الازهـــر :. اما الذين ظلموه فلم تعد لهم فى البنك مقاعد يجلسون عليها :. سبق القرار الخاص بفتحى قرار آخر .. طوح بهم الى بيوتهم !

مرسي الشافعي



أهـــذه ... روح رياضية؟

نحن نحمل على الفوضى الخلقية التى تسود المدرجات فى بعض مباريات الكرة .. نحن نطالب بان تمنع الصفافير التى تختلط بصفارة الحكم ، وبان تمنع « المزازيك » والطبول والمزامير ، التى ينفرد بها جمهور منطقة القناة فى كـل مباراة ...

نحن نستنكر كثيرا من العبارات التى انتشرت فى صفوف المتفرجين فى جميع المباريات ، مثل « بيه » و « العبيط اهه » و « شيلوا الرف » .. الخ

نحن نطالب بالروح الرياضية الصافية، ونقول ان الكرة غالب ومغـلوب ، وان الكفاح فى سبيل التجديد اجمل مـن الكفاح فى سبيل النصر ، ونطالب اللاعبين والمتفرجين معا بان يكون الكفاح شريفا بعيدا عن الصغائر

ولكن .. ماذا نقول للمسئول عـن الرياضة فى التليفزيون ، الذى سـمح لموظفيه ، بعد هزيمة الترسـانة امام الاهلى ، ان يعـرض على شـاشة التليفزيون صورة تذكارية لخشـبة ميت ، تمثل الترسانة ، وقد سـار وراءها فريق الاهلى على طريقة ٤-٢-٤ ... يشيعها الى القبر؟!

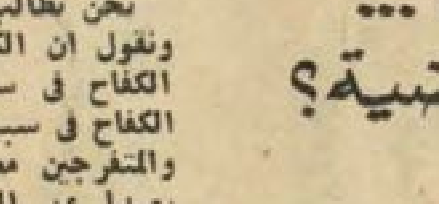
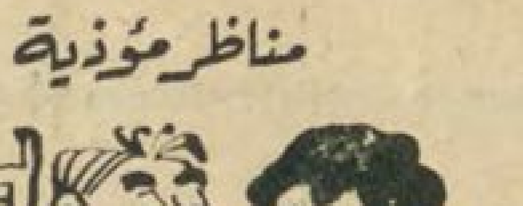
ان صاحب هذه « العملة » يجب ان يحاسب حسابا عسيرا

اقول هـــذا ، وانا اعترف باننى « أهلاوى » ..

ولكنى اومن بان هذه ليست روحـا رياضية ... بل حاجة تكسف

صالح جودت

مناظر مؤذية









●● منظر الذى ينتقد كتابا لم يقرأه واذاعة لم يسمعها او يشهدها . ومباراة لم يحضرها ولم يرها . وطبيبا لم يعامله أو يعالجه

●● منظر لاعبى كرة القدم المحترفين فى النوادى وغير النوادى وهم يصاحبـون « فتيات » طول النهار وطول الليـل على مرأى ومسمع من الاداريين ، ومنظر هؤلاء الاداريين وهم لايحـركون ساكنا . ولا يوقعون جزاء

●● منظر المواطن الذى يسف الرز سفا ، ويهف اللحمة هفا ، ويلتهم ارغفة العيش التهاما ثم يشكو من ارتفاع الاسعار

كلمة صريحة

حول قانون المساكن المفروشة !

سمعنا ان الدولة بسبيلها الى اصدار قانون لتنظيم ايجارات المساكن المفروشة ، وتخفيض الزيادة فيها الى ١٥٪

وانا لست صاحبة مصلحة شخصية فى هذا الموضوع ، انما يهمنى الصالح العام ، ولذلك أتساءل عن الفائدة التى يجنيها الشعب من هذا القانون : هل يحتمل أن يترتب عليه حل لازمة المساكن ؟ لا أظن ذلك ، فالشقق المفـروشة محدودة العدد جدا ، مقصورة على الاحيـاء الانيقة ، وليس من عادة المصريين أن يستاجروها

وازمة المساكن لم تنشا بسبب وجود هـذه الشقق ، انما نشأت نتيجة لتراخى حركة البناء واستئجار المصالح الحكومية كل عمارة جديدة فى جاردن سيتى والدقى والجيزة

ثم ان مستاجرى المساكن المفروشة جميعهم من الاجانب والدبلوماسـيين ، ولهم ظروفهم وامكانياتهم التى تسمح بدفع ايجارات مرتفعة .. وقد يترتب على تحـديد أرباح اصحاب المساكن المفروشة ، أن تصبح المسالة غير مجزية، فيعرض الناس عن هـذا النوع من التكسب المشروع ، أو يهبطوا بمستوى مفروشاتهم الى درجة لا توفر أسباب الراحة لضيوفنا الاجانب

ان المساكن المفروشة التى يستفيد بهـا الشعب ، لا توجد الا بالمصايف فهل سيشملها القانون ايضا ، وماذا لو امتنع اصحاب البيوت عن تأجيرها للمصيفين ؟

امينة السعيد

مسألة ثقافية

مجلة للشعر العامى

بعد أن اصدرت وزارة الثقافة والارشاد القومى مجلة للشـعر العربى ، قفـز الزجالون يطالبون باصدار مجلة للزجل ، أو الشـعر المكتوب باللهجات العامية ..

ان الازجال التى كتبهـا بيرم التونسى ومحمود رمزى نظيم وأبناء جيلهما لم تنشرها فى ذلك العهـد مجلات مخصصة للزجل ، فقد كان الزجل - كالشعر الفصيح - مادة ثانوية فى الصحف اليومية والمجلات ثم استغنت الصحف اليوميـة عن الشعر العربى ، وتقلصت المسـاحة المخصصة له وللزجل فى المجلات ..

والان ، وقد اصبح للشعراء مجلة مستقلة ، يداعب الامل الزجالين فى صـدور مجلة الزجل ، توضع بين ايدى زجالين مثقفين يفهمون العلاقة بين الشعر الفصيح والشعر العامى ويعبرون بلسانهم العامى ، عن المعانى الجليلة التى يعبر عنها الشـعراء بلسانهم الفصيح ..

ان صـدور مجلة كهذه للزجل ، سيخلق نقطة التقاء بين الشـعر الفصيح والشعر العامى ، ويمهـد لرفع اللهجـات العامية حتى تلحق باللغة الفصيحة وتندمج فيهـا تدريجيا ..

وهـذه مهمة كبيرة تنتظر القومية العربية انجازها .. وليس عسـيرا على وزارة الثقافة تبداها ..

كمال النجمى

من وحى الأحداث

العراق .. فى السبيل السوى !

سنة كاملة انقضت على اليوم الاغر ، الذى وثب فيه العراق وثبته الحاسمة ، ووضع حدا لحكم المجانين وهوس المسعورين : يوم الثامن من شهر فبراير - شباط ١٩٦٣ ، والرابع عشر من شهر رمضان ١٣٨٢ .. يوم المجد والفخار ، والرجوع الى الصواب ، والعودة بالبلد العربى العريق الى السبيل السوى ..

جاءت الذكرى الاولى لذلك الحادث العظيم ، فى ظروف قلما يجود التاريخ بمثلها فى الذكريات المتناثرة بين صفحاته :

فقد انقلبت الاوضاع فى دنيا العـرب راسا على عقب ، منذ ان ختم مؤتمر القمة اعمـاله فى منتصف الشهر الماضى ، بتلك السلسلة من القـرارات التى اعادت الثقـة الى النفوس والابتسامة الى الافواه . فكان يوم اختتام المؤتمر يوم عيد للعرب ، وجاء بعده عيد العراق ، فكان أيضا عيدا عربيا شاملا !

للعراق رسالة يؤديها فى دنيا العرب . وقد عطل الرسالة مرة اولى نورى السعيد وعبد الاله واعوانهما . وعطلها مرة ثانية عبد الكريم قاسم وعصابته

ولكن الغيوم - جميع انواع الغيوم - تتبدد بفعل الرياح العـاصفة . وقد عصفت رياح القومية الحقة على العراق فبددت الغيوم من سمائه

قال حسن ، سوف يكون فاتحة خير عميم للعرب اجمعين . وهنيئا للعراق - سيف العرب المسلول - بعيـده وثورته وعودته الى المكان اللائق به ، بين أفراد الاسرة الواحدة !

حبيب جاماتي

ص . ب

صـــالح جودت

١ ـ وزارة ٤ فبراير ..

هل تذكرون وزارة ٤ فبراير ؟
لست أعنى طبعــا وزارة ٤ فبراير الوفدية التى جاءت الى الحكم على أسنة حراب الانجليز ...
ولكننى أعنى وزارة ٤ فبراير ســنة ١٨٨٢
كان على رأس هذه الوزارة ووزير الداخلية محمود سامى البارودى وكان أعضاؤها : أحمد عرابى « للجهادية والبحرية » على صادق « للمالية » محمود فهمى « للاشغال » عبد الله فكرى « للمعارف » حسن الشريعى « للاوقاف » مصطفى فهمى « للخارجية » وسليمان أباظة « للحقانية »
والاستاذ على صادق ، وكيل محافظة القناة سابقا ، وحفيد على صادق الكبير ، يقول فى رسالة له :
« لقد كانت هــذه الوزارة بحق أول مجلس لقيادة الثورة فى تاريخ مصر ، قبل ثورة سنة ١٩٥٢
« وكان رجالها أول رجــال أتوا الى مناصبهم بارادة الشعب ، وقاوموا طغيان الخديوى ، ونادوا بخلعه عن العرش ، وأصدروا الدستور ، واحتجوا رسميا على دخول الاسطولين الانجليزى والفرنسى الى المياه المصرية ، واستقالوا احتجاجا على تدخل هاتين الدولتين فى شــئون مصر الداخلية
« فهل لى أن أطالب أبطال ثورة سنة ١٩٥٢ ، الذين كرموا ذكرى عرابى ، بأن يكرموا ذكرى بقية هؤلاء الابطال ؟ »
ـ أنا أؤيد هــذه الدعوة ، وأرى أن فيهم أبطالا يستحقون التكريم

محمود سامى البارودى

٢ ـ نجمة اسرائيل فى القاهرة !

كنت أسير مع صديق لى من غانا يدرس فى القاهرة ، فلمحنا بناء قديما فى شارع عدلى ، يقع بين محــل ريفولى وبنك القاهرة ، نقشت عليه نجمة اسرائيل لا نجمة واحدة ، بل عدة نجوم متكررة على واجهات المبنى !
ما هذا المبنى ؟ ومن هم سكانه ؟ ولماذا ترتفع عليه نجوم اسرائيل ؟ ولماذا لانزيلها على الفور ؟
جابر حجاج
ـ هذا المبنى هو الكنيس الاسرائيلى ، معبد اليهود . ونحن نبقى على هذا البناء ونحترمه ونجله ، لاننا نؤمن بمحمد وعيسى وموسى وسائر الرسل والانبياء ، ولانحمل على اليهود لانهم يهود ، ولكننا نحمــل عليهم حينما يتحـولون الى صهيونيين ، ويخلطون الدين بالسـياسة ، ويتنكرون للدول التى طالما آوتهم وأحسنت اليهم فقابلوا الاحسان بالاســاءة ، واغتصبوا أرضا ليست لهم ، وشردوا ساكنيها فى فجاج الارض
ان هذا المبنى سيبقى ، ولن يتهدم ، ولكن التى ستتهدم هى اسرائيل !

٣ ـ حـــكاية الشـــعر .. و « الكمسرة » ! !

عندما عدت من مهرجان الشعر الذى أقيم بالاســكندرية فى نوفمبر الماضى ، حدثتكم عن شاعر أسمر لطيف ، اســمه محجوب محمــد موسى محجوب ، اعتلى المنبر متسلحا بلونه الاسود ، ليلقى قصيدة لطيفــة عن التمييز العنصرى ، ختمهــا بقوله :
خلوها نكتة بيضاء تضحكنا لكى نسعد
افنطار من الملح كافة فلفــل اسود ؟
هذا الشاعر ، زوج وأب لاربعة أطفال . وكان يشتغل كمساريا بالمترو .. وكان يسرح فى نظم الشعر وينسى المترو وركابه .. ففصل من وظيفته
وفاتحنا الصــديق الكريم الاستاذ حمدى عاشور محافظ الاسكندرية فى أمره ، فوعد بايجاد عمل له ، وأنجز ما وعد
وقد تلقيت من الشاعر الاسمر ... أو « الفلفل الاسود » كما يسمى نفسه ... خطابا يقول فيه :
« ان السيد محافظ الاســكندرية ـ كرمه الله ـ وصل رزقى .. ولكنه عيننى كمساريا بترام الاسكندرية . وسيشغلنى الشــعر عن « الكمسرة » مرة أخرى .. وسأفصل مرة أخرى !
« أما من ســبيل الى عمل آخر غير « الكمسرة » .. ولو ساع فى أى مكان ؟ »
ـ أنا واثق أن الاستاذ حمدى عاشور الذى يحسن رعاية الادب والفن فى مدينته الجميلة ، لن يضيق بمطلب هذا الشاعر بعد أن يقرأ هذه الكلمة

حسن الامام

٤ ـ حول فن الازقة والحوارى

هذه بعض تعقيبات القراء على قول حسن الامام انه خريج أزقة المنصــورة ، وقول عاطف ســالم انه خريج حوارى برقين :
● ان مهمة الكاتب والفنــان هى أن يوجها الشعب ، لا أن يتملقاه ويستدرا عطفه . وقد أصبحت نغمة الطبقية نشازا ولم يعد للعقدة السكنية مكان فى المجتمع الجديد
وكم من ســكان الازقة والحــوارى بورجوازيون ، وكم من قاطنى الفيــلات الانيقة نقاد تقدميون
ولايجوز لنا أن نحتمى بالحوارى لكى نكون حواريين .
جورجى شنودة عوض
مدير التغذية سابقا بجامعة القاهرة

عاطف سالم



● كم من ملايين .. نبتوا من الازقة والحوارى دون أن تتوفر لهم ملكة الادب والفن ، والنشاط الذهنى يقترن بملكات الفرد لا بظروفه ، وان أسهمت هــذه الظروف فى التوجيه والتنمية . فتولستوى الذى نزلت كلماته كالمطارق على فســاد النظام القيصرى ، والذى يعتبر أبدع من وصف البؤس والحــرمان ، لم يكن الا سليل بيئة اقطاعية ، وقد ولد وفى فمه ملعقة من ذهب

فحكاية الازقة والحوارى لا تزيد على كونها بدعة كبدعة ذيل الحصان والشوال
لم ما وجه الغرابة فى أن يكون حسن الامام وليد زقاق وعاطف ســالم سليل حارة ؟ هل بلغنا من العبقرية حدا لايتصور معه أحد أنهما من نتاج الازقة والحوارى ؟
محمد ضيع أبو قفه
ليسانس حقوق جامعة القاهرة



AL MUSSAWAR

No. 2052 — 7 February 1964

تصدر عن مؤسسة

دار الهلال

أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢

الادارة القاهرة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » تليفون : ٢٠٦١٠ « ١٠ خطوط »
الاسكندرية : ٢ شــارع اسطمبول .. تليفون ٣٠٦٤٨
المكاتبات : صندوق البوستة العمومية . القاهرة
تلغرافيا : المصور ـ القاهرة ـ ج . ع . م .

أسس المصور سنة ١٩٢٤

اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيسا التحرير

فكرى أباظه   على أمين

نائب رئيس التحرير
أحمد قاسم جودة

مدير التحرير
مرسى الشافعى

الاشـــتراكات

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى ج . ع . م . جنيهان ـ فى السودان جنيهان سودانيان ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى جنيهان ونصف ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر أنحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج . ع . م . والسودان بحوالة بريدية ـ فى الخارج بتحويل أو بشيك مصرفى ، قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النســخة

قطر والبحرين ٠٫٢٠ آنة ... طرابلس ٩٠ مليما ... ليبيا : بنغازى ٨٠ مليما .. الجزائر ١٤٠ فرنكا .. المغرب ٩٠ فرنكا

صورة الغلاف

سائحة دانمركية تستمتع بدفء أسوان

تصوير غباشى الصباغ





ماهذا الذى جرى .. فى شرق أفريقيا ؟!

ان العالم لا يزال يتابع فى لهفة – وان لم يكن فى دهشة – مجريات الحوادث الجسيمة فى دول شرق افريقيا الحديثة الاستقلال .

لقد نشبت ثورة فى زنزبار ، تلتها تطورات درامية فى كينيا وتنجانيقا واوغنده « التى كانت يوما ما تسمى مديرية خط الاستواء » .. وكان من الظواهر المشتركة فى كل هذه الحركات التى سميت تارة تمردا وتارة محاولات للانقلاب :

اولا – انها تحمل طابع الضيق ونفاد الصبر من استمرار سيطرة العناصر الاستعمارية القديمة فى هذه البلاد على معظم المراكز الحساسة والمناصب الكبرى .. بعد الاستقلال

ثانيا – ان القوات المسلحة لعبت دورا ملموسا فى كل من هذه التطورات . مما اضطر السلطات الحاكمة الى طرد عدد من الضباط البريطانيين .. وان كانت قد استبقتهم « كمستشارين » .. على الطريقة التى عرفناها فى مصر ايام « سفنكس باشا » فى عهود ماقبل الثورة .. ومابعد معاهدات الاستقلال !

ثالثا – وهذا هو المحزن حقا . ان الزعماء الوطنيين المجاهدين القدامى حين فوجئوا بوقوع التمرد والاضطراب فى صفوف الجيش والشعب ، سارعوا الى دعوة القوات البريطانية للعودة الى بلادهم ، لسحق المواطنين الثائرين على بقايا الاستعمار !

والسؤال الكبير الذى لا يزال دائرا ، حائرا ، على لسان الافريقيين الاحرار فى كل مكان هو :

– اذا لم يكن بد من الاستعانة بقوات مسلحة خارجية لقمع الاضطرابات الداخلية .. الم يكن من المستطاع دعوة قوات دولية للقيام بهذه المهمة ؟!

ام انها خدعة استعمارية وضعت ونفذت بمهارة ، وخفيت على الزعماء الوطنيين المجاهدين ، لكى تعود عقارب الساعة الى الوراء .. بعودة الاستعمار من النافذة بعد ان خرج من الباب ؟!!

ولكن لنترك التعليق على ما جرى .. لنقف قليلا مع الاحداث والزعماء الذين يقفون وراء هذه الاحداث .

فى كينيا تمردت الفصيلة الحادية عشرة بنادق فى معسكر « لانيت » . حاصرت القوات البريطانية التى استدعاها الرئيس كينياتا المعسكر ، ونجحت فى قمع الثورة . وقد قال كينياتا ان حكومته ستتخذ اقسى الاجراءات ضد عمليات الخروج على طاعتها ، او القيام باعمال الهدم والتخريب .. رفض ان يقابل الجنود الثائرين قائلا : « ان عمل هؤلاء الجنود يعد خيانة خطيرة للثقة التى وضعتها فيهم الحكومة والشعب »

وفى اعقاب ذلك واجهت تنجانيقا – الدولة الافريقية المستقلة رقم ٢٧ ، وعضو الامم المتحدة رقم ١٠٥ – ازمتها السياسية الثانية بعد الاستقلال . اذتمرد ضباط الكتيبة الاولى بنادق ، واحتلوا العاصمة . وحاصروا رئيس جمهوريتهم جوليوس نيريرى فى قصره . وحين خرج نيريرى بعد ذلك يطوف العاصمة فى حراسة مسلحة ، كان الظن انه انحنى للعاصفة مرة اخرى . ولكن حين حدثت حركة تمرد ثانية بعد اسبوع واحد ، طلب قوات بريطانية لتهدئة الموقف . وقامت القوات البريطانية بسحق التمرد ، وفر الجنود الافريقيون الى الادغال !

الابن رقم ٢٧ !

كفاح تنجانيقا يبدا بشخصية جوليوس نيريرى ، الابن رقم ٢٧ للزعيم بوريتو ، اصغر زعماء قبائل تنجانيقا المائةوالعشرين .. زاناكى .

حتى سن ١٢ سنة – حين دخل مدرسة تابورا – نشا نيريرى مثل اى طفل افريقى آخر : الشمس ساعته ، والمحاصيل تقويمه ، وقطعة قماش كل ملابسه .. ولم يكن قد رأى فى حياته رجلا ابيضا ! كانت امنيته ان يصبح مدرسا يعلم بنى وطنه . فكان اول طالب من تنجانيقا فى الجامعات البريطانية . وحين عاد الى وطنه سنة ١٩٥٢ لمباشرة مهمة التدريس ، وجد بنى وطنه فى قمة الثورة على الاستعمار البريطانى الذى بدا عام ١٩١٨ . وادرك ان الوقت قد حان لحركة سياسية قوية ، فترك التدريس واشتغل بالسياسة .

وفى سنة ١٩٥٤ حول الجمعية الافريقية بتنجانيقا من جمعية استعمارية ، الى حزب وطنى سماه « اتحاد تنجانيقا الافريقى الوطنى » « تانو » وبدا فى انشاء فروع له ، فزار جميع انحاء تنجانيقا ، وأينما ذهب كانت تصافحه دقات الطبول ، وأناشيد « الفجر .. الحرية » .

وبدا يطالب بحقوق بلاده ، ووقف فى الامم المتحدة سنة ١٩٥٥ ضد حكومة تنجانيقا الاستعمارية ، فزادت شهرته بين الافريقيين . ثم انتخب عضوا فى المجلس التشريعى ، فاصبح زعيما للمعارضة . ولكنه استقال بعد ذلك لانه وجد المجلس لا يعمل فى الخط الوطنى . وهددته بريطانيا بالسجن ، فرحب به لانه سيفتح عيون بنى وطنه .. ولو أن بريطانيا سجنت نيريرى لخرج كفاح تنجانيقا من حيز المناقشات الدستورية الى العنف . ولكنها فضلت اولا ان تدخل فى نقاش معه . فاقنعها بآرائه . وصرح ماكلاود – وزير المستعمرات البريطانية حينئذ – بان نيريرى رجل غير عادى .

واخذ كفاح تنجانيقا طريقا فريدا للاستقلال . هو الهدوء والاعتدال ، والاساليب الدستورية .. وسط جيران غارقين فى بحار العنف والعنصرية !

فى اغسطس سنة ١٩٦٠ فاز نيريرى فى الانتخابات بـ ٥٨ مقعدا فى البرلمان من ٧١ مقعدا . واعلنت لجنة الوصاية التابعة للامم المتحدة انهاء الانتداب البريطانى فى ٩ ديسمبر سنة ١٩٦١ ، ولكن تنجانيقا ظلت « ملكية » تحت التاج البريطانى حتى ٩ ديسمبر سنة ١٩٦٢ . وبدا نيريرى يجتاز ببلاده مرحلة من ادق مراحلها : هى مرحلة الوقوف على القوانين . كانت الصورة فى الدولة الجديدة التى تعادل مساحتها المانيا وفرنسا مجتمعتين ، هى ساحل يعج بالتماسيح . وسهل به احراش وحيوانات مفترسة . وذبابة تسى تسى ، وارض زراعية خصبة . ومناجم كثيرة بلا أيد عاملة و ١٢٠ قبيلة بدائية تطالب بالانفصال !

ولكن نيريرى وقف فى شجاعة يقول : « ان الصعاب لن تخيفنا . لن نخشى ان نخبر شعبنا بالحقيقة . لان بناء الامة لا يتم بانشاء المدارس والمستشفيات فحسب ، ولكنه يعنى بناء شخصية الشعب . ولن ننمى شخصية الشعب اذا خدعناه » .

وكانت المادة الاولى فى النظام الداخلى لحزبه تقول : « اومن باخوة الشعوب ، وبالوحدة الافريقية » وكانت سياسته تتركز فى :

● التسامح الوطنى والسلام ، والرقة الاجانب فى دولة ديموقراطية غير عنصرية ، للانتفاع بخبرتهم ، كمواطنين ، فى الدولة الجديدة

ايتها الحرية ... كم من الجرائم ترتكب باسمك الكريم هكذا قيل فى الثورة الفرنسية... وهكذا يمكن ان يقال فى هذا المشهد العجيب الذى التقت فيه لافتة «محل الحرية» ، باعمال السلب والنهب التى قام بها بعض المنحرفين والشاغبين ، فى دار السلام ، عاصمة تنجانيقا . خلال الاضطرابات الاخيرة



اقلب الصفحة من فضلك



● اوهورو ناكازى .. اى الحـــرية والعمل

● الاشتراكية وعدم الانحياز

وفى ليلة الاســـتقلال ، وفى جو من الفرح الغامر ، اضاءت كلمة « أوهورو » على قمة جبل كليمانجارو ، ووقف نيريرى يقول مشيرا الى الشـــعلة : « نريد أن نوقد شمعة على قمة كليمانجارو ، لتضىء لكل الدنيا حولنا ، وتحمل شعاع الامل لكل مكان يســوده اليأس ، والحب لكل مكان تغمره الكراهية ، وروح العـــزة والكرامة حيثما يوجد الاذلال والمهانة

ولكن سياسة التسامح الوطنى والسلام، عجزت بعد شهرين من اعلان الاستقلال أن تضيف معنى جميلا للحـــرية امام شعب محروم ، وبدا الهدف الوطنى سرابا :

● لم يزد الدخل القومى بل انخفض

● بدا الوضع امام الوطنيين كأنه لم يتغير ، فلا يزال الاوروبيون « ٢٢ الف » بصلفهم الاستعمارى يسيطرون ، ويجرحون كرامة الوطنيين .

● لم يقدم الاسيويون « ٨٧ الف » اى تسهيلات لمساعدة التجار الوطنيين

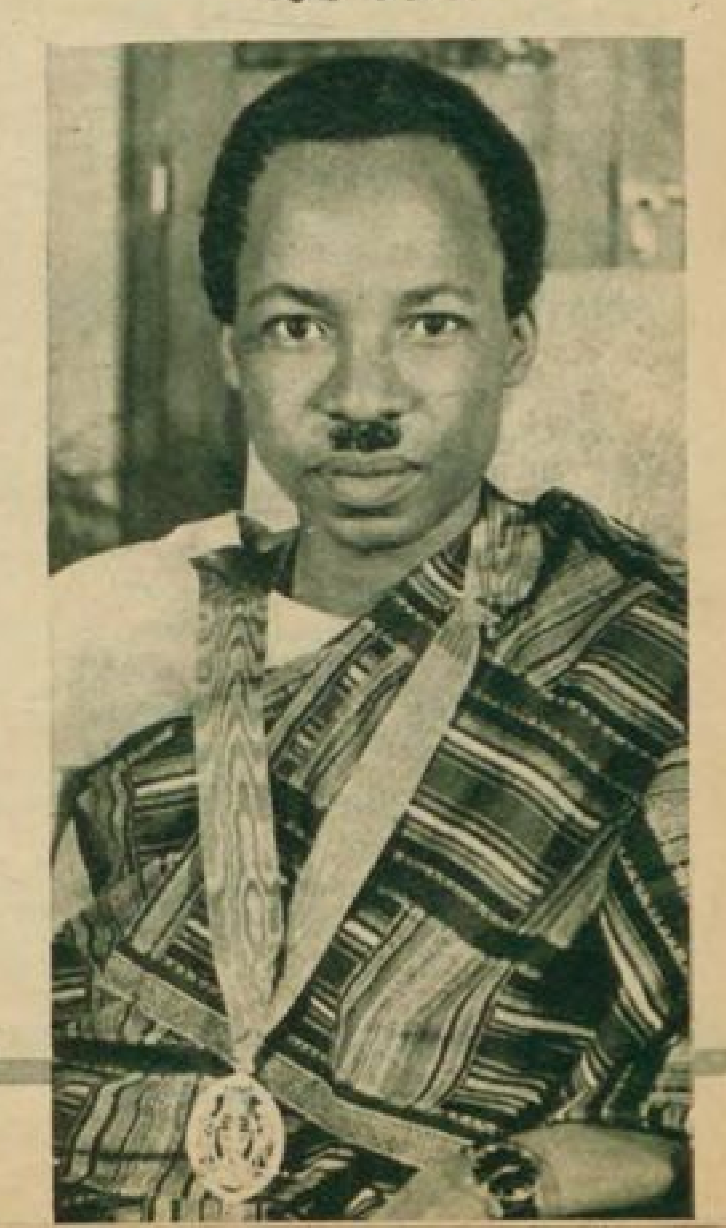
● بدات متاعب العمل والعمال

فى هذا الجو الملبد ، دعا نيريرى اللجنة التنفيذية لحزب « تانو » .. لدراســة آلام ومتاعب الشعب . ولم تكن أغلبية اللجنة راضية عن سياسة الاعتـــدال ، واتهموه بمهادنة الاستعمار ، لان سياسة افرقة الاجانب ، جعلت اقدار تنجانيقا فى أيدى الاجانب

وبعد نقاش عنيف حنى نيريرى رأســه للعاصفة ، وواجه الازمة الاولى لوطنـــه بسياسة جـــديدة ، ترمى الى أفـــرقة الوظائف وطرد المتجنسين

واستقال نيريرى من رياســـة الوزارة ، ليكرس جهده ووقته للبناء ومحاربة الفقر والجهل والمرض ، وليتفرغ لرحـــلاته فى البلاد ، ليشعل روحا جديدة فى شعبـــه ، ليستبدل بالحقد العنصرى السلبى طموحا

جوليوس نيريرى



ايجابيا .. وأعلن فى شجاعة مرة أخرى : اننا لا نعتقد ان من الضرورى لنا أن نقلد الدول الاخرى فيما تقوم به من تنظيمات، ان علينا ان نكتشف نمط الديموقراطية التى يجب أن تسير عليها . ان الديموقراطية ممكنة فى دولة تقدم على الحزب الواحد، مع ادماج النقابات كساعد للحزب .. ان هذا أفضل اسلوب لدولة فقيرة »

وظهر نيريرى من جـــديد على مسرح السياسة فى فبراير سنة ١٩٦٣ ، حين انتخب رئيسا للجمهورية باغلبية ساحقـــة « ١٢٧٠٩٧٨ر١ صوتا ضد منافسه زبير متمفو ٢٧٦ر٢١ صوتا » وبعد انتخابه نادى بالاشتراكية وعدم الانحياز كحـــل لمتاعب بلاده . وقال : ان قضايا دول افريقيـــا متشابهة ، فقد مرت الدول الافريقيـــة كلها بمرحلة الاستعمار ، وتجتاز معظمهـــا الان الخطوات الاولى فى طريق الاستقلال .. ان الاشتراكية هى الحل الاقتصـــادى لمشاكل دول فريقيا المستقلة

وهكذا بدا سياسة اقتصادية جديدة مبنية على « التعاون » و « العون الذاتى » .. وحركة العون الذاتى تهدف الى تطوع الشعب بالقيام بالاعمال العامة مجانا . والعملية تبدأ بمشروعات تقترحها الاقاليم، وتصدق عليها الحكومة المحلية ، فتتبناها الحكومة المركزية

وسارت سياسة الافرقة باعتـــدال حتى واجهتها الازمة الثانية فى الايام الاخيرة . ان معنى الازمة الاخيرة هو الانتقـــال من سياسة التراخى الى سياسة الافرقة ، بعد أن احرجه عدم تعاون الاوروبيين ، واثارتهم لمشاعر بنى وطنه من الافريقيين ...

تـــمرد فى مديريـــة .. خـــط الاســـتواء!

كان حادث التمرد الثالث خلال الشهر العاصف الماضى فى أوغنـــدة ، الدولة الافريقية المستقلة رقم ٣٣ ، وعضو الامم المتحدة رقم ١١٠ . اذ تمردت قوات معسكر جنجا الواقع على ســـد أوين ، الذى أسهمت الجمهورية العربية المتحدة فى انشائه بخمسة ملايين جنيه . طلب اوبوتى – رئيس الوزراء – مساعدة عاجـــلة من القوات البريطانية لسحق التمرد !

على عكس تنجانيقا التى مرت بكفـــاح الاستقلال فى هدوء ، فان جارتها أوغندة – اللؤلؤة الافريقية كمـــا سماها شعـــراء الامبراطورية البريطانية – كانت دائما تموج بالاضطرابات ، فان بريطانيا فى استعمارها الطويل لاوغندة ، لم تقدم لها معونة ، بل قدمت لها مشاكل عديدة ، أصابت – ولا تزال تصيب – جسد الدولة الفتية بالحمى

فى القرن التاســـع عشر ، أوفدت مصر البريطانيين جرانت وسبيك لكشف منابع النيل ، فوصلا الى يوغندا سنة ١٨٦٢ . وكانت يوغندا ادغالا لا تسكنها الا وحوش ضارية وقبائل بدائية ، وضمت أوغنـــدة لمصر ، تحت اسم مديرية خط الاستواء، من سنة ١٨٦٩ الى ســـنة ١٨٨٩ ، ثم انتزعت من مصر التى كانت ترزح تحت وطأة الاستعمار البريطانى ، لتوضع تحت الحماية البريطانية سنة ١٨٩٤ ..

واوغنده اليوم ، لا تزال منذ وطئهـــا البريطانيون ، قبائل بدائية ، لم يغـــير الانجليز شيئا من وجودها القبـــلى بكل ماينطوى عليه من مفارقات رهيبة . سموهم « الهمج » ، وزادوا من حدة الشـــقاق بينهم بعقد اتفاقات شخصية مع رؤســـاء قبائل أوغندة الاربع : يوغندا ، وتورو وأنكولى ، وبنيورو ، التى لاتزيد مساحة

ملتون أوبوتى .

كل واحدة منها على مقاطعة انجليـــزية ، ومنحت كل رئيس قبيلة لقب « ملك » ، واعتبرت أرضه « مملكة » .. منح الاستعمار هذه الجيـــوب حقوقا وامتيازات ... وساندها

وحين بدأ الكفاح الوطنى كانت هـــذه الممالك الصغيرة ، قنابل زمنية وضعهـــا الاســـتعمار عمدا على طريق التحـــرر والاستقلال ، لتنسفه فى الوقت المناسب. وأصبحت يوغندا – كبرى هذه الممالك بمثابة « كاتنجا » أوغنده ، التى تواجه أوضاعا ادارية واجتماعية وداخلية معقدة خلال الكفاح ، كان الملوك الصغار يلوحون بحقوقهم وامتيازاتهم و « معاهداتهم » ، ولا يكفون عن التنازع والمساومة والتهديد بالانفصال

وتبدأ قصة استقلال أوغنـــده بوعد قطعه الانجليز على انفسهم بمنحها حق تقرير المصير سنة ١٩٥٨ ، ولكنهم كالعادة أخلوا بالوعد ، مطمئنين الى بقاء أوغنده، غارقة فى الانقسامات ، تحت سيطرتهم . حتى استيقظوا فى شهر فبراير سنة ١٩٥٩ على حركة وطنية مفاجئة فى أوغنده ، بدأت بمقاطعة المنتجات الاجنبيـــة ، ثم طالبت بحل الجمعيـــة التشريعية التى كونتها الســـلطات البريطانية ، واجراء انتخابات حرة ، ينبثق عنها برلمان وطنى ، يجرى مفاوضـــات مع بريطانيا ، لانهاء الاحتلال !

وقابلت بريطانيا الحـــركة ، كعادتها ، بالعنف : أعلنت الاحكام العـــرفية ، وفرضت الارهاب العســـكرى ، فتطورت المطالب السلمية الى مظاهرات . وحاولت بريطانيا كبت الحـــركة ، فقبضت على الزعماء ، فاشتعل لهيب الثورة ، فأوفدت بريطانيا وزير مستعمراتها لبحث الموقف. وتألفت لجنة لبحث المستقبل الدستورى لاوغنده ، وفى يناير سنة ١٩٦١ تم الاتفاق على اجراء انتخابات عامة لتشكيل مجلس تشريعى يتولى الأمر أثناء فترة الانتقال . وفى هذه الانتخابات فاز الحزب الديموقراطى بزعامة الدكتور بنديكتو كيوانيوكا ، على حزب مؤتمر شعب اوغنده بزعامة ملتون أوبوتى ، فشكل كيوا نيوكا الوزارة

وفى اوغنده عدة أحزاب هى :

● حزب مؤتمر شعب أوغنده ويتزعمه ملتون أوبوتى

● الحزب الديموقراطى ويتزعمه دكتور بنديكتو كيوانيوكا

● الحزب الوطنى المتحـــد ويتزعمه ابولو كيروند

● الحزب التقـــدمى ويتزعمه ابولو موليرا

● حزب الباكاكا ويمثل مصالح كاباكا بوغنده « أى ملك بوغنده »

وفى ١٨ ســـبتمبر ســـنة ١٦٩١ عقـــد المؤتمر الدستورى الاول فى لندن لوضع دستور الحكم الذاتى . وبعد مباحثات سياسية معقدة مع قادة أوغنده استمرت ثلاثة أسابيع ، اتفق على اقـــامة دولة

اتحادية تضم مقاطعات أوغنـــده الاربع : بوغنده ، والمقاطعة الشمالية ، والمقاطعة الشرقية ، والمقـــاطعة الغربية بممالكها الثلاث تورو وانكولى وبنيورو .. مع وضع خاص ، وحكم محلى ، للممالك الاربع : بوغنده ، وتورو ، وانكولى ، وبنيورو . واتفق على اجراء انتخابات فى شهر ابريل سنة ١٩٦٢ ، ينبثق عنها برلمان اتحـــادى مكون من ٨٢ عضوا منتخبا من الشعب و ٩ أعضاء منتخبين من النواب أنفسهم . وحكومة اتحادية مركزية تباشر السلطة فى العاصمة الاتحادية كمبالا

وفى انتخابات ابريل فاز حـــزب مؤتمر شعب اوغنده بزعامة ملتون أوبوتى ، على حزب الدكتور كيوانيوكا الديموقراطى الحاكم فخلفه اوبوتى رئيســـا للوزراء ، وكون اول وزارة اتحـــادية متألفا مع حزب باكاكا ، الذى شعاره « كاباكايكا » – أى « بوغنده فوق الجميع » ! .. وهو أغرب تآلف بين حزب رجعى ووطنيين ثوار

وأعلنت الوزارة الجـــديدة الجمهورية فى ٩ اكتوبر سنة ١٩٦٢ ، واصبح الملك فردريك موتيسا الثـــانى « ٣٨ سنة » كاباكا بوغنده ، اول رئيس للجمهورية .. واول ملك فى العالم يصبح رئيسا للجمهورية ونادى اوبوتى بسياسة افريقية مستقلة ، على أن تبقى أوغنده عضوا فى الكومنولث بعد استقلالها .. طالما كانت هذه العضوية لا تتعارض ومصالح اوغنده

وقد عرفت القاهرة ملتون اوبوتى حينما جاء يقضى جانبا من شهر العسل فى القاهرة فى نوفمبر الماضى ، وأجـــرى محادثات مع الرئيس جمال عبد النـــاصر ، وصرح بان الجمهورية العربية المتحدة هى مفتـــاح افريقيا وان اوغنده هى جوهرتها

وملتون اوبوتى « ٣٨ ســـنة » يوصف بانه زعيم ثائر ... هادىء ! يجمـــع بين مهارة الســـياسى وذكاء الثورى . خريج كلية ماكريرى باوغنده . حصـــل على منحة من جامعة بوسطن ليعمل أســـتاذا للقانون بها ، ولكن سلطات الاستعمار منعته من الســـفر ، فرحل الى كينيا حيث اشتغل عاملا فى مزارع القصب ، ونشـــأت بينه وبين جومو كينياتا وتوم مبويا صـــداقة وطيدة ، واشترك معهما فى الحركة الوطنية بكينيا .. ثم عاد الى وطنه بعد ذلك ليبدأ الكفاح . ويعد أوبوتى من أخطب خطباء شرق افريقية فى مؤتمر اديس ابابا الذى عقد فى العام الماضى ، أبدى استعداده لتدريب قوات التحرير الافريقية فى بلاده ، وقال : « ان طرد الاستعمار من الاجـــزاء الباقية فى افريقيا هو الحماية الحقيقيـــة لاستقلال بلادى »

ومن علامات الاستفهام الاخرى ان صاحب هذا النداء فى عام ١٩٦٣ ، هو الذى طلب

الاب فولبير يولو







آخر تقليعة في عالم القبعات!

ليست من باريس كما تخرج معظم التقليعات في عالم الموضة ... وانما هي في هذه المرة من العاصمة البريطانية ، الوقور جدا : لندن ! وهي من أوراق الاورجانزا الصفراء والبيضاء.. وقد عرضها أخيرا أحد بيوت الازياء هناك في أول عرض لموضات الربيع القادم !



شعلة الأولمبياد الشتوي توقدها أشعة الشمس!

انهن عذارى جبل أوليمب في اثينا يوقدن الشعلة الخالدة ، شعلة الاوليمبياد « او الالعاب الاوليمبية » الشتوية هذا العام .... انهن يشعلنها لاول مرة من اشعة الشمس بواسطة فرن يركز هذه الاشعة على لوح من الزجاج .. وقد حمل العداءون هذه الشعلة من أيدى الحسان الى مدينة اينسبروك النمسوية حيث اجريت هذه المباريات في الايام الاخيرة . . . ومما تناقلته وكالات الصحف عن هذه الدورة أن احدى الروسيات سجلت رقما قياسيا في تاريخ الالعاب الاوليمبية : اذ فازت بأربع ميداليات ذهبية . في مسابقات الانزلاق على الجليد وقد صفق لها بعد فوزها بالميدالية الرابعة عشرة الاف متفرج معظمهم من الغربيين

قوات الاستعمار البريطاني لسحق ثورة الجيش في بلاده منذ أيام !

ان سياسة اوبوتي الخارجية هي اقامة اتحاد شرق افريقيا، وفي الداخل «التفنيد» السريع مع خطة تنمية تكلفت ٥٠ مليون جنيه ، ولكن هل « التفنيد » حق سريع ؟ ان المعارضة ترى أنه (يفند) كل شيء في الظاهر ، ولكن الجوهر بقي كما هو .. وفي هذا يقول كيزيكا عضو البرلمان الاوغندي : « ان الافريقيين ليس امامهم سوى قيادة عربات الحنطور ، وجمع الزبالة ، وبيع الخضر في الشوارع .. هل هذا ما ناضلنا من أجله ؟ هل ناضلنا لنصبح أمة من قادة عربات الحنطور والزبالين ؟!.. اننا لا نريد أن نعيش في قرى موبوءة بالملاريا ، نريد أن نتمتع بثمرات حريتنا » !

التدليس والنصب.. وسياسة الباستيل!

زار القاهرة أخيرا السيد / شارل جانو، صديق البطل الراحل باتريس لومومبا ، ووزير خارجية الكونغو « برازافيل » ، لاجراء مباحثات سياسية واقتصادية مع حكومة الجمهورية العربية المتحدة .

والكونغو برازافيل - أو الكونغو الفرنسي سابقا - كان يعيش في عزلة بعد الاستقلال ، مع أغرب رئيس جمهورية في العالم : الاب فولبير يولو « ٤٦ سنة » كان يولو يرتدي مسوح القسس مع أن الكنيسة « شلحته » لحنثه بقسمه . وكان يحافظ على استقلال بلاده بأموال فرنسا ،وقوات أمنها ، وموظفيها المدنيين .. وبالغش والخداع والتزييف والارهاب!

فاز يولو في الانتخابات حين خدع الشعب بمظهر القس التقي الورع ، وفاز برئاسة الجمهورية بصوت واحد كسبه بمدفع رشاش هدد به أعضاء البرلمان ! كبت الحريات وحكم بلاده على أساس حزب واحد لا يمثل سوى الانتهازيين والاقطاعيين ومستغلي أرزاق الشعب .

وبدأت انتهازية يولو تمتد الى الخارج كان طامعا في اقليم باكونجو « الكونغو ليوبولدفيل » فناصر كازافوبو ضد الرئيس الراحل باتريس لومومبا ، ثم انقلب على كازافوبو وناصر تشومبي حين رفض كازافوبو تسليمه جزءا من بلاده . واثناء محنة الكونغو « ليوبولدفيل » اشترك في عمليات التهريب ، ومارس سياسة التلون والخداع، ولم يستفد أبناء وطنه شيئا ، فقد كانوا هم الايدي العاملة لمصانع الكونغو « ليوبولدفيل » ، فلما حدثت الازمة أغلقت المصانع والمتاجر ، وتعطل بنو وطنه . بينما كان هو ورجال حكومته من البورجوازيين يقتسمون المغانم ويثرون على حساب الشعب .

وأثناء حكم يولو بلغ الفساد والرشوة حدا فاق كل تصور . كان يستخدم البوليس في تفريق النواب ، وكان طاغية شديد البذخ والاسراف . اشترى فندقين وعزبتين في سويسرا وفرنسا . وأخيرا تذمر الجيش من حياة البذخ التي يعيشها وسط شعب يعاني الفقر والبطالة والمرض .

وكانت الطامة الكبرى حينما وقف يولو الذي اثرى من أموال الشعب ، يطالب العمال المتعطلين بالتقشف ، ويتهم الاحزاب السياسية بالفساد ، ويطالب بتصفيتها وانشاء حزب واحد هو حزبه الذي سماه امعانا في الخداع حزب « الدفاع عن المصالح الافريقية » .

ولم يطق العمال والشعب أن يشهدوا المهزلة أكثر من هذا . فتزعم اتحاد العمال حركة المعارضة وعندما قام يولو باعتقال زعمائهم باعتبارهم مشاغبين .. انفجرت الثورة .

سار المتظاهرون الى السجن - باستيل افريقيا - واطلقوا سراح زعمائهم وأحرقوا السجن الرهيب . لم يبالوا بالرصاص والقنابل المسيلة للدموع ، بل ساروا الى محطة الاذاعة وحطموها لوقف حملة الاكاذيب . أحرقوا منازل الوزراء . احاطوا بقصر يولو ونادوا بسقوطه

خرج اليهم يولو ووعدهم بالاصلاح ، فأبوا التفرق . خرج اليهم ثانية وأعلن فصل وزرائه بتهمة الفساد ، فأبوا التفرقة . خرج اليهم مرة ثالثة وأعلن استقالته ، فرقصوا من الفرح !

وعقب استقالته عين الجيش حكومة مؤقتة حتى اجراء انتخابات جديدة بعد ثلاثة اشهر . وكانت الحكومة المؤقتة من ثمانية فنيين يرأسهم مهندس سابق هو الفونس ماسيمباديبات « ٤٣ سنة »

وقد تألفت الحكومة الجديدة في يوم الذكرى الثالثة للاستقلال . وقال ماسيمبا أن مهمته هي انقاذ البلاد من الكارثة الاقتصادية التي أوقعها فيها يولو . وحلت الحكومة الجمعية الوطنية ، وأطلق سراح المسجونين السياسيين

وفي ٨ ديسمبر الماضي أجريت الانتخابات

اقلب الصفحة من فضلك



كشكول من الغرب !

العامة ، وفاز ماسيمبا برئاسةالجمهورية .. وبدات الحكومة الجديدة تتصل باحرار افريقيا ، وتسلك طريقا صحيحا لصالح الشعب .

تعتقد الصحفالفرنسية ان ٩١ فيالمائة من الكاثوليك فى امريكا سيعطون أصواتهم للنيدون جونسون فى انتخابات الرياسة القادمة ، وثمانية فى المائة يعطونها لجولد ووتر اليهودى

***

فى نيويورك يطبق قانون قديم بتحريم التسول . ومن يمد يده يطلب الاحسان على الطريق العام يقبض عليه ويسجن . وقد قرر محافظ نيويورك اخيرا ان يطبق القانون أيضا على من يعطى احسانا للمتسول !

فى السويد يتلقى التلاميذ فى مدارسهم دروسا مفصلة فى المسائل الجنسية . ولكنهم يرفعون أصواتهم بالاحتجاج الآن . فانهم يريدون – وقد وضعوا بيانا بهذا المعنى – أن يوسع الاساتذة نطاق التدريس ويطلعوهم على جميع ما يتعلق بالجنس قبل الزواج ، وفى أثنائه وبعد الطلاق !

***

دخل لص الى منزل الممثلة كارينا بالنسى . استيقظت من النوم . هددها بالمسدس. دلته على مكان الفلوس فاخذها. ثم طلب منها قبلة فاعطته ما طلب . وبعد ان اشعل الموقد ، تمنى لها ليلة سعيدة وأطفأ النور وانصرف . طلبت كارينا من البوليس الذى اعتقل اللص الا يؤذيه لانه كان مهذبا الى أبعد حد !

***

فى الولايات المتحدة أزمة « فكة» فالناس لا يجدون كفايتهم من قطع النقد الصغيرة . السبب كثرة الاجهزة التى توضع فى الشوارع وتدار بوضع قطعة نقد فى مكان خاص : لمعرفة الوزن ،لاكل الساندويتش، للمخاطبات التليفونية ، لطلب التاكسى الخ .. المسالة معروضة امام الحكومة !

***

فى بعض عواصم الغرب حملة ترمى الى منع اقامة عمارات يزيد ارتفاعها على عشرة أدوار . يقول المعترضون انها تشوه منظر المدينة وتحجب الشمس وتمنع الهواء ومن ثم تضر بالصحة

***

تستعد فرنسا لارسال راكبين الى الفضاء : الراكب الاول فار اسمه هكتور . والراكب الثانى قرد اسمه فيليست ! لم يحدد بعد موعد السفر . الجنرال ديجول هو الذى يحدده

***

المستشار ايرهارد : رفض الموافقة على منح معاشات جديدة لفريق من الناس وقال : « الدولة ليست بقرة تغذيها السماء ويحلبها البشر علىالارض. معروف عن ايرهارد انه من اقدر الاقتصاديين فى العالم

***

فى بلدة مونتجومرى بامريكا : انشىء مستشفى لمعالجة ركاب الفضاء فقط . وآخر سمى « المستشفى الذرى » وهو مغلق تماما ، ليس فيه نوافذ . قاعة العمليات يحميها جهاز ضد الاشعاع الذرى

***

من اعجب الاختراعات التى سيعلن عنها قريبا : قلم يكتب بدون حبر وبدون رصاص ! بماذا يكتب اذن ! سوف نعرف هذا عندما يباع فى السوق

***

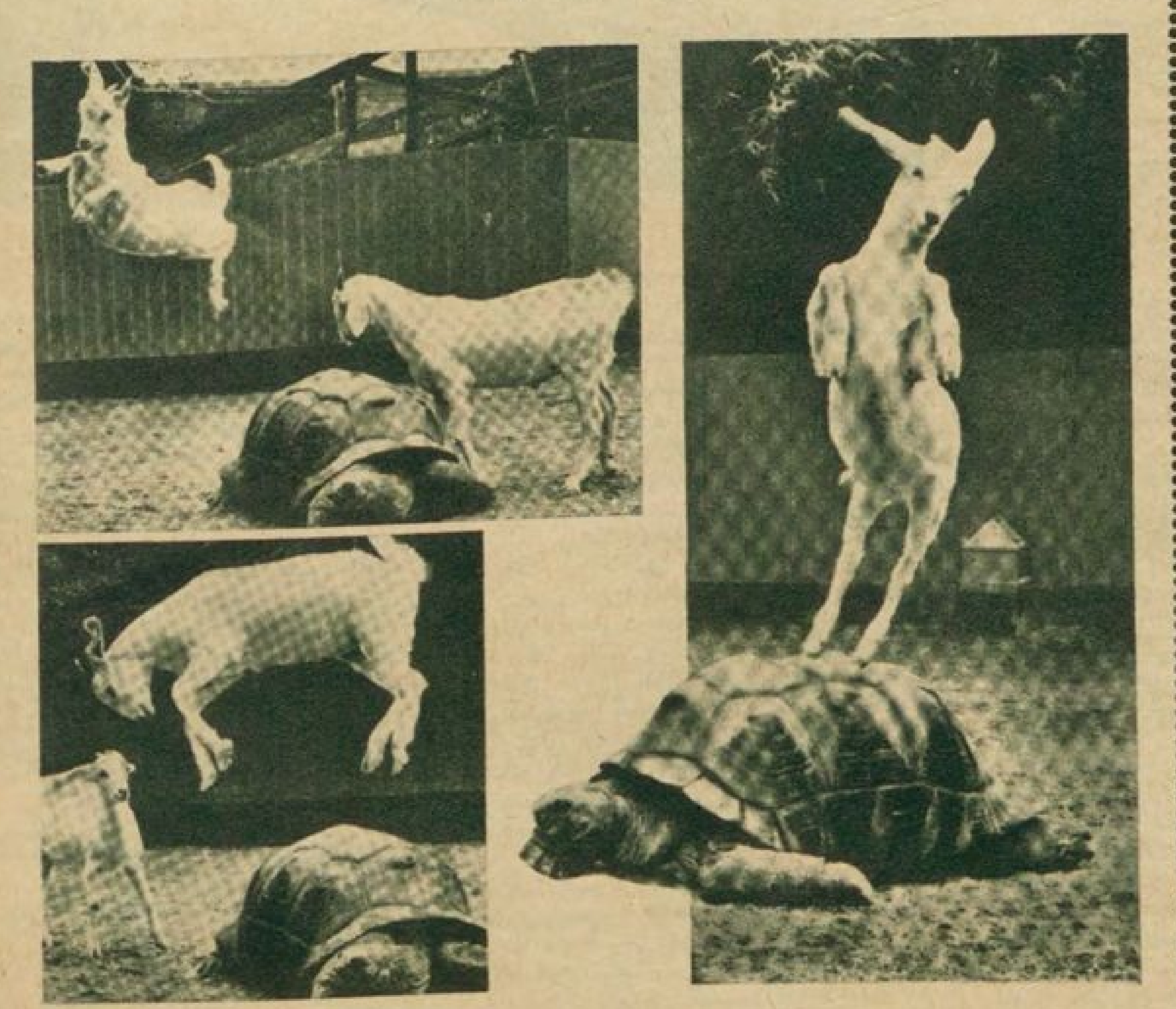
اخترع الاطباء فى الاتحاد السوفييتى نوعا جديدا من الصمغ النباتى لاعادة العظام المكسورة الى حالتها الطبيعية

***

فى الاتحاد السوفييتى : ترجمت الى الروسية جميع مؤلفات الكاتب الفرنسى البير كامو! كانت ممنوعة . البير كامو! مولود فى الجزائر من ابوين فرنسيين . مات فى حادث سيارة

وأخيرًا جاء دور السلحفاة والعنزة !!

بعد قصة السلحفاة والارنب التى عرفناها من الاساطير .... وبعد قصة السلحفاة والقطة التى رأيناها فى العدد الماضى ... تقدم (اخبار الدنيا) قصة : السلحفاة والعنزة ! ! ان القصة الاولى هى قصة : الغرور ... والقصة الثانية هى قصة : الفضول والتطفل . . . . أما هذه القصة فماذا تكون سوى قصة (القنزحة الفارغة وقلة العقل ... طبقا لافضل تقاليد الماعز ! نظرة الى ما تفعله العنزة الخفيفة الظل ، والعقل، فى وهذه المجموعة من الصور تغنى عن كل تعليق أما السلحفاة ... فلها صبرها المأثور المشهور ... على مخلوقات الله !





هل تريد أن تشترى غواصة !

اصبحت الغواصات فى متناول يد الناس كالسيارات . وهذه احدث غواصة طرحت للبيع فى اسواق اوربا ، وهى من صنع شركة خاصة فى ميونيخ . وتتسع لشخصين ، ويمكن السير بها ٦ ساعات ونصف تحت الماء بسرعة ٧ كيلو مترات فى الساعة ، وفوق الماء بسرعة ١٠ كيلو مترات . وهى مزودة بجهاز يقوم بتنقية الهواء كيمائيا اثناء وجودها تحت الماء ... هذه الغواصة تصلح للابحاث الهندسية والابحاث المائية والمتعة الرياضية

مع الآخرين

كالصاروخ يدور حول الأرض

ليصل إلى القمر!

بقلم : أنيس منصور

قرأت قصة حياة فتاة انجليزية ليست لها حياة بالمعنى المألوف ، عندما تتحدث عن اديب كبير او فنانة عظيمة • ولكنها رغم صغرها ، ورغم أنها لم تصدر الا عملا أدبياواحدا ، يعتبرونها من أديبات الصف الاول فى بريطانيا . وبعض النقاد يقولون :بل فى أوروبا كلها •

الاديبة الصغيرة اسمها شيلا ديلانى ••

وهى دون الثلاثين • وعملها الادبى الوحيد اسمها •• « لمسة العسل » • ويظهر أن هذه الاديبة راحت تنمو على مهلها وبعيدا عن العيون • فلما ظهر عملها الادبى مثل ثمرةناضجة ، أخذ النقاد يبحثون عنأصل الشجرةوالتربة التى عاشت عليها ، ومن أين جاءت ولماذا لم يرها الناس وهى بذرة ثم وهى شجرة يانعة •• ولم تشأالاديبة الصاروخية أن تتحدث عن حياتها • ولا كيف نشأت ولا من أين جاءت • وانما قالت عبارة واحدة هى : اننى مسحت البلاط قبل أن أمسك القلم !

ومسح البلاط تعبير مألوف ، وأول ما تقع عليه عينك تفهم منه أنها تعبت وتعذبت وتبهدلت قبل ان تصل الى التأليف .

فالتعب والعذاب والعرق والدموع ، والصبر والحرمان هى الهواء الذى يتنفس فيه الناس • ولذلك فاذا قال لك أى انسان انه يتنفس . فليس فى هذا شىء جديد الا اذا كان هذا الانسان مزكوما مثلى• فأنا اذا قلت اننى أتنفس من أنفى فهذا ولا شك دليل على أننىتجاوزت مرحلة الزكام والسعال • والتنفس من الانف دليل على تحسن صحتى. ومع ذلك فالتنفس من الانف ليس شيئا جديدا ولا عملا عظيما،بالنسبة للمريض والطبيب ••

ولكن الاديبة الانجليزية مسحت البلاط فعلا •• فى كثير من المطاعم والفنادق • واشتغلتبائعة للصحف• واشتغلت بائعة للتذاكر • وطردتمن عملها فى احدى المرات عند منتصف الليل ، وكان عليها ان تقطع الرحلة المظلمة الممطرةبين منتصف الليلومطلع النهار ، وبين لندن وبين احدى المدن التى تبعد عنها مائة كيلو متر ، وليس فى جيبها مليم واحد • وكان عليها أن تمشى على قدميها ووحدها وكان عليها أن تقنع نفسها طول الوقت بأن الحياة هى كل ما أعطى لها •• وانها لا يجب ان تنتحر يجب ان تعيش حتى لو رفضها كل أصحاب المطاعم والفنادق فى بريطانيا • فاذا طردوهافمعنىذلك أنهم يعترضون فقط على أسلوبها فى العمل ، أو حتى معاملة الناس •• ولا يمكن أن يكون الاعتراض على العمل أو على الازياء التى ترتديها • اعتراضا على وجودها كله •• اعتراضا على شخصيتها •• على الافكار التى فى راسها ، ولم تعلنعنها بعد.. ولذلك لم تنتحر • لان الذى ينتحر هو الذى وقع فى أزمة • هذه الازمة معناها : أن هناك اعتراضاجوهريا على وجوده•

وفى حديثها فى الراديو قالت : لا احد يستطيع أن يعترض على وجودى كله • أنا فقط التى أعترض علىوجودى وأنا فقط التى أختار حياتى • ولم يرغمنى حتى الآن أى انسان أو أية فكرة أو اى موقف على ان اعترضعلى وجودى •• ولذلك فأنا عيش •• أنا أحيا بلا اعتراض من أحد • !

والذى أعجبنى فى هذهالكاتبة الجديدة ، هى أنها لم تفكر لحظةواحدة فىانتتفرغ للادب منذاحسست برغبتها فى الكتابة • وانها أحست أناشتغالها بأعمال كثيرة هو من صميم الادب ، من صميم ممارسة الحياة ، ومعاناة الواقع.. فكل هذه التجاربالسريعة الاليمة ، ليست الا نوعا من التدريب على الاحساس بالناس ، وعلىالاتصال بهم والاصطدام بمصالحهم • لانه لا فن بلا تجربة .

فالفنان يجب ان يبدأ حياتهتماما كالنمل الذى يختزن فى أوكاره كل طعامه ، من أى مكان •• مجرد أن يختزن • وبعد ذلك يجد الفناننفسه وقد تحول من نمل الى نحل •• أى مجرد حيوان يختزن ، الى حيوانيحول هذه المواد التى اختزنها الى رحيق من العسل ••

وأنا يعجبنى جدا ذلك الطريقالذى سارت فيه الاديبة الجديدة •• فهى لا تعتبر إنها أخطأت الطريقالىالادب أو الى الفن •• وانما هى مشت فى الطريق العادى جدا : أىطريقالتجربة الشخصيةومصافحة الناس ،ومصافحة وجوههم ايضا بعينها وبمشاعرها ••

ويظهر أن الاديب أوالفنان فىبداية حياته ، لا بد أن يمتلىء بالناس ولكن عملية الامتلاء هذه محتاجة الى مجهود تماما كالساعات القديمة • التى لا بد من استخداممفتاح لكى تملاها به •• وبعد ذلك يتعود الاديب على التجربة وعلى الناس ، فيمتلىء من تلقاء نفسه كالساعات السويسرية الجديدة التى تمتلىء بمجرد الاهتزاز ••

وأنا فيما يلى أنقل عينات فقط من حديث للاديبة الانجليزية كدليل على تواضعها ، وعلى فهمها لرسالة الاديب والفنان فى المجتمع :

س : أنت تعتبرين نفسك من أية مدرسة أدبية !

ج : أنا لا أعتبر نفسى أديبة لاننى أصدرت كتابا واحدا • وان هذا الكتاب ليس الا بطاقة شخصيةكتبتها بسرعة •

س : ولكن على أى حال هذاالكتاب يعتبر عملا أدبيا ، أو على الاقل هذا هو رأى النقاد الكبار !

ج : طبعا هذا عمل أدبى • ولكنه أول أعمالى الادبية • ولذلك فاناأعتقد انالنقاد أميل الى تشجيعى وابعدعن تقدير قيمتى الحقيقية •• وليس كلامى هذا الا رأيا فقط .. ولكنه ليسنقدا لنقد هؤلاء النقاد الكبار •

س : قرأت شيكسبير طبعا ؟

ج : لم يتسع وقتى للتأمل الطويل فى مسرحيات هذا العبقرى ••

س : هل قرأت لكل الشعراء الكبار فى العالم ؟

ج : يمكننى أن أقول لك اننى لم اقرأ شيكسبير قراءة واعية ،لتعرف مدى عجزى وضيق أنفى الادبى •• وانا لم أصل بعد الى حالة اليأس من نفسى •• فقد عرفت أن أدباء كبارا لم يقرأوا كل مسرحيات شيكسبير • وبالطبع ،كلمسرحيات الشعراءالعظام فى بريطانيا وفى العالم . ولا قرأت سارتر ولافوكنر ولا جيته ..وليس سرا أن أقول لك اننى لم ار كل معالم بلادى..بل ولا معالم مدينة لندن !

س : انت من رأيك أن المجتمع الانجليزى لا يزال ينظر الى المرأة على أنها أقل من الرجل •• لماذا ؟

ج : أنا أعتقد أن هذا ظلم اجتماعى فقط •• ممكنمنالناحية العلميةنعرف أنه لا يوجد أى فرق فى تكوين جسم المرأة أو جسم الرجل •• وان الاثنين من الناحية التشريحية لا يختلفان فى شىء . هذا من الناحية العلمية.ولكن هذه الحقيقة العلمية ، مع الاسف ، لم تنقل الى كل الناس فى كل مجال• ولذلك بقيت هذه الحقيقة محبوسة فى بعض الكتب وبعض الرءوس التىليس لها اى نشاط اجتماعى .. فكثير من الآباء والامهات والاخوة يعاملون الفتاة المتعلمة العاملة أيضا على أنها انسانناقص التكوين • بل يرون أن من حقهم وحدهم ان يختاروا لها عملها واسلوبها فى الحياة ، ويختاروا لها زوجها .. بل ان الهيئات الحكومية تعطى للفتاة التى اذا تساوتمع الرجل . فىالعلم والعمل، نفس الاجر ، ولانفس فرص التقدم والمسئولية •• وأنا أرى أن هذا شىء أكثر من الظلم • لان الظلم من الممكن أن يكون سببه الجهل • ولكن هذا الظلم الرسمى ، ظلم عن علم •• أى أنه ظلم رغم العلم • فهو اذن ظلم مقصود . لماذا ؟ هذا ماأريد انأعرفه ولا استطيع ان اسكت عليه ..

(هذا الحوار أخذتهعن كتاببعنوان « الجيل الصارخ » للكاتب الانجليزى ادوارد لانكسرت) •

***

والذى يهمنى جدا من هذا النموذج من الاديبات أنها جادة وانها متواضعة وانهاترىانالاشتغال بالادباوبالفن يجب أن تسبقه تجارب • وما دامت هناك موهبة أدبية ، فهذه الموهبة لا يمكن انتضلطريقهاالى هدفها مهما طالهذا الطريق ،ومهماتشعب،ومهما امتلأ بالظلام تماما كالشمس ، لابد ان تشرق من وراء السحب .. مهما كانت هذه السحب كثيفة ..

فالاديب أو الفنان يشبه الصواريخ التى نبعث بها الى القمر •• فهذه الصواريخ لانطلقها فىاتجاه القمر•• وانما نحن نطلقها لتدور حول الارض، مرة ومرتين .. ودورانهاحول الارض يكسبها قوة واندفاعا شديدا • وبعد ذلك نوجهها نحن الى القمر ••

وكذلك الاديب ، فهو يلف ويدور، واللف والدوران يعطيه قوة وحيوية ويملأ رأسه ، ويشحن قلبه ، ويبرى قلمه ، وبعد ذلك يتجه أقوى وأكثر حيوية وحرارة الى هدفه •• الى أدبه وفنه !

المجتمع المصور

تقدمه : سكينة السادات

"بيريه" توفيق الحكيم .. مكيف الهواء!

● أمين يوسف غراب قال انه اكتشف هذا الاسبوع ان الكاتب الكبير توفيق الحكيم هو الرجل الوحيد الذى يضع فوق راسه بيريه مكيف الهواء ! بيريه الفيلسوف الكبير مثقوب فى عدة مواضع ، سئل توفيق الحكيم عن سبب هذه الثقوب ، شرد اكثر من ربع ساعة ثم قال : يجوز من العتة !!

● سيناتور رجى بيريرا ، عضو مجلس الشيوخ بسيلان ، عاد الى كولومبو والقى فى مجلس الشيوخ كلمة عن التقدم المذهل فى الجمهورية العربية المتحدة . بيريرا اقام اسبوعين فى بلادنا طاف خلالها بكل المحافظات وشاهد سير العمل فى السد العالى .

● محمود الزيادى المعيد بكلية اداب عين شمس ، حصل على الماجستير برسالة موضوعها «مستوى الطموح عند المراة والرجل» قال فى رسالته ان الرجال اكثر طموحا من النساء .. وان الفتاة اكثر طموحا ــ نسبيا ــ من المراة المتزوجة !!

● على ومحمود رضا ، يستعدان مع الفرقة للسفر الى سيلان تنفيذا لاتفاقية التبادل الثقافى والفنى بين كولومبو والقاهرة .

● عزيز أباظة ، سافر هذا الاسبوع الى قريته « الربعماية » ليبدأ فى كتابة مسرحيته الشعرية الجديدة «فيدر» اصل المسرحية تراجيديا يونانية كتبها يوربيدس .

● سوسومو أوكياما ، الملحق الثقافى لسفارة اليابان بالقاهرة ، نقل الى سفارة بلاده بالمملكة السعودية . كان سوسومو قد التحق بكلية الاداب بجامعة القاهرة . أخر أعماله ــ قبل النقل ــ ترجمة كتاب الايام للدكتور طه حسين الى اليابانية . يستعد الآن لتقديم رسالة الدكتوراه فى الادب العربى . موضوع الرسالة « أدب الدكتورة سهير القلماوى » الدكتورة كانت استاذته فى الجامعة .

● دكتورة سمية فهمى ، أستاذة علم النفس بكلية البنات ، نظمت رحلة الى القناطر الخيرية لجمعية العلاقات الانسانية السعيدة التى كونتها من أعضاء هيئة التدريس فى الكلية . الرحلة بمناسبة ترقية بعض أعضاء هيئة التدريس ، وتعليمات رئيسه الجمعية ــ فى الرحلة ــ بأن يحضر كل عضو افطاره معه ... شعار الجمعية : تعزيز صلات الخير وتحقيق السعادة لكل فرد فى الجمعية !

● السيدة صافيناز ذو الفقار ــ الملكة السابقة ، فى بيروت الان . قالت صحف لبنان انها تنوى السفر الى سويسرا لزيارة بناتها . السيدة صافيناز تقضى أيامها فى بيروت فى عزلة ولا تزورها سوى صديقتين لبنانيتين .

● ام كلثوم ، اخر قفشة لها هذا الاسبوع ضحيتها الملحن الموجى . بعد نجاح أغنيتها « للصبر حدود » التى لحنها الموجى التقى بها ليسالها : ايه رأيك بقى ياست ؟؟ وردت أم كلثوم : أهى غلطة !!

● دكتور برنارد اوساى ــ اكبر اخصائى عالمى فى مرض السكر ــ ٧٦ سنة ، ١٢ وساما دوليا ، وعشر درجات دكتوراه فخرية ــ تناول طعام الافطار هذا الاسبوع على مائدة الدكتور كمال الشوربجى ورفض ان ياكل من الكنافة والقطايف .. والسبب عنده سكر !

● يحيى حقى يسهر كل ليلة فى حى الحسين طول ليالى شهر رمضان ليدخل فى مناقشات أدبية وفنية مع تلاميذه ومحبى ادبه . أول قصة تظهر ليحيى حقى على شاشة السينما اسمها البوسطجى . يعدها صبرى موسى .

● ديانا لورينو سانتش ، طالبة من المكسيك الحت على والديها بشدة لكى تزور القاهرة مرة أخرى بعد زيارة سابقة قامت بها . ديانا جاءت فعلا لتشاهد أسوان والسد العالى ولكنها مرضت ولزمت الفراش فور وصولها . ديانا تلعن حظها بعد أن قضت رحلتها الى القاهرة فى فراش المرض واضطرت الى مغادرة الفندق الى الطائرة بسبب انتهاء اجازتها !!

الصلاة جماعة كل يوم .. لطالبات الأزهر!



كل يوم .. ومع آذان الظهر ، تجتمع طالبات معهد الفتيات بالازهر فى الجامع الملحق بالمعهد .. تؤمهن العميدة فى صلاة جماعية . فتيات المعهد الأزهريات يرتدين الجوارب الطويلة والطرح البيضاء او « الايشاربات » .. قالت السيدة انصاف جنيدى عميدة المعهد ان الطالبات يتلقين كل اسبوع اثنتى عشرة حصة فى العلوم الشرعية وذلك بالاضافة الى الدراسة العادية ، وتقول العميدة عن حياة الطالبة داخل المعهد وخارجه : ان الطالبة خارج المعهد ترى الناس فى الشوارع وتشاهد برامج التليفزيون وتسمع اغانى الحب وخلافه .. ان المعهد لا يفرض على الفتاة ان تتجنب كل مظاهر الحياة التى يحياها الناس .. لكنه يعلمها ان تتبع اصول دينها ، ويقوى النوازع الدينية فيها فترى كل شيء غير انها لا تفعل الا ما تقتنع بانه يتمشى مع اصول الدين .

انصاف جنيدى تعمل فى ميدان التعليم منذ ٢٧ سنة ، هى اول عميدة لاول معهد فتيات ازهرى . وهى لم تتزوج لانها ترعى سبعة اطفال هم اولاد شقيقتها الذين توفى والدهم .. ولا تنوى شراء تليفزيون ابدا !



سهرة رمضانية أندونيسية في قلب القاهرة !

الـ ٩٥ مليون مسلم ومسلمة الذين يعيشون في اندونيسيا ٠٠ كيف يقضون ليالي رمضان وما هي تقاليده وسهراته عندهم ؟ ٠٠ وفي قلب القاهرة وفي بيت السيد « جلال الدين حسن » الملحق الصحفي بالسفارة الاندونيسية يمكنك ان ترى صورة لسهرة رمضانية في اندونيسيا أسرته مكونة من زوجته وأولاده الثلاثة الطلبة فيصل وسولاترى وسافريل ٠٠ ساعة المدفع ٠٠ يتناول افراد الاسرة عصير الليمون ولقيمات قليلة من الخبز المصنوع من الجنبري المجفف !

وبعد صلاة المغرب جماعة بنصف ساعة قامت الاسرة الى المائدة لتناول الافطار المكون من أطباق اندونيسية مختلفة الى جانب أصناف اللحوم والدواجن ٠ وبعد تناول الشاي سهرت الاسرة مع قراءات دينية من القرآن وكتب التفسير قام بها أبناء الملحق الصحفي الاندونيسي ٠

من المكسيك .. إلى عمر الخيام !



اثنا عشر طالبا من اقسام الماجستير والدكتوراه في العلاقات الدولية والعلوم السياسية زاروا الجمهورية العربية المتحدة بعد جولة دراسية في أفريقية استغرقت شهرين ٠ ذهبوا الى الاقصر واسوان وزاروا السد العالي . أقام لهم الدكتور عبد القادر حاتم حفل استقبال في فندق عمر الخيام . أناب عنه الدكتور صلاح الدين عبد الوهاب مدير البحوث بوزارة الثقافة ، الذي يرى في هذه الصورة الى يمينه سكرتير السفارة المكسيكية والسيد فرناندو رئيس الوفد المكسيكي . بينما كان عبد الرءوف عزالدين مدير ادارة أمريكا اللاتينية بمصلحة الاستعلامات يلقي كلمة ترحيب بالضيوف الكرام . وقد تبودلت الاحاديث بينهم وبين زملائهم العرب في جو من المحبة والتآلف

ناقصها .. أنبوبة بوتا جاز !!



على غير العادة ٠٠ فريال لا تشكو من مشكلة البحث عن شقة خالية في القاهرة ٠٠ ! فشقتها الجديدة عالجدا بعد أن قررت الاسرة أن تبنى – من اجلها – طابقا بأكمله فوق « بيت العيلة » ! والشقة زودت بكل لوازم العش السعيد من الاجهزة الحديثة ثلاجة ، تليفزيون ، آلة تسجيل ، مدفأة كهربائية ٠٠ وكلها هدايا من أهل العريس والعروس ٠٠ ناقص البيت فقط – كما تقول فريال – أنبوبة بوتاجاز !

وفريال اسمها الكامل فريال علي شعبان ٠٠ والعمر ٢٠ سنة ٠٠ والحي شبرا ٠٠ والمدرسة التي حصلت منها على الثانوية العامة شبرا أيضا ٠٠ والعريس هو علي زكي القاضي ٠٠ والمهنة : محاسب ٠٠ وفريال تغار من مهنة عريسها جدا لانه دائما مشغول



أصغر صحفيين وصحفيات في الجمهورية !

منطقة جنوب القاهرة التعليمية أقامت حفلة تمثيلية موسيقية بمناسبة توزيع الكئوس على المدارس المتفوقة في الصحافة المدرسية ٠ مصطفى امين كان ضيف الشرف الذي قام بتوزيع الجوائز ٠ فاز ٧٧ تلميذا وتلميذة من الصحفيين الصغار الذين يقومون بتحرير صحف الحائط والمجلات المدرسية . أصغر فائزة في المسابقة التلميذة رجاء احمد رفعت « ٧ سنوات » وأصغر فائز التلميذ محمد يونس « ١١ سنة » ٠

اقلب الصفحة من فضلك



سبع البحر يلجأ إلى .. نقطة الشرطة !



شربت حديقة الحيوان بالجيزة مقلبا المانيا ! كانت قد اتفقت مع تاجر المانى على ان يبيعها ذكرا وانثى من سباع البحر . جاءت « البضاعة » وتم وضع سبع البحر وانثاه فى البحيرة الصناعية . وفجأة اختفى الزوجان من البحيرة . وفجأة - ايضا وبعد البحث الطويل - لمحهما احد الحراس فوق شجرة بالحديقة ! تم انزالهما بين دهشة الاطباء . وفى اليوم التالى لم يعثر على الزوجين فى البحيرة وفوجىء رجال نقطة شرطة الحديقة بوصولهما الى مقر النقطة ! امر مراقب عام الحديقة ببناء سور حول البحيرة ولكن السبع وانثاه تخطياه وتوغلا اكثر من ٣٠٠ متر زحفا على الارض ، تمت تعلية السور الى مسافة مترين ونصف متر - ولا يزال السبع وانثاه يبذلان المحاولات لتخطيه ! المقلب الذى اكتشفته الحديقة ان السبع وانثاه دربا فى المانيا على اعمال السيرك وقضيا فترة يستعرضان هذه الاعمال فى سيرك المانى !

عزيزة أبكت مدام نهو !

عزيزة نوفل - ١٦ سنة - أصغر طالبة عربية سافرت للدراسة بجامعة كامدن فى الولايات المتحدة كانت حديث الصحف والمجلات والتليفزيون فى الولاية بعد ندوة حضرتها مدام نو بقاعة جامعة كامدن عن فيتنام . عزيزة اشتبكت مع احد الاساتذة فى نقاش طويل سالته فيه هذا السؤال : اننى لا اتعرض للحكم الذى كان فى فيتنام وهل كان صالحا ام غير صالح .. وانما انا استنكر بشدة ان تسمحوا لانفسكم بقلب الحكم فى فيتنام بشكل دموى ... فى الوقت الذى تتظاهرون فيه بصداقة الحكام ! كيف سمحتم لانفسكم بذلك ؟

وفوجىء الحاضرون بدموع مدام نو ، ولم تتلق عزيزة ردا على سؤالها من الاستاذ الذى تلعثم وارتبك ! ...

وعزيزة نوفل تعيش فى حى سان جوزيه مع اسرة مكونة من اب وام وبنتين. الاب اسمه وليم هيوارد هيفلى وقد اصبح يعتبر عزيزة الابنة الثالثة له ... وفى اوقات الفراغ تعمل جليسة للاطفال عند الجيران وتتقاضى - عن الساعة الواحدة - دولارا ونصف دولار !



عزيزة نوفل



مدام نو

خائفة من الملل !

كل ليلة تغنى « استرليتزا » لحبيبها .. ! كل ليلة ينساب صوتها الدافىء فى نادى الجيشا بفندق الملس .. وفى عينيها نظرة حب لاتغيب الى الحبيب الذى يمسك بالجيتار ويقف الى جوارها : هانى حافظ .. اسمه ، وقصة الحب بدات فى الاسكندرية خلال الصيف الماضى حيث كانت استرليتزا تعمل فى ناد ليل هناك .. نظرة فابتسامة فسلام فكلام .. فذهاب الى مدير النادى الليل ليقول له هانى : اريد الانضمام الى فرقة الجاز هنا لكى اكون الى جوار .. خطيبتى !

وآخر اغنية حب تغنيها استرليتزا والعين فى العين ، اغنية رقيقة اسمها خائفة من الملل !

خائفة من الملل ..
خائفة يا حبيبى خائفة ..
الخريف هو نهاية الزهرة ..
والملل هو خريف الحب .. !
ياخوفى من خريف الحب .. !
انه ليالى الوحدة .. والدموع
وبقايا النار التى كانت ..
يا خوفى !
لكننى ساحمى حبى فى القلب ..
قبل الملل ..
سوف اقول لك وداعا يا حبيبى
لكى اسعى خلف ذكريات
تتوهج بنار حب لا ينتهى ..

ذكريات حب كان لنا فيه
امسيات .. وبسمات .. وقبل
قبل الملل يا حبيبى
وداعا .. قبل الملل ..
قبل ان يتحول الحب فى قلبك
الى رماد .. وبقايا نار ..
باردة كليالى الخريف
اذهب الى حب جديد ..
واحتفظ لى بالذكريات ..
فان الحب فى الذكريات لا ينتهى
ولا يدركه الملل ..
وداعا يا حبيبى ..
وداعا قبل الملل ..

وتنتهى استرليتزا من اغنية الملل .. ويقترب منها هانى حافظ الطالب بكلية الفنون الجميلة ورئيس الاوركسترا بنادى الجيشا .. وحبيب القلب الذى سوف تتزوج منه استرليتزا فى الصيف القادم ويهمس هانى فى اذنها مداعبا : وداعا قبل الملل ؟ صحيح ؟ وتضحك وهى تقول : لا تصدقنى .. فى كل اغنية .. وخصوصا هذه الاغنية !



بختك

من ٢٠ مارس الى ٢٠ ابريل

● قرار عائلى يسعدك . استقرار بعد المتاعب . سوء تفاهم فى طريقه الى الزوال مع انسان يهمك .
● اخبار هامة تتعلق بمستقبلك . ازمة مالية تنفرج فجاة .
● اسعد أيامك : الخميس والسبت .

من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو

● امنية هامة تشغل تفكيرك . حل موفق لمشكلة تقلقك .
● نفع يعود عليك من مشروع لاتتحمس لتنفيذه . خطة تشغل تفكيرك ولكنها فى حاجة الى دراسة .
● اسعد أيامك الاربعاء والاثنين

من ٢١ مايو الى ٢١ يونيو

● ظروف ملائمة للتفاهم مع الاقارب فى المسائل المعلقة . صلات جديدة هامة .
● مشروع يتعثر بسبب تقصيرك . مفاجاة سعيدة تنتظر وقوعها .
● اسعد أيامك : الاحد والسبت

من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو

● حقائق تتكشف لك وتغير من قرار تنوى اتخاذه . زيارة تثير متاعب عاطفية عابرة .
● استقرار مادى وارتفاع فى المعنويات يدفعك الى المزيد من النشاط .
● اسعد أيامك : الثلاثاء والاربعاء

من ٢٣ يوليو الى ٢٣ اغسطس

● اسبوع ترقب بالنسبة لمشكلة عاطفية تتطور لصالحك . مناسبات سعيدة .
● شخص يدفعك الى القيام بعمل كبير . اخبار تتعلق بمركزك فى العمل
● اسعد ايامك : الجمعة والاحد

من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر

● رسالة تحملك على اتخاذ قرار بشأن مشكلة عائلية . مفاجاة سارة فى منتصف الاسبوع .
● تضطر الى مضاعفة الجهود والنشاط لتحقيق امنية خاصة بالمستقبل
● اسعد ايامك : الاحد والثلاثاء

من ٢٤ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر

● تصرف يزيل سوء تفاهم بينك وبين انسان عزيز . تسوية عاطفية لصالحك
● استقرار او رحلة قصيرة تجنى من ورائها كسبا . حل موفق لازالة عقبة فى طريق مستقبلك
● اسعد ايامك : الخميس والسبت

من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر

● اسبوع ملائم للارتباطات العاطفية الموفقة . معونة هامة من صديق
● تسوية لنزاع مزمن كان يقلقك . مغامرة مفاجئة تعود عليك بالكسب
● اسعد ايامك : الجمعة والثلاثاء

من ٢٢ نوفمبر الى ٢٠ ديسمبر

● تفاؤل يسود اغلب أيام الاسبوع ، ولكن بعض المتاعب العاطفية التى تتغلب عليها .
● مكافاة عن عمل قمت به . مسئوليات جديدة تضاف اليك .

من ٢١ ديسمبر الى ٢٠ يناير

● ظروف ملائمة للارتباطات العاطفية الموفقة . زيجات موفقة بالنسبة للفتيات
● متاعب مادية تزول قبل منتصف الاسبوع . عقبات تتغلب عليها لتحسين مركزك .
● اسعد ايامك : الخميس والاثنين

من ٢١ يناير الى ٢٠ فبراير

● خطوات موفقة لحل مشكلة تقلقك . خبر سعيد تنتظره .
● رضاء من الرؤساء عن عمل كبير قمت به . مال يحل لك ازمة مفاجئة .
● اسعد ايامك : الاربعاء والاثنين

من ٢١ فبراير الى ٢٠ مارس

● نجاح فى مساع تبذلها لازالة سوء تفاهم فى محيط الاقارب . ظروف ملائمة للمقبلين على الزواج
● مشكلة مالية تتغلب عليها بفضل شخص كبير السن . مفاجاة سعيدة
● اسعد ايامك : الاربعاء والسبت



الصداقة العربية الألمانية

فى مساء الجمعة الماضى اقام الدكتور نورالدين طراف نائب رئيس الجمهورية حفل استقبال بفندق « هيلتون » ، بوصفه رئيسا لجمعية الصداقة العربية الالمانية ، تكريما لوفد النواب الالمان الذين حضروا لزيارة الجمهورية العربية المتحدة بدعوة من الدكتور عبدالقادر حاتم وزير الثقافة والارشاد . وقد احتشد الحفل بعدد كبير من السادة نواب الرئيس والوزراء وخريجى الجامعات الالمانية .. كما حضره سفير المانيا الغربية بالقاهرة الدكتور والتر فيبر وسفير الجمهورية العربية المتحدة الجديد فى بون الاستاذ جمال منصور ويرى هنا الدكتور طراف نائب رئيس الجمهورية فى حديث باسم مع البروفيسور هان رئيس الوفد الالمانى ، وبينهما السيد جمال منصور سفيرنا الجديد فى بون

اقلب الصفحة من فضلك





التليفزيون

لكل مقام مقال . ولكل دولة رجال

وكنت أتمنى وأنا أشهد الحديث الذى تفضل به الدكتور طه حسين ان يتاح لهذا البرنامج الاستثنائى اطار استثنائى

كم كنت أتمنى ان تقدم هذا الحديث الاستثنائى «شخصية» استثنائية . وتخيلت هذه الشخصية الدكتورة سهير القلماوى تلميذة الدكتور وابنته الروحية النابغة ، فهى اقدر انسانة على التجاوب العقلى مع الرجل الكبير فى آفاقه الفكرية والفنية

... ثم تخيلت هذه الشخصية مرة أخرى رجلا سريع البديهة لماحا على قدر موفور من « الشيطنة » الفكرية ، مثل «أنيس منصور» وتحسرت على « الافانين » التى كان من الممكن أن يتمخض عنها هذا الحديث ..

ان الحديث فى حد ذاته كسب ، ولكنه كان حريا أن يكون كسبا أعظم وأخصب .. لولا اننا لم نعط القوس الهرقلية لهرقل ... خسارة ...

دكتور نظمى لوقا



حمدى عاشور .. محافظ الاسكندرية



● أزمة الكبائن ستنفرج . تقرر هذا الصيف انشاء شاليهات بالاراضى الفضاء على طول الكورنيش

● على نمط حمام سان استفانو ، تقرر انشاء حمام آخر على الصخور بين المندرة والطاحونة

● طابية قايتباى ، تقرر تحويلها الى كازينو سياحى سيتم افتتاحه هذا الصيف

● ابتداء من الشهر المقبل سيفتح فندق سان ستفانو أبوابه صيفا وشتاء

● ميزانية تنشيط السياحة بالاسكندرية قفزت من ألف جنيه الى ٦٠ ألف جنيه فى ٣ سنوات!

● جريدة الاسكندرية ستصدر فى يوليو القادم . هناك مشروعان باصدار مجلتين

رتيبة الحفنى مديرة معهد الموسيقى العربية للبنات

● خلال مايو المقبل سأقدم ١٥ حفلة غنائية على مسارح روما

● كورال أطفال المحافظة الذى أتولى تدريبه تكامل . هناك نية لعمل أوبرا للاطفال مع الاستعانة بكورال الاطفال

● محمد عبد الوهاب ، وعد بأن يعطى كورال المسرح الغنائى لحنين من أوبريت «هدية العمر» قبل نهاية الشهر . ينتظر أن تبدأ التدريبات عليها بعد الانتهاء من التوزيع الموسيقى لها

● وصلنى ٣٠ خطابا محولا الى من التليفزيون يطلب فيه أصحابها تقديم وعرض وشرح وتحليل لاعمال الموسيقار فرانز ليهار مؤلف موسيقى « الارملة الطروب » التى قمت بالدور الاول فيها فى العام الماضى

صفحات من سوهاج ..



ميدان العارف ... قلب سوهاج النابض بالحياة قرر مجلس المدينة اعادة بنائه من جديد تمشيا مع التطور

سوهاج .. تجمع :

أمجاد الماضي والحاضر

- في سوهاج ولد "مينا" العظيم موحد الوجهين القبلي والبحري
- تعال معي نزور معبد لغز التأريخ على أرض سوهاج
- معالم سوهاج الجديدة عنوان لانتصار تجربتنا الثورية الظافرة

ان سوهاج التى عاشت منذ الاف السنين حضارة عريقة لاتزال اثارها حية تطاول الزمن ، تبنى اليوم وفى ظل الادارة المحلية دعائم حضارة حديثة جديدة بانتصارات ثورتنا الرائدة ..

ومعالم سوهاج اليوم كمايراها الضيوف والزوار والوافدون اليها من مختلف الانحاء ، تجمع صور أمجاد الماضي والحاضر فى اطار واحد ... فسوهاج هى الاقليم الذى انجب ملوك مصر الفرعونية فى الاسرتين الاولى والثانية وعلى راسهم مينا العظيم موحد القطرين اى الوجهين القبلى والبحرى ...

وقد خلف العصر الفرعونى آثارا هامة فى سوهاج ، وخاصة فى العرابة المدفونة ومن اهمها معبد درس الذى اكتسب قداسة عظيمة لنسبته الى الالة العظيم أوزوريس

وفى العصرين اليونانى والرومانى أنشأ بطليموس الاول مدينة المنشاة وجعلها عاصمة للصعيد ، وكان اسمها بطوليميس ... وازدهرت فى تلك العهود مدينة اخميم التى اشتهرت بصناعة الحرير ، وكانت بها جالية يونانية كبيرة ...

ولما تم فتح العرب لمصر بقيادة عمرو بن العاص أرسل عمرو قواده لفتح بقية البلاد ، فوجه خارجه بن حذافة العدوى الى اخميم وقرى الصعيد ، ونزلت القبائل العربية فى سوهاج ...

وفى عهد الاخشيديين تعرضت مصر لغزو ملك النوبة ولكن أطماعه تحطمت عند اخميم ...

وفى العصر العثمانى ازدهرت جرجا التى اختيرت عاصمة للجنوب

ولقد لعبت جرجا دورا هاما فى المقاومة خلال الحملة الفرنسية ، فقد اعتصم المماليك بقيادة مراد بك فقاوموا الحملة التى ارسلها نابليون لاخضاعهم بقيادة الجنرال ديزيه ، ودارت معارك مشهورة برزت فيها شجاعة أبناء الاقليم وبسالتهم ، ومن هذه المعارك معركة سوهاج فى ٣ يناير ١٧٩٩ ، ومعركة طهطا فى ٨ يناير ١٧٩٩ ، ومعركة الصوامعة فى ٥ مارس ١٧٩٩ ومعركة برديس فى ٦ ابريل ١٧٩٩ ، ومعركة جهينة فى ١٠ ابريل ١٧٩٩ ، ثم معركة جرجا ...

انتصار الخير

وفى القرن التاسع عشر ازدهرت سوهاج بعد أن نقلت العاصمة اليها بدلا من جرجا ، واصبحت سوهاج هى عاصمة مديرية جرجا ...

وفى عهد الثورة المباركة تمت تسمية المديرية باسم عاصمتها سوهاج ... وفى ظل الادارة المحلية سميت محافظة سوهاج

وتبلغ تعداد سكان محافظة سوهاج ١٫٥٧٤٫٠٠٠ نسمة ، ومساحتها حوالى ٣٥٥٫٩٥٢ فدانا ، وريها دائم وحوضى يقوم على عدة ترع اهمها ترعة السوهاجية والجرجاوية والطهطاوية ، وبعد اتمام مشروع السد العالى سيتحول رى سوهاج الى رى دائم ...

ومحافظة سوهاج تقع جنوب محافظة اسيوط وشمال محافظة قنا ، ويقسمها خط عرض ٢٦ درجة شمالا الى قسمين ، وتقع عاصمتها فى الوسط يليها شمالا مدن المراغة وطهطا وطما ، وتقع جنوبا من المنشاة وجرجا والبلينا وكلها على الضفة الغربية للنيل ، اما الضفة الشرقية فتقع فيها أخميم وساقلته وأولاد طوق

ومن اشهر المناطق الاثرية فيها قرية الاثار والسياحة : العرابة المدفونة ، وأبيدوس احد اقاليم مصر القديمة وترجع شهرته الى ارتباطه بالاسطورة الدينية المعروفة باسطورة ايزيس وأوزريس ...

وتقول الاسطورة أن أوزريس كان حاكما عادلا علم المصريين الزراعة فأحبوه والتفوا حول عرشه ، ونقم عليه اخوه « ست » فدبر حيلة غادرة وضعه بها فى صندوق والقى به فى البحر ...

واستطاعت زوجة أوزريس أن تعثر عليه ، وتوسلت الى الاله فعادت الحياة للزوج الحبيب ... وعرف « ست » بما حدث ، فبادر بالقبض على أوزريس وقتله ومزق جسده الى ١٤ قطعة والقى بكل قطعة منها فى ناحية من الاقليم ، وكان نصيب اقليم ابيدوس العرابة المدفونة اهم قطعة فى جسد أوزريس « الرأس »

وقد انتصر الخير على الشر فى النهاية حين اخذ حوريس بن أوزريس بثأر أبيه فقتل « ست » ، واصبح أوزريس اله

لغز التاريخ كله

وعندما تولى الملك « سيتى الاول » مؤسس الاسرة التاسعة عشر ، أراد أن يثبت للشعب أنه يقدس معتقداتهم ، وأنه لايمت بصلة الى « ست » كما يدل اسمه ، فأقام معبده المشهور فى أبيدوس للاله أوزريس ...

وأقام بهذا المعبد مقاصير للارباب ، ودون على جدرانه اسماء الفراعنة الذين حكموا قبله ويبلغ عددهم ٧٤ اسما ، تخليدا لذكرى أجداده ومن سبقوه من الملوك ... واكمل ابنه رمسيس الثانى بناء هذا المعبد ...

ويوجد بجوار المعبد (الاوزريون) وهو يعتبر لغز التاريخ الذى لم يكتشف بعد ، واهم مابه المحكمة التى يرأسها أوزريس ، لمحاسبة كل من فى الدار الاخرة حسب عمله فى الدنيا ...

ومن الاثار الموجودة حاليا بعد اكتشافها فى منطقة العرابة ، ويقصدها الكثير من السياح والمهتمين بدراسة الاثار :

- معبد سيتى الاول
- الاوزريون
- معبد رمسيس الثانى
- أطلال معبد رمسيس الاول
- شونة الزبيب خلف بنى منصور بالجبل
- مقابر الاسرتين الاولى والثانية بأم العقاب
- مقبرة ومعبد سنوسرت
- مقبرة أحمس وجزء من المعبد ...

وقد تم رصف الطريق الى العرابة المدفونة ، ويجرى العمل الان فى تنفيذ انشاء الفندق السياحى الجديد ، بمدينة البلينا ، وتوفير الخدمات لوفود السياح وزوار تلك المنطقة الاثرية الهامة ...

من صور سوهاج الحديثة

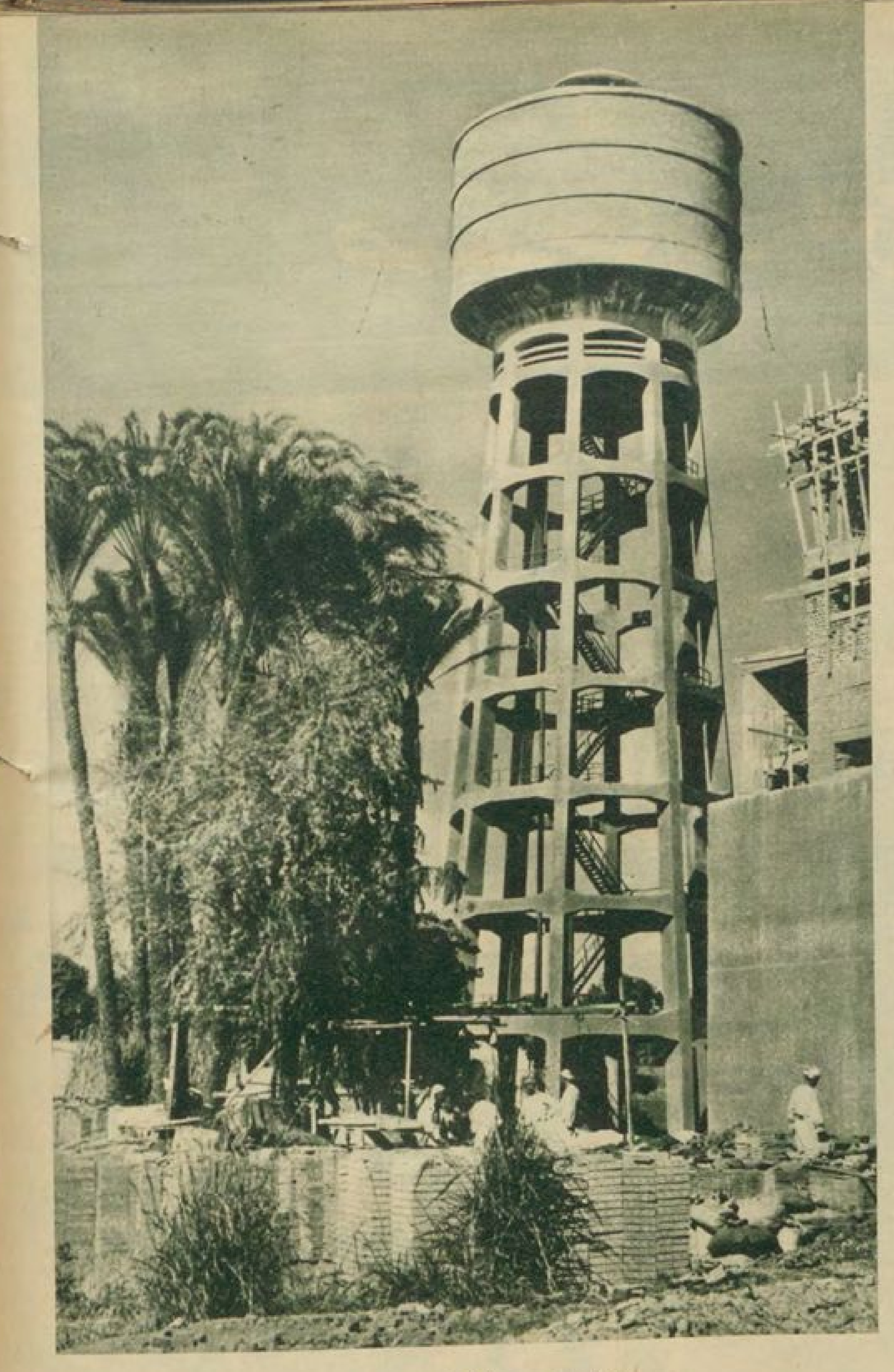
أما معالم سوهاج الحديثة التى تزدهر وتنمو فى ظل تجربتنا الثورية الكبرى – الادارة المحلية – فهى ملء السمع والبصر فى مختلف أنحاء المحافظة الناهضة ...

ولن يتسع المجال لتقديم هذه المعالم الحديثة الباهرة ، التى يكفى أن نذكر منها فى مجالات الصناعة مصنع سوهاج لتجفيف البصل ، اكبر مصنع من نوعه فى الشرق الاوسط ، والذى يصدر انتاجه الى المانيا الغربية ، وانجلترا ، وهولندا ، وسويسرا ، والسويد ، وايرلندا ، وايطاليا ، وكندا ، واستراليا ، والنمسا ، والدانمرك ، وفرنسا ...

ومنها مصانع العسل الاسود ، وبسترة الالبان ، وتقطير النباتات العطرية ، ومدرجة الزيوت ، والكرينة ، ومصنع السكر الذى يقام على مساحة تبلغ ٢٠٠ فدان جنوب البلينا على شاطىء النيل ليكون من أهم واكبر مصانع السكر فى الشرق الاوسط .

ومن المعالم الحديثة فى سوهاج منشآتها الكبرى للمرافق والخدمات والمجمعات الجديدة للمصالح الحكومية ، وقصر الثقافة ، ومبنى المحافظة ، والمتنزهات ، وكورنيش النيل ، والمدارس الجديدة ، والمعاهد الدينية التى تفخر بها سوهاج ، والمجموعات السكنية الحديثة ، والطرق المعبدة ، والشوارع الفسيحة ، ومعسكرات الشباب ، وحمام السباحة ، والاستاد الرياضى الكبير الذى يستكمل تنفيذه الان وتربو نفقاته على ٦٠٠٠٠ جنيه ، وسنترال سوهاج ، والوحدات الصحية ، ومدينة ناصر التى تنفذ منشآتها الان على الشاطىء الشرقى للنيل على مساحة تبلغ ١١٥ فدانا ، وتضم المبنى الجديد للمحافظة ، ودار المعلمين ، ومجمع المصالح الحكومية ، والسوق الاستهلاكية التعاونية والاستاد الرياضى الكبير ...

والواقع أن الحديث عن معالم سوهاج الحديثة لاتفى به صفحات وصفحات ... ولو أنى استطيع لدعوت كل مواطن فى وطننا العربى الكبير ليزور سوهاج الناهضة وطفت به فى أنحاء هذه المحافظة التى كانت طوال عهود ماقبل الثورة تعانى من الاهمال والتخلف ، فأصبحت الان فى ظل ثورتنا الظافرة وبنجاح الادارة المحلية فى مقدمة المحافظات التى تتقدم بكفاحها ونجاحها فى مواكب انطلاقتنا الثورية لبناء نهضة التقدم والعمران ، وتحقيق مبادىء الكفاية والعدل لمجتمعنا الاشتراكى الجديد ...



عملية مياه جديدة لتغذية سوهاج

مبنى السنترال الاوتوماتيكى ... فى انتظار وصول الالات من الخارج



كل النقط على كل الحروف فى حديث مع محافظ سوهاج

ماذا حققت سوهاج فى ظل تجربتنا الثورية الكبرى .. و

ماذا تريد من الدولة؟!



اللواء عبد الحميد خيرت
محافظ سوهاج

رأيت ملامح مجتمعنا الاشتراكي الجديد فى سوهاج! عشت قمة التغير الكبير الذى ينتقل به مجتمعها من بلد متخلف يعانى الاهمال، الى بلد يحمل شارة انتصار تجربتنا الثورية الكبرى: نظام الادارة المحلية ♦ ♦ ♦

لقد امضيت ساعات كاملة مع محافظ سوهاج اللواء عبد الحميد خيرت ..

وفى خلال هذه الساعات، تبخرت من ذهنى كل الاسئلة التى كنت قد اعددتها له من قبل .. ففى بساطة وصدق فتح لى المحافظ قلبه، ووضع أمام عينى كل المعالم التى تتكون منها الصورة الامينة لسوهاج فى ظل الادارة المحلية ..

وعلى غير المعهود فى مثل هذا اللقاء بين صحفى ومحافظ مسئول، لم يحدثنى عبدالحميد خيرت عما تم انجازه من أعمال ومشروعات فى مختلف أنحاء المحافظة ..

لم يقل لى فعلنا كذا وكذا وسنفعل كذا ..

لقد ترك لى أن أتجول فى أنحاء المحافظة لاشاهد بنفسى، وعلى الطبيعة ما تم عمله من مشروعات فى مختلف مجالات التقدم والعمران .. وكان حديثه عن المشروعات التى يتطلع الى تنفيذها، وعن العقبات التى تعمل المحافظة على تخطيها لتنفيذ هذه المشروعات — أكثر مرات من حديثه العابر عن المشروعات التى تم بالفعل تنفيذها!

طاقات العمل الكبير ..

ومن العسير على أن أسمى حصيلة هذه الساعات التى أمضيتها مع محافظ سوهاج — تحقيقا أو حديثا أو حتى «دردشة» صحفية!

لقد وضع سيادته أمام عينى — كما قلت من قبل — كل المعالم التى تكون صورة الواقع لحياة سوهاج، برواسب التخلف وعهود الماضى فيها، وبمعركة البناء فى كافة مجالات الحاضر، وبالثمرات المرجوة من العمل الشاق لصنع المستقبل ..

ومن العسير أيضا، بل من المستحيل، أن اضغط كل معالم هذه الصورة الحية فى هذا الحيز الضيق المتاح لى من صفحات «المصور» ..

واذن، فلأعمل بنصيحة السيد المحافظ ..

لقد نصحنى، باسما، بالاجتهاد فى التركيز .. فانه — كما قال — لا يريد من هذا الحديث أكثر من مجرد ابلاغ مطالب المحافظة الى الاجهزة المعنية فى الدولة على مستوى العمل الثورى الايجابى المثمر، لتستكمل سوهاج مقومات العمل والانتاج فى بناء نهضتها الجديدة بها كاحدى محافظات جمهوريتنا العربية الصاعدة ..

وعندما سألت السيد المحافظ:

● **وماذا تطلب سوهاج من الاجهزة المسئولة؟ ماذا تريد من الدولة؟**

هنا، بدأ المحافظ يعطى كل اهتمامه للحديث الصحفى، وأخذ يجيب على السؤال بافاضة، ومن واقع الاوراق والمستندات التى تحدد احتياجات سوهاج، من الامكانيات التى لا بد أن تتيحها لها الدولة، لتستكمل طاقات العمل الكبير فى بناء حياتها الجديدة ..

وقال لى سيادة المحافظ:

— أحب أولا أن أؤكد لك ان الدولة قدمت الكثير لسوهاج، ولولا هذه الطاقات الثورية التى أمدتنا بها الدولة، لما ارتفعت دعائم هذه النهضة التى تستكمل بناءها لمحافظتنا العريقة ... ولكننا نطالب بالمزيد من الامكانيات وطاقات العمل الايجابى الخلاق لتتحقق أهداف ثورتنا الرائدة فى تدعيم بناء مجتمعنا الاشتراكى الجديد ..

مطلوب مطار لسوهاج .

ان اول هذه المطالب وأهمها، كما يقول السيد المحافظ، هو زيادة الاعتمادات المخصصة لسوهاج، لمواجهة احتياجاتها الضخمة من مشروعات التقدم والاصلاح ..

لقد عاشت سوهاج طوال عهود ما قبل الثورة فى تخلف واهمال، ولذا فهى اليوم فى أشد الحاجة لتعويض ذلك الاهمال والتخلف الطويلين، لتستطيع مسايرة النهضة الشاملة فى محافظات الجمهورية ..

وقلت للسيد المحافظ:

● **والمطلب الثانى لسوهاج؟**

وابتسم عبدالحميد خيرت وهو يجيب قائلا

— الاصح أن تقول المطلب التالى، لاننى أقدم هذه المطالب فى حديثى معك بطريقة غير رسمية، وبغير اعداد أو ترتيب لاهميتها من حيث «الاول» و«الثانى» وهكذا ..

ثم استطرد سيادته يقول:

— المطلب التالى هو تدعيم الجهاز التنفيذى بالمحافظة. وخاصة من ناحية توفير الفنيين .. وعندنا، على سبيل المثال، فى مديرية الاسكان والمرافق نقص كبير فى المهندسين، الامر الذى يعطل تنفيذ كثير من المشروعات الحيوية الهامة ..

وسأقول لك المطلب التالى قبل أن تسألنى عنه .. وهو ضرورة العمل على انشاء مطار كبير فى سوهاج، وكذلك زيادة عدد قطارات السكك الحديدية السريعة بين القاهرة وبين المحافظة .. فان بعد المسافة بين القاهرة وسوهاج وطول مدة السفر بالقطارات يضعف من الاقبال على المحافظة وربطها بعاصمة البلاد، وتيسير السياحة والسفر اليها ..

الارسال التليفزيونى

وسألت السيد المحافظ:

● **هل بقيت لسوهاج مطالب من الدولة؟**

فأجاب يقول:

— نعم .. اننا نطالب أيضا بانشاء وتعميم الارسال التليفزيونى فى سوهاج، ان التليفزيون من أهم وسائل الاعلام فى نهضتنا، وفى سوهاج لا يتوافر الكثير من وسائل الترفيه للمواطنين، مما يجعل حاجتهم الى التليفزيون ضرورة ملحة ..

وكذلك نطالب بتقوية ارسال الاذاعة فى سوهاج، ليتمكن المواطنون هنا من سماع برامج اذاعة جمهوريتهم العربية الصاعدة ..

وهناك مطلب هام آخر، هو ضرورة انشاء فروع لكليات الجامعات فى سوهاج، لتوفر لابنائها فرص التعليم الجامعى فى بلدهم بل وفى البلاد المجاورة، ونحقق الانعاش ورفع مستوى الحياة فيها ..

أول عيادة نفسية فى الصعيد كله



الدكتور سامى عياد
طبيب العيادة النفسية

فى مقدمة اهداف نظام الادارة المحلية، العمل على خلق المواطن الصالح .. هذه حقيقة بديهية لا يحتاج ادراكها الى جهد كبير ..

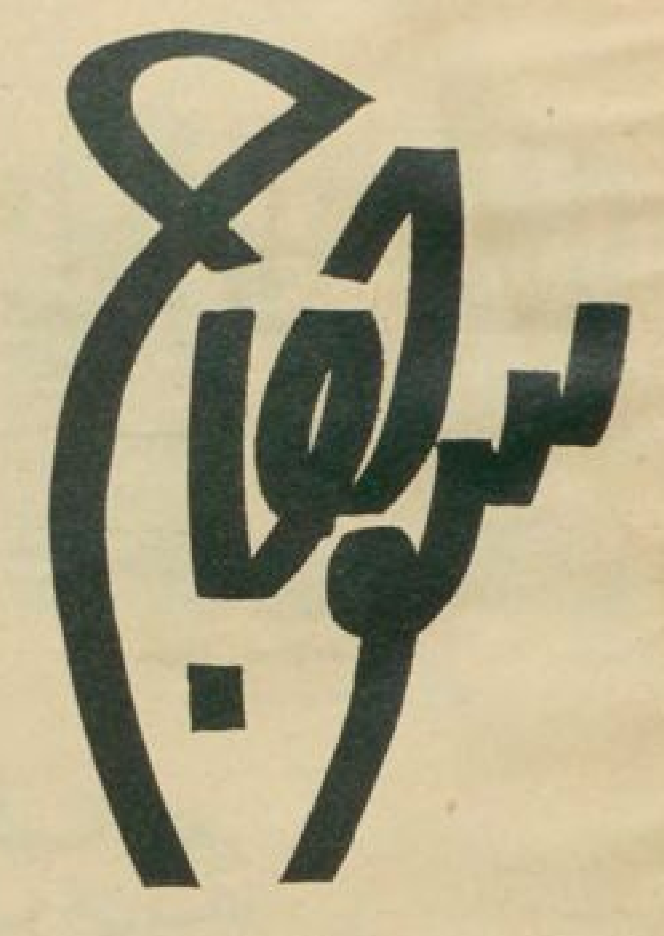
ولكن الطريق اليها، الطريق الى تحقيقها، هو الذى يحتاج الى جهد كبير! وقد عرفت الادارة المحلية فى سوهاج كيف تثبت أقدامها على هذا الطريق بنجاح كبير .. ان العمل على خلق المواطن الصالح فى مجتمع كمجتمع سوهاج، ماتزال تعيش فيه رواسب من العادات والتقاليد القديمة القاسية، يتطلب جهدا مضاعفا، واصلاحا يمتد الى اعمق الجذور ..

ومن اجل هذا انشأت محافظة سوهاج عيادة نفسية كاملة، تعتبر هى الوحيدة فى الصعيد، والثالثة فى الجمهورية كلها، بل انها تكاد تكون الوحيدة فى بلادنا من حيث امكانياتها، وتكامل وسائل العلاج العقلى والنفسى والعصبى فيها، ووجودها فى مبنى مستقل حديث خاص بها ..

والصورة التى كانت عليها الحال قبل انشاء هذه العيادة، تتمثل فى تكبد المريض مشاق السفر للعلاج وما يتطلبه ذلك من وقت ومال، أو فى اضطراره للبقاء بغير علاج، أو استسلامه للوقوع فى حبائل الدجالين ...

أما الآن، فقد تغيرت هذه الصورة بفضل العيادة النفسية الجديدة ... لقد كان الاقبال عليها فى أول الامر محدودا، ثم ما لبث المواطنون أن ادركوا قيمة خدماتها، وماتقدم لهم من العلاج الشامل وصرف الادوية، فبدأوا يقبلون عليها .. وبفضل العناية الكاملة، والوعى الجديد، يتزايد الاقبال وتتحقق نتائج باهرة .. وبعد أن كان معظم رواد العيادة من الرجال وحدهم اصبحت نسبة النساء تعادل نسبة الرجال، وهذه طفرة تقدمية ضخمة فى مجتمع سوهاج ..

واصبح من المعتاد الان فى مجتمع سوهاج أن أثر هذه العيادة النفسية الناجح فى علاج عادات الاخذ بالثأر، وعادات اضطهاد الابنة والحجر عليها، وغير ذلك من العادات المتخلفة ..



تستقبل خيرات السد العالى

جرجا .. المدينة الوادعة على ضفة النيل والتى تجمع بين ماض عريق وحاضر مجيد..

« تصوير جورج

تعيش سوهاج هذه الايام فى انتظار موعدها مع بشائر خيرات السد العالى . . . ولكن سوهاج لاتمضى أيامها قانعة بمجرد الانتظار . . . انها تعمل ، وتبنى ، وتوجه موجات النشاط المتدفق فى كل مجالات حياتها ، وخاصة مجال الاستعداد لاستقبال تحويل رى الحياض فى زمامها الى رى دائم ، وتلك هى أولى الثمرات التى يهديها سدنا العالى ، فى هذا العام ، للمحافظة الناهضة فى ظل الادارة المحلية

عندنا

وصلت الى سوهاج فى الاسبوع الماضى ، كان مجلس محافظتها يتاهب لعقد احدى جلساته ، واتيح لى ان احضر هذه الجلسة

ان مجلس محافظة سوهاج يضم ٥٥ عضوا ، من بينهم ٣٦ عضوا منتخبين ، و١٣ معينين بحكم وظائفهم ، و٦ مختارين ، من بينهم السيدة روحية بكير ، السيدة الوحيدة بين أعضاء مجالس محافظات الوجه القبلى كله ..

وفى خلال المناقشات والابحاث التى تابعتها باهتمام فى هذه الجلسة ، كانت تتضح امامى وتتألق الثمرات التى حققتها تجربتنا الثورية الكبرى ـ نظام الادارة المحلية ـ فى بناء مجتمعنا الاشتراكى الجديد ، مجتمع الكفاية والعدل ..

كانت الجلسة برئاسة المحافظ ، السيد اللواء عبد الحميد خيرت ... وقد ناقش المجلس فيها مشروع الميزانية الجديدة لعام « ١٩٦٤ ـ ١٩٦٥ » . ثم عرض السيد المحافظ موضوع تكوين لجان التوعية بجميع قرى المحافظة ، لارشاد المواطنين وتعريفهم بطرق رى الاراضى بالرى الدائم بدلا من رى الحياض ، فان الرى الدائم سوف يعمم بقرى المحافظة ابتداء من شهر مايو القادم ...

وناقش المجلس كذلك الترتيبات اللازمة لاستحضار الالات الرافعة للمياه من الترع والمساقى .. وسأل السيد المحافظ اعضاء المجلس عن المصانع والورش بالمحافظة لصنع هذه الالات الرافعة ومنها الطنبور والسواقى ، وظهر من المناقشة أن هناك ورشا بمدينتى جرجا والبلينا تكفى لصنع هذه الالات ، كما ان الجمعيات التعاونية على استعداد لاحضار مجموعات رى نقالى ، تؤجر للفلاحين بأجور زهيدة .

وفى ختام الجلسة تم تكوين لجنة عليا للاشراف على عمليات التوعية اللازمة ،

الرى الدائم يبنى الحياة .

وحول الموضوع الرئيسى فى الجلسة موضوع تحويل رى الحياض فى سوهاج الى رى دائم : تحدثت مع السيد سعد عثمان ، امين اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكى العربى بسوهاج .. وكان حديثه مدعما بالحقائق والارقام ، بعرض صورة الواقع فى صدق وبساطة ووعى شامل .. قال لى سعد عثمان :

ـ ان تحويل رى الحياض الى رى دائم ، يحمل لبلدنا مع الخير والنفع خدمات



مجلس محافظة سوهاج يستعد لمواجهة تحويل رى الحياض الى رى دائم





السيد احمد يوسف نجيب رئيس مجلس مدينة جرجا ومندوبة المصور فى جولة فى «خارفة جرجا»



السيد أحمد حمدى عبدالمحسن سكرتير عام المحافظة ...



العمل على قدم وساق فى توسيع وتحويل ترعة الجرجاوية لتستقبل مياه الفيضان

حيوية هامة فى مختلف نواحى الحياة وفى مقدمتها الناحية الاجتماعية .. فقد كان رى الحياض يجعل البلاد بعيدة عن بعضها البعض ، ويعوق خدمات الامن ، والتجارة ، والتعليم ، والصحة والمواصلات وهى الخدمات التى كانت تقل وتضعف فى فترات امتلاء الحياض بالمياه ..

اما الرى الدائم فانه يعيد لنا الحياة بنشاطها وانتاجها وخدماتها الموصوله على الدوام .. وسوف يزيد مساحة الارض الزراعية زيادة رأسية ، اذ يمكن زيادة عدد مرات الزراعة خلال العام ، وكذلك فانه يوسع رقعة الارض الزراعية ، ويحقق لنا امكان زيادة الانتاج الزراعى ، فسوف نزرع الفواكه والقصب ، وننشىء زراعات جديدة ..

ربنا يحميه وينصره ...

وخرجنا الى واقع الحياة فى بلاد المحافظة وقراها ..

ذهبنا الى قرية بعيدة من قرى جرجا ، اسمها « خرفة جرجا » .. وهناك مضينا نسأل الفلاحين عن ارائهم ومدى استعدادهم للتحول الجديد فى الرى ..

وفى خلال احاديثنا ومناقشاتنا ، لمسنا تقدم الوعى الكبير بين هؤلاء المواطنين ، وسجلنا معالم الفرحة والاستبشار التى يحسها كل منهم بهذا التحول فى الرى.. واكد لى اكثر من واحد منهم ما قاله لى عم سالم :

والفيضان كان بياذينا : الميه كانت بتخلينا نقطع المحصول ونرميه على الجسور ، يتعرض للتلف والخسارة ! وكنا بنزرع زراعة واحده بس ! ومن دلوقت الحمد لله ، هلت خيرات السد العالى ! وربنا يحمى ريسنا وينصره جمال عبد الناصر ...

وفى طريق عودتنا ، شاهدنا عمليات توسيع ترعة الجرجاوية تمهيدا للتوسع الجديد ، وتنظيم الرى الدائم بعد ٣ اشهر ..

مدير الزراعة يقول ..

واختتمنا جولتنا بزيارة لمدير الزراعة فى سوهاج ، السيد احمد محمد حجازى ...

والتحول من رى الحياض الى الرى الدائم : هو كما يقول السيد مدير الزراعة بسوهاج ، الحلم الذى كنا ننتظر تحقيقه منذ أمد بعيد ...

وقال سيادته : أن هذا التحول سيزيد الانتاج الزراعى افقيا ورأسيا .. وعندنا ٣٨ الف فدان ارض بور قابلة للاستصلاح ، نستكمل الان اتمام استصلاح ١٠ الاف فدان منها فى زمام طهطا وجرجا .. واهم المحاصيل الزراعية بالمحافظة الان القطن والبصل الذى يبلغ انتاجنا منه ربع مجموع انتاج الجمهورية ، فقد غل الفدان منه ٥ر٩ طن وهذا اكبر انتاج من محصول زراعة البصل فى كافة المحافظات ، ويشمل انتاجنا الزراعى ايضا محاصيل الشعير والفول والقمح والفول السودانى والقصب .

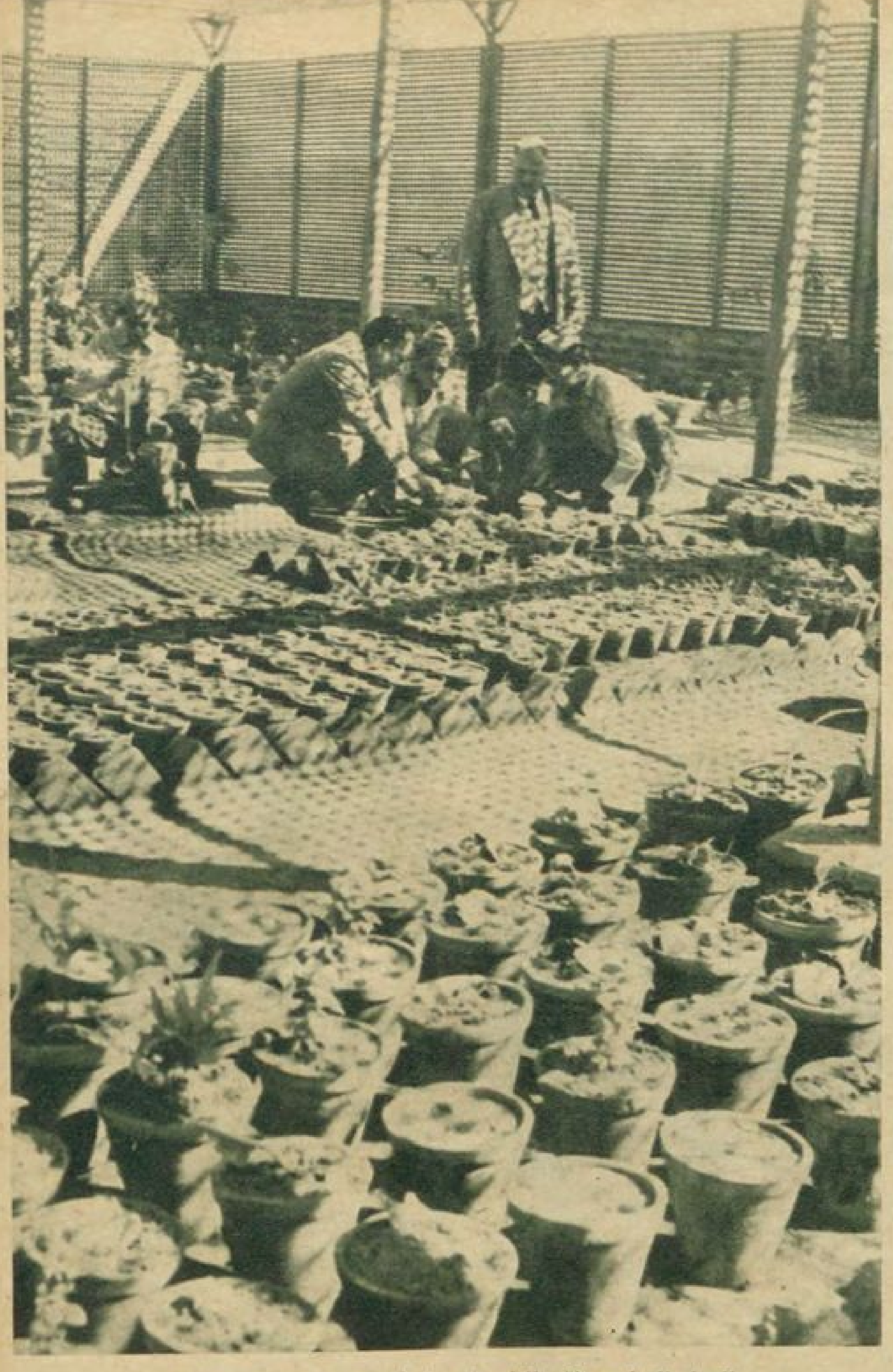
وعندما يتم انشاء مصنع السكر الكبير فى البلينا ، سيكون لدينا مركزان هامان لزراعة قصب السكر لقربهما من المصنع فى منطقة جرجا واولاد طوق شرق ...

واستطرد مدير الزراعة بسوهاج يقول :

ـ والمهمة التى تنشط فى القيام بها منذ الان : هى نشر التوعية الزراعية الفنية بين الاهالى ، وارشادهم لاستخدام الرى بالالات .. ان الرى بالراحة يغرى المزارع بالاسراف فى المياه ، والمصارف فى معظم المناطق هنا ما تزال غير جيدة ، والى أن يتم تنظيمها وتجديدها سيكون الرى بالالات ...

وستتولى الجمعيات التعاونية عمليات توزيع هذه الالات وتنظيم استخدامها ، بعد أن تكتمل جهود التوعية القائمة الان وتحقق بنجاحها الثمرات المرجوة لخير هؤلاء المواطنين ، وتدعيم النهضة الشاملة لمحافظتنا فى ظل الادارة المحلية .





الجيل الصاعد يتلقى العلم بنهم فى مدرسة الزراعة بسوهاج .

- مجلس مدينة سوهاج يشرك المواطنين فى مناقشة أعماله ومشروعاته
- صور من التطبيق الاشتراكى فى سوهاج لتوفير مطالب الحياة الكريمة
- لغة الحقائق والأرقام تجعل صورة سوهاج الجديدة أكمل وأوضح

باق من الزمن سنة وبضعة اشهر .. وبعدها تلتقى سوهاج بالمستقبل الذى تصنعه بنضالها وكفاحها البناء فى ظل الادارة المحلية ان نهاية الخطة الخمسية الثانية ، واكتمال تنفيذ مشروعاتها فى مختلف مجالات التقدم والعمران ، هو الموعد الذى يترقبه ويعمل من أجله كل ابناء سوهاج وفى مقدمتهم المحافظ اللواء عبد الحميد خيرت ، ومحمد حسن هلال رئيس مجلس المدينة .. فعندما يحين هذا الموعد ، تكون سوهاج ـ المدينة ـ قد اخذت مكانتها الجديدة بها فى مجتمعنا الاشتراكى الجديد ..

ان عدد سكان سوهاج ، البندر ، ٦٢٫٠٠٠ نسمة ، ومجموع سكان المركز ١٦٢٫٠٠٠ نسمة ، وعدد القرى ٣٢ قرية ، ومساحة زمامها ٤٤٫٤٧٥ فدانا .. ومشروعات العمران والتصنيع والمرافق والخدمات التى تتدفق حركة العمل فيها بمختلف انحاء المركز ، والتى يتكامل تنفيذها فى نهاية الخطة الخمسية ، سوف تغطى احتياجات المواطنين الآن ولمدة خمسين سنة قادمة ...

فكل مشروعات الاسكان والتصنيع وانشاء المرافق الحديثة التى تجرى الآن فى سوهاج ، تقوم على تخطيط واسع المدى بحيث يشمل احتياجات الحاضر وتوسعات المستقبل .. وعندما يكتمل انشاء مدينة ناصر الجديدة ، وعمليات توسيع الانارة الكهربائية ، والمياه النقية ، والمجارى ، ومنشآت المرافق الحيوية والخدمات ـ ستبرز الى دنيا الواقع الصورة الجديدة لسوهاج ، والصورة التى يشهد ملامحها كل من يزور سوهاج فى هذه الايام ويعيش معركة البناء المتدفقة فى كافة مجالات الحياة هناك ..

وسوف تملأ نفسه غبطة ورضا تلك التطبيقات العملية لمبادىء اشتراكية الكفاية والعدل فى ذلك الجزء العزيز من ارض الوطن ..

والحق أن روح الاشتراكية العربية تبدو فى أروع صورها فى المجتمع السوهاجى الجديد الذى ترسى دعائمه الادارة المحلية .. ففى معركة البناء يتكامل التعاون بين جميع المواطنين ، وفى الحياة يتحقق التكافل الاجتماعى بين افراد المجتمع كله كوحدة تضم العاملين والمسئولين ..

ومن صور هذه الاشتراكية العملية فى مجتمع سوهاج ، أن مجلس المدينة يدفع فروقات الخسائر التى تتكبدها الجمعيات الاستهلاكية هناك فى بعض الاصناف ، ومنها اللحوم بالذات ، لتوفرها وتبيعها لجميع المواطنين بالاسعار التعاونية المخفضة التى تتيح لكل مواطن كفايته دون أن يحرم أو ترتبك ميزانيته ..

ومنها حرص مجلس المدينة على بذل رعاية خاصة بالاحياء الفقيرة ، والتى عانت من الاهمال والتخلف فى العهود الماضية .. فقد دخلت الانارة الكهربائية والمياه النقية الى هذه الاحياء وامتدت الى كل بيت فيها .. وتوافرت المساكن الشعبية والمتوسطة لجميع المواطنين بايجارات مخفضة .. وانشئت الوحدات العلاجية المزودة بالمعدات وبالادوية التى تصرف للمرضى بالمجان .. وأخيرا ، وليس آخرا ، حققت الادارة المحلية فى سوهاج اشراك المواطنين فى مناقشة أعمال المجلس ، والتخطيط لمشروعاته ، وتوجيه استثمارات المدينة الى المشروعات النافعة والنابعة من صميم البيئة ليتحقق بها خدمة المواطنين وتدعيم الاقتصاد القومى فى الوقت ذاته ..

لغة الحقائق والارقام

ومن واقع الحقائق والارقام ، تبرز صورة العمل الكبير الذى حققه مجلس المدينة فى الفترة القصيرة منذ بدء تطبيق نظام الادارة المحلية ..

ففى قطاع الاسكان انشأ المجلس ٩ مجموعات سكنية اقتصادية تحتوى على ٢٢٠ شقة و ٦ دكاكين ، وبلغت نفقاتها ٩٠٫٠٠٠ جنيه ، وانشأ كذلك عمارتين اقتصاديتين تحتويان على ٤٠ شقة ، وبلغت تكاليفهما ١٩٫٢٦٠ جنيها

وانشأ أيضا ٩ عمارات للاسكان المتوسط تحتوى على ٦٠ شقة ، بلغت تكاليفها ٦٢٠٠٠ جنيه ، وثلاث عمارات أخرى متوسطة أيضا بها ٣٠ شقة ، وتكاليفها ٣١٫٤٠٠ جنيه .. وبذلك يكون مجموع ما انفقه المجلس فى قطاع الاسكان حتى العام الماضى ، ٢٠٢٦٦٠ جنيها ، حقق بها جهودا ضخمة فى تقدم العمران وتوفير المسكن الصحى اللائق لكل مواطن فى المدينة وما حولها ..

ولكى تتكامل الخدمات فى هذا المجال العمرانى ، وتنشط حركة المواصلات ، بدأ المجلس مع عمليات انشاء المساكن تنفيذ عمليات أخرى فى شق الطرق وتعبيدها ورصفها ، وقد تم رصف مساحات من شوارع المدينة تبلغ مساحتها حوالى ٣٥٫٠٠٠ متر مربع ، كما تم ترميم مساحات من الشوارع المرصوفة تبلغ ٤٣٠٠ متر مربع ، ورصف أرصفة مساحتها ١٤٠٠ متر مربع .. وقد بلغت تكاليف هذه الاعمال أكثر من ٢٥٠٠٠ جنيه

وفى خلال عام ١٩٦٢ واصل مجلس المدينة جهوده فى هذا القطاع ، فأتم رصف شوارع أخرى بالمدينة مساحتها ٢٢٠٠٠ متر مربع ، وترميم شوارع مرصوفة تبلغ مساحتها ٢٠٠٠٠ متر مربع ، ورصف أرصفة بلغت مساحتها ٣٠٠٠ متر مربع ، وتكلفت هذه الاعمال ١٩٥٠٠ جنيه ، وبذلك يكون مجموع ما انفق فى هذا القطاع ٤٤٫٥٠٠ جنيه حتى الآن ..

المياه النقية لكل مواطن

وفى مجال العمل لتوفير المياه النقية لجميع المواطنين ، نفذ مجلس المدينة مشروعات تجديد شبكة المياه وامتدادها الى احياء لم تصل اليها من قبل ، وبلغ مجموع ما انفق فى هذه العمليات ٦٠٨٩٥ جنيها ، وانشأ مأخذا جديدا لعملية المياه المرشحة ١٤٫٨٢٢ جنيها . واشترى طلمبات تعمل بالموتورات ـ ٦٣٩٨ جنيها ، وانشأ خزانا عاليا يسع ١٠٠٠ متر مكعب من المياه ٢٤٫٥٢٠ جنيها ، ودعم عملية المياه الارتوازية بمبلغ ٢١٫٧٠٠ جنيه ، وبذلك تكون جملة ما انفق حتى الآن على عمليات التجديد والتوسيع وامتداد شبكات المياه فى مدينة سوهاج ١٢٨٫٣٤٥ جنيها

ومن أجل توسيع دائرة الانارة الكهربائية ومدها الى كافة أنحاء المدينة وضواحيها ، نفذ مجلس المدينة مشروع تدعيم وتجديد شبكتى الكهرباء للضغط العالى والمنخفض ، بتكاليف بلغت ٤٧٦٠٠ جنيه ، وانشأ صهريجا للوقود الديزل يسع ١٥٠ طنا ، بتكاليف بلغت ٣٩٠٠ جنيه ، ودعم محطة الكهرباء بوحدة كهربائية قوتها ٤٦٠ كيلووات بمبلغ ٣٥٠٠٠ جنيه ، ووسع عملية الكهرباء بثلاث وحدات كهربائية قوة ٣٠٠٠ كيلووات ، بمبلغ ١٤٢٧٠ جنيها ، وانشأ



السيد محمد حسن هلالى
رئيس مجلس مدينة سوهاج

الضفة الشرقية للنيل فى سوهاج حيث أقيمت مدينة ناصر على مساحة قدرها ١٢٠ فدانا

السيد محمد عطيه
مدير العلاقات العامة



برجا لتبريد مياه عادم الماكينات ، بنفقات بلغت ١٧٠٠٠ جنيه .. وبذلك يكون مجموع النفقات فى هذا القطاع الهام ٢٤٦٫٢٠٠ جنيه

اشتراكية التعليم

والنهضة التعليمية التى تزدهر الآن فى سوهاج ، هى ثمرة مباركة من جهود مجلس المدينة ، فقد حقق الكفاية من الاماكن فى كافة المراحل الدراسية لأبناء المركز ، ويسر النفقات على الآباء والابناء الى حد يحقق اشتراكية التعليم ، ومن منشآته الجديدة فى المدينة مدرسة ثانوية زراعية ، ومدرسة التجارة الثانوية التى بلغت تكاليف انشائها ٢٨٫٣٠٠ جنيه ، ومدرسة المعلمين العامة التى تكلفت ٤٦٫٤٠٠ جنيه وتم افتتاحها فى العام الماضى ، كما انشأ فصولا جديدة بمدرسة المعلمات تكلفت ٢٫٢٠٠ جنيه ، ووحدة زراعية بلغت تكاليفها ٢٤٫٩٠٠ جنيه

ان الارقام هى لغة الحقائق ، وعندما تسمع انه أنشئت فى سوهاج مدرسة جديدة ، فان صورة هذه المدرسة لا تكون واضحة فى ذهنك اذا اقتصر الخبر على مجرد ذكر انشاء المدرسة وبعض الوصف الموجز لها ، اما اذا اقترن الخبر والوصف بذكر قيمة التكاليف المأخوذة من واقع المستندات الرسمية ، فان الصورة تكون أوضح وأكمل .. ومن هنا جاء الحرص على ذكر التكاليف فى هذه المشروعات الجديدة التى ينفذها مجلس مدينة سوهاج ..

وقد عنى المجلس بتوفير التناسق بين مشروعاته ليتحقق النفع الكامل للمواطنين فى مختلف مجالات الحياة .. ففى مجال الرعاية الصحية ، اتم المجلس انشاء دور أول بمستشفى حميات سوهاج ، وملاصق لمستشفى الامراض المتوطنة ، ومعملا جديدا للتحاليل الطبية ، ودورا علويا بالمستشفى الاميرى ، ومستشفى جديدا للأمراض الصدرية ، وعيادة نفسية جديدة تنشأ لاول مرة فى سوهاج ..

وبلغت تكاليف هذه الاعمال ٢٦٢٢١ جنيها ، لا تدخلها تكاليف انشاء مستشفى الامراض الصدرية التى تستكمل الاعمال النهائية فى تنفيذه خلال هذه الايام ..

زيادة الطاقات الانتاجية

ومن معالم نهضة سوهاج ، فى ظل الادارة المحلية ، ما يراه زوارها الآن من المشروعات العامة والهامة التى نفذها مجلس المدينة ، ومنها حمام السباحة ، وقصر الثقافة الذى بلغت تكاليفه حوالى ٧٢٠٠٠ جنيه ، ومبنى محافظة سوهاج الجديد وتبلغ تكاليفه ٨٨٫٨٤٠ جنيها ومجمع المصالح الحكومية بالبر الشرقى ، ونفقاته ٧١٦٧٠ جنيها ، والمجمع الآخر للمصالح الحكومية بشارع النيل وقد بلغت تكاليفه ٦٧٫٠٠٠ جنيه ، وكذلك مبنى الشرطة فى البندر والمبنى الجديد لشرطة المركز ..

ومن المشروعات التى يتم تنفيذها الآن توسيع شارع النيل بحيث يصبح عبارة عن طريقين عرض كل منهما ٦ أمتار وجزيرة فى الوسط بعرض متر ، ورصيفين عرض كل منهما متران ، وسور طويل على النيل ، وتبلغ تكاليف هذا المشروع حوالى ٦٠٫٠٠٠ جنيه ، وسيتم افتتاحه فى هذا العام ..

وهناك أيضا مشروع انشاء حديقة للاطفال بشارع قناة السويس ، وتنفيذ التخطيط الموضوع لميدان المعهد الدينى والاسعاف ..

ومن أجمل ما يدعم نهضة سوهاج بهذه المشروعات الكبرى ، تلك العناية التى يبذلها مجلس المدينة فى معاونة القطاعين الخاص والعام على السواء ، وتمهيد الطريق أمام جهودهما فى مختلف ميادين العمل والانتاج ..

وقد لمست أثر هذه العناية فى أحد المشروعات الانتاجية الاهلية ، فقد درس المجلس موضوع انعاش صناعة السجاد ، ولم يكتف بتشجيع العاملين بهذه الصناعة فى الحدود التى تدخل نطاق العمل الرسمى ، بل وجه الجهود الايجابية بين هؤلاء العاملين ، حتى تم انشاء جمعية مركزية للسجاد على مستوى شامل ، وأوجد لهم المكان الصالح كمركز للجمعية ، ثم قدم لهم اعانة مادية ، ونظم العملية «بتقييم» الاسهم للاشتراك فيها ، وبعد أن وقفت الجمعية وانتظمت وبدأت تحقق الانتاج على مستوى فنى وادارى كامل ، سلمها الى المحافظة لتقوم بدورها فى العمل على الافادة من هذا العمل البناء لخير المواطنين فى انحاء المحافظة ..

وفى ختام الساعات التى أمضيتها فى الحديث والمناقشة مع رئيس مجلس مدينة سوهاج ، الاستاذ محمد حسن هلالى ، قال لى :

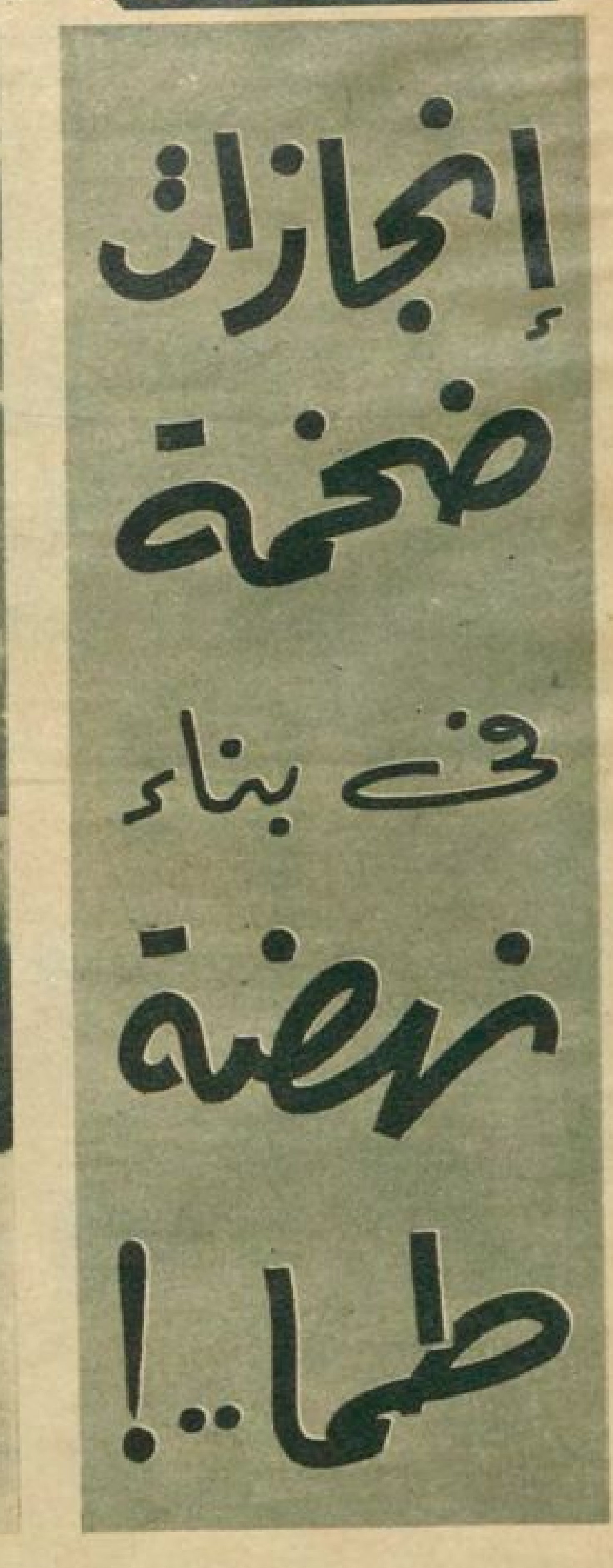
ان سوهاج جميلة ، وقد زادت جمالا بما تم فيها من مشروعات فى مختلف مجالات التقدم والعمران .. ولا ينقص من جمال سوهاج فى رأيى الا بعدها وعدم وجود مرفق للطيران ييسر الوصول اليها ..

وسألته : ألم تبحثوا هذا الموضوع وتضعوا حلا له ؟

قال : فكرنا فيه ، وناقشناه ، ولكن ما تزال هناك بعض العقبات التى نأمل أن تذلل فى القريب ، حتى لا تحرم هذه المدينة الناهضة ومنطقتها الهامة ، من هذا المرفق الذى يربطها بتقدم الحياة فى جمهوريتنا الفتية ..

وسألته : وهل هذه هو كل ما ينقص سوهاج ؟

فأجاب يقول : هناك شىء آخر ، محطة السكة الحديد فى سوهاج ... ان المحطة بوضعها الحالى ونظامها الحاضر ، تعتبر عقبة فى طريق التوسع والتجميل والتنظيم لمدينتنا الكبيرة . وقد وضع تخطيط لاقامة محطة جديدة يتم تنفيذ مشروعها على ثلاث مراحل ، ويتطلب نفقات كبيرة لنزع ملكيات بعض الاراضى والمبانى فى منطقة التنفيذ ، ولكننا نأمل أيضا أن يكون فى ميزانية الخطة ما يسمح لنا بتنفيذ هذا المشروع الحيوى لنهضة مدينتنا ، وعاصمة محافظتنا ..



احدى مدارس محو الامية فى طما

ان الانتاج هو المقياس الحقيقى للجهد الذى يبذل فى العمل ...

وقد اتيح لى أن أشاهد على الطبيعة انتاج مجلس مدينة طما فى خلال العام من المشروعات والانجازات الهامة فى مختلف المجالات ، فعرفت بغير تقديم ولا تعريف مدى الجهود الضخمة التى حمل أعباءها هذا المجلس ليحقق لطما هذه النهضة الشاملة ...

ان مجموع سكان بندر طما يبلغ ١١٤٠٠٠ نسمة ، وعدد سكان طما ، البندر ، ٢٨٠٠٠ نسمة ، وتتبع المركز ٣٥ قرية ، وتبلغ مساحة الزمام ١٠٤ر٣٤ فدادين ، وبهذه الطاقة من القوة البشرية والمساحة الزراعية ، وبالروح الثورية التى يعمل بها رئيس مجلس المدينة العقيد عمر حسنين ، وزملاؤه أعضاء المجلس ، والمواطنون — كل المواطنين فى طما — بهذه الطاقة القوية ، تحقق لطما فى عام واحد من عمر الادارة المحلية ، مالم تكن تحلم بجزء منه فى سنوات طوال ..

والواقع أن نشاط مجلس المدينة فى العمل والانتاج يكاد يجعل من الصعب ملاحظة النتائج التى تبرز كل يوم فى صورة انجازات ضخمة تخدم نهضة هذا البلد ... ففى خلال العام الماضى وحده حقق مجلس المدينة نتائج ايجابية باهرة فى كافة القطاعات ، ومنها على سبيل المثال قطاع الاسكان والمرافق الذى تمت فيه خلال ذلك العام فقط بناء عمارة سكنية لمتوسطى الدخل ، اعداد وتركيب حنفيات لمياه الشرب النقية فى المناطق التى لم تصلها بعد شبكة مواسير المياه ، وبناء محطة حديثة لخطوط الاتوبيس ورصف ميدان محطة السكة الحديد وتنسيقه وانارته ، ورصف شارعى الحرية وطلعت حرب ، وانشاء منتزه عام وحديقة للاطفال ، وانشاء دورة مياه واقامة أرصفة بشوارع الجمهورية وعرابى والحرية ... وكان مجموع ما انفق على تنفيذ هذه الاعمال خلال العام ٤٠٠ر٢٥ جنيه .

السيد عمر حسنين
رئيس مجلس مدينة طما

وفى قطاع الكهرباء وخلال العام نفسه ، تمت عمليات تقوية الاضاءة فى شوارع المدينة ، واضاءة منطقة المنشية الجديدة ، وتركيب كشك كهربائى بناحية الحما التابعة لمجلس المدينة تمهيدا لانارتها ، ونقل الكشك الكهربائى من ميدان الجمهورية لتوسعة الميدان ... ومجموع تكاليف هذه الاعمال ٩٠٠ جنيه .

اشتراكية الكفاية والعدل

وفى مجالات التربية والتعليم حقق مجلس مدينة طما فى العام ذاته ، خدمات جديدة وكثيرة ، منها تكملة الاقسام الفنية بمدرسة طما الاعدادية الثانوية الصناعية لانشاء قسم لتعليم الميكانيكا والكهرباء ، وانشاء مدرسة الوفاء الابتدائية للبنات لمواجهة ازدياد تعليم البنات بالمدينة ، وفتح المدارس ليلا للطلبة الذين لا تتوافر لهم فى البيوت اسباب الراحة والهدوء والانارة الكافية للاستذكار ، وافتتاح قسم محو الامية لجميع من فاتتهم فرص التعليم وتشجيع الدارسين بهذا القسم وذلك بتعيينهم فى الوظائف الخالية ، وتشجيع الطلبة المتفوقين وسداد المصروفات المدرسية لهم ، وتقديم المساعدات لجميع مدارس المدينة بجميع مراحلها لتؤدى رسالتها كاملة فى تنشئة جيلنا الجديد ...

وفى قطاع التصنيع افتتح أول جمعية تعاونية صناعية للنسيج والتريكو ، ويبلغ عدد العاملين بها ١١ عاملا ، وانتاجها الشهرى ٤٠٠٠ متر . وفى مجالات النشاط الاخرى ، أنشأ المجلس جمعية السيدات للخدمات العامة لتعليم الفتيات الحياكة والتطريز وتأهيلهن مهنيا للمساعدة على رفع مستوى حياتهن ... واقامة ناد رياضى واجتماعى بالمدينة تبلغ تكاليفه ٠٠٠ر١٠ جنيه

واستكمل جميع الدراسات والاستعدادات لانشاء خزان مياه سعة ٥٠٠ متر بتكاليف تقدر بحوالى ٢٥٠٠٠ جنيه ، وقد ادرج هذا المشروع فى الخطة الخمسية الثانية ... وكذلك مشروع توسيع شبكة المياه وتكاليفه ٠٠٠ر٦ جنيه ، وانشاء الآبار والطلمبات للخزان الجديد بتكاليف تبلغ ٠٠٠ر٢٢ جنيه

ومن المشروعات المدرجة بالخطة الخمسية الثانية التى تنفذ فى ميزانية هذا العام انشاء دار مجلس المدينة ، وشراء سيارة اطفاء وخراطيم ومعدات لاطفاء الحرائق ، وانشاء دار جديدة للاسعاف ، وشراء دراجتين لاعمال الاسعاف البسيطة داخل المدينة ، ومد شبكة الانارة الى مناطق لم تصلها بعد ، وتغيير المعديات لمحطة الكهرباء ، وانشاء عمارة جديدة للاسكان المتوسط فى حدود تكاليف تبلغ ٠٠٠ر١٠ جنيه .

وان من يزور مدينة طما اليوم ، يلمس معالم تقدمها ونهضتها فى ظل الادارة المحلية ، مما يزيد كفاية الخدمات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعمرانية ... وفى عيد الثورة من كل عام يقدم العقيد عمر حسنين رئيس مجلس المدينة ، كشف حساب تتحدث فيه الحقائق والارقام عما قام به المجلس من أعمال يترسم فى ادائها القيام بالواجب المقدس فى خدمة أهداف ثورتنا الظافرة ومبادىء اشتراكية الكفاية والعدل ...

مدينة ناصر

أمل كبير يتحقق لسوهاج

على أسس قوية من التخطيط الدقيق في سوهاج ، ولد مشروعها الكبير : مدينة ناصر ..

ان محافظة سوهاج من أكثر محافظات الجمهورية ازدحاما بالسكان ، ومدينة سوهاج بالذات تنفرد بوضع خاص يزيد من حدة أزمة المساكن فيها ، ويجعل من العسير تنفيذ مشروعات التوسع العمراني لمسايرة التزايد المطرد في عدد السكان ، وعدد الوافدين اليها من عمال وموظفين لتلبية احتياجات النشاط المتدفق في مختلف المجالات

فسوهاج ، المدينة ، محصورة بين نهر النيل من الجانب الشرقي ، وترعة السوهاجية من الناحيتين القبلية والغربية ، وناحية قلفاو من الجانب البحري .. وبذلك يكون من المتعذر امتداد المدينة في أي من هذه الاتجاهات الثلاثة الغربية والبحرية والقبلية ، ولا يكون هناك مجال للامتداد الا في الناحية الشرقية للنيل .. وفي هذه الناحية وقع الاختيار على منطقة الامتداد الجديدة ..

وأمر اللواء عبدالحميد خيرت ، محافظ سوهاج ، بتشكيل لجنة ضمت مدير المرافق والاسكان ومدير التخطيط بالمحافظة وعددا من كبار المهندسين ، لدراسة الموضوع من كافة النواحي ، واسفرت الدراسة عن الاتفاق على انشاء مدينة جديدة في البر الشرقي لمدينة سوهاج ..

ثم تم وضع التصميمات للمدينة الجديدة ، وتم تخطيطها على أحدث الطرق والاساليب العلمية في انشاء المدن الحديثة .. وشمل التخطيط بناء مساكن اقتصادية ومساكن متوسطة ومساكن تعاونية تتولاها جمعيات تعاونية لبناء المساكن وتأجيرها .. وبدأت مساحة الارض التي تبلغ ١١٥ فدانا تستقبل حركة النشاط والعمل في خلق المدينة الكبيرة الجديدة ، مدينة ناصر ..

أضواء على النيل

وصدر قرار المجلس التنفيذي باعتماد نزع ملكية الارض ، وخصصت المبالغ اللازمة لتعويض الاهالي في تلك المنطقة وهي تبلغ حوالي ٥٠٠٠٠ جنيه ، وبدأ بالفعل صرف التعويضات لاصحابها ..

ونشطت بعد ذلك الجهود الضخمة لمباشرة عمليات التنفيذ في مختلف مجالات الانشاء بالمدينة الجديدة ، وكان في مقدمة المنشآت التي تم بالفعل تنفيذها ، المبنى الكبير لمحافظة سوهاج ، وقد بلغت تكاليفه ١٠٠ر٠٠٠ جنيه ، ومبنى مجمع المصالح الحكومية ٨٠ر٠٠٠ جنيه ، ومدرسة دار المعلمين العامة ٦٠ر٠٠٠ جنيه

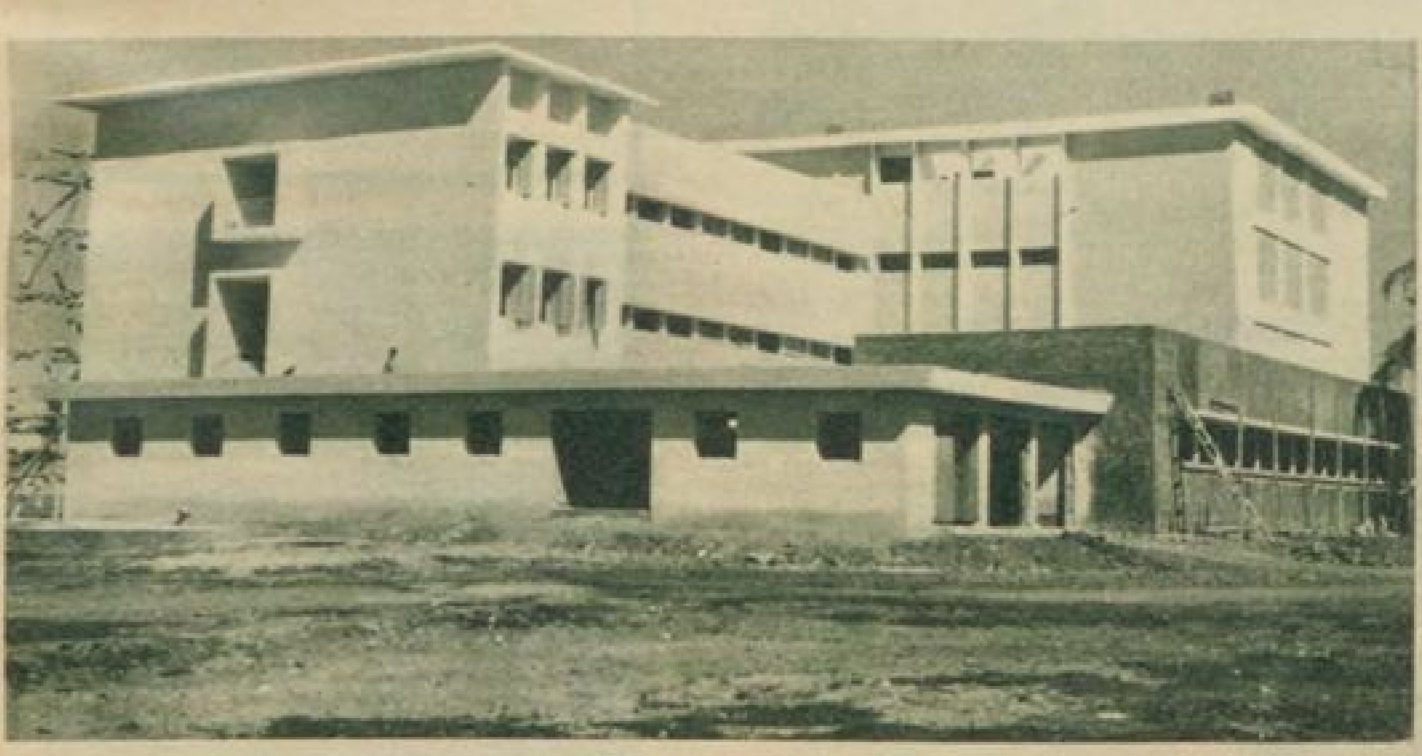
وأسندت الى المقاولين المختصين عمليات انشاء شبكة جزئية للكهرباء بتكاليف تبلغ حوالي ٣٠ر٠٠٠ ، مد شبكة مواسير المياه ، وانشاء عملية مياه ارتوازية ، وخزان عال للمياه بتكاليف تبلغ حوالي ٣٠ر٠٠٠ جنيه .

ونشطت أعمال بناء العمارات السكنية بأنواعها الاقتصادي والمتوسط والشعبي ، ومدرسة ثانوية للبنات ، والاستاد الرياضي الكبير الذي يقام على مساحة ٢٠ فدانا وخصص له مبلغ ٣٦٠٠٠ جنيه .

ومن المنشآت الهامة في هذه المدينة ، فندق وكازينو سياحي وكورنيش على النيل ، وحدائق ومنتزهات ..

وبعد استكمال مدينة ناصر التي يربطها بسوهاج كوبري « سوهاج ـ اخميم » أطول كوبري في الجمهورية ، سنرى سوهاج الجديدة ومدينة ناصر والنيل بينهما يتألق تحت الاضواء الساطعة على جانبي الكورنيش .

وتحقق سوهاج انتصارا جديدا ، في ظل الادارة المحلية ، انتصارا باهرا ، تتبعه انتصارات أخرى في بناء مجتمعها الاشتراكي الجديد .



مبنى المحافظة الجديدة في مدينة ناصر ... انه على وشك الانتهاء

الطريق الموصل بين سوهاج واخميم على الضفة الشرقية حيث أقيمت مدينة ناصر



معركتنا مع الروتين



لجنة المرافق والاسكان تعمل ليل نهار برئاسة المهندس عبد الرحيم أبو سديرة

قلت لمدير المرافق والاسكان في سوهاج ، المهندس عبد الرحيم ابو سديرة :

ـ ماهي آخر أخبار البناء والعمران عندكم ؟

فابتسم وهو يجيب قائلا : معركتنا مع الروتين !

ورأى معالم دهشتي فاستطرد يقول موضحا : ان القواعد المالية تقف عقبة في طريقنا ... ومعظم هذه القواعد قديم لايساير انطلاقتنا الثورية الحاضرة ، فقد كان الغرض الاول من هذه القواعد في العهود الماضية ، ان توفير النقود للخزانة أهم من توفير الخدمات للناس !

وكذلك فان معظم الاعتمادات المالية المخصصة لنا لاتمثل الواقع ، وفي معظم الاحيان يأخذ المحافظ على عاتقه مهام الارتباط على ضوء أرقام هذه الاعتمادات ، وعندما نرجع الى الخزانة نصطدم بعقبات القواعد المالية والروتين ...

ومن العقبات التي تعوق تقدمنا أن الكثير من المهندسين مايزالون يفضلون العمل في القاهرة ويتخلون عن العمل في سوهاج ...

وسكت مدير المرافق والاسكان في سوهاج ، لحظة ثم استطرد يقول :

ـ ورغم ذلك فان العمل عندنا يتقدم دائما ويزيد الانتاج ، بل اننا نستكمل أحيانا مشروعات لم تشملها الخطة ... فمثلا المدينة الكبرى التي ننشئها الان ـ مدينة ناصر ـ هي مشروع خارج الخطة ، وكذلك توسيع شارع كورنيش النيل ، الذي ظل طوال العهود الماضية حلما لا يتحقق لانه يتكلف حسب تقديراتهم ١ر٢٥٠ر٠٠٠ جنيه ، وقد نفذنا هذا المشروع الكبير خارج الخطة ، ولم تتجاوز نفقاته أكثر من ٦٠ر٠٠٠ جنيه

ومن الحقائق التي تجب الاشادة بها ، ان المقاولين المحليين عندنا يتعاونون معنا بروح وطنية عالية ، ويسهمون بدور كبير في تدعيم نهضة بلدهم في مختلف مجالات التقدم والعمران ...



جرجا ... المدينة الوادعة على ضفة النيل والتى تجمع بين ماض عريق وحاضر مجيد ..

• ١٤١ ألف مواطن فى جرجا من غير أزمة مساكن !

• ما هى أجمل وأصدق كلمات توصف بها مدينة عربية ؟

• انطلاقة ثورية لبناء المرافق الحديثة وتوفير الخدمات لكل مواطن

جرجا تعيش .. فى سباق مع الزمن !

فى احدى ندوات التوعية ، والمناقشات الحية تتدفق حول دور نظـــام الادارة المحلية فى بناء مجتمعنا الاشتراكى الجديد – سمعت أجمل وأصدق كلمات يمكن أن توصف بها مدينة فى جمهوريتنا العربيـة المتحدة ..

سمعت واحدا من المتحدثين فى الندوة يقول : « انها مدينة تلتقى فيهـا ملامح الماضى العريق ، بمعالم نهضة الحـاضر الثورى الظافر !.. »

كان يتحدث عن مدينة جرجا ..

والواقع أن جرجا من أقدم وأعرق المدن فى وادى النيل .. فقد كانت منذ آلاف السنين مقرا للملوك الفراعنة ، وهى مسقط رأس الملك « مينا » مؤسس المملكة المصرية القديمة التى تعتبر أقدم ممالك الارض .. و « مينا » هو الذى حول مجرى نهر النيل من سفح الجبل الى مجراه الطبيعى ، فأصبح الصعيد بذلك خصبا بعد أن كان قفرا مجدبا ..

وكانت جرجا تضم ١٩١ قرية ، وتعداد أهلها ٣٧٠,٠٥٥ نسمة .. وفى عهد العرب كان بنو عمر محمد حكاما لجرجا يمتد سلطانهم من أسوان الى الاشمونين ، وفى عهد الخلافة العثمانية كان يعين وال خاص لجرجا كما يعين وال للقاهرة ، وكانت جرجا مركزا هاما للتجارة ، يأخذ الحجاج منها حاجياتهم أثناء سفرهم عن طريق القصير ، وقد اشتهرت بمكانتها العلمية ، فكان بها أكثر من أربعمائة عالم يعقدون حلقات الدروس والندوات العلميـة والدينية ..

وقد ظلت جرجا هى عاصمة المديرية منذ قسمت البلاد الى مديريات حتى عهـد قريب ، عندما نقل منها ديوان المديرية الى سوهاج بسبب احدى نزوات الخديوى اسماعيل الذى كان يقوم برحلة الى بلاد الصعيد على سفينة أهداها له «ديلسبس» وعندما رست السفينة أمام جرجا ، كان الخديوى يتناول العشاء على سطحها ، وهبت عاصفة شديدة محمـلة بالتراب والرمال فى نفس اللحظة التى كان يتناول فيها طبقه المفضل : المكرونة !..

ولم يكد يرى الخديوى آثار التراب والرمال تغطى طبق المكرونة ، حتى غضب وثار وأمر بأن تغادر السفينة جرجا فى الحال!.. وفى طريق العودة رست السفينة فى سوهاج ، بالقـرب من تفتيش الرى الحالى ، وكان الجو قد صفا وراق مزاج الخديوى ، فأمر بأن ينقل ديوان المديرية فورا من جرجا الى سوهاج التى كانت تابعة فى ذلك الوقت لاخميم فأصبحت هى عاصمة المديرية ..

وفى خلال تاريخ جرجا العـريق كانت مواقفها الوطنية وبطولات أبنائها مما يعتز به وطننا طوال عهود كفاحه المجيـد ، ذلك الكفاح الذى كان ثمرته المباركة هى ثورتنا الظافرة يوم ٢٣ يوليو الخالد ..

طاقات الانتاج الثورى

ومع ثورتنا الظافرة تدفقت جهود العمل البناء فى كافة أنحـاء الوطن ، وتوالت انتصارات التصنيع والعمران ، وبدأت تجربتنا الثورية الكبرى فى تطبيق نظام الادارة المحلية تحقق ثمراتها فى تدعيم بناء مجتمعنا الاشتراكى الجديد ، ودفع عجلة التقدم والرخاء فى كل بقعـة من أرض



السيد احمد يوسف نجيب
رئيس مجلس مدينة جرجا .



جمهوريتنا العربية الصاعدة ..

وفي جرجا بالذات كانت مهمة الادارة المحلية شاقة ، ولكن انتصارها كان عظيما ..

ان المدينة التي عانت الكثير من الاهمال والتخلف طوال عهود ما قبل الثورة ، كانت في حاجة الى جهود مضاعفة لتساير يقظة التطور وتستكمل المرافق الحيوية لبناء نهضتنا الجديدة ..

وقد كان من أبرز دعائم النجاح لنهضة جرجا في ظل الادارة المحلية ، أن محافظ سوهاج اللواء عبد الحميد خيرت يحرص دائما على أن تتكامل الجهود التي تحقق لكل مدينة وكل قرية في المحافظة مطالب العمل المثمر في كافة مجالات التقدم والعمران .. وان رئيس مجلس مدينة جرجا العقيد أحمد يوسف نجيب ، يقود معركة البناء والانتاج في المدينة بروح ثورية مؤمنة ، وجهد يقوم على التخطيط المدروس والتعاون الكامل بين جميع أبناء المدينة ..

وبهذا تكاملت لجرجا طاقات ضخمة من الانتاج الثوري في كل مجال ، وبدأت المدينة العريقة تعيش أياما مجيدة في سباق مع الزمن لبناء نهضتنا الجديدة .. وفي خلال هذه الفترة القصيرة من بدء تطبيق نظام الادارة المحلية ، تحقق لجرجا ما لم يتحقق لها في عشرات بل مئات السنين طوال عهود ما قبل الثورة ..

خطوات التقدم والعمران ..

ومنذ سنوات كبيرة لم تكن جرجا تشكو من أزمة المساكن ، ومع الانتفاضة الثورية التي هزت كل جوانب الحياة في مجتمعنا ، ومع التزايد المستمر في الاعمال والمنشآت والمرافق الجديدة ، بدأت المدينة تستقبل الوفود الكثيرة من الموظفين والعاملين في كافة القطاعات ، وبدأت جرجا تقترب من أزمة المساكن ..



في مستشفى جرجا يجد المواطنون كل رعاية

«البياضي والقرية» القرية التي شهدت معركة عنيفة بين المماليك والفرنسيين ابان الحملة الفرنسية ، وهزم فيها الفرنسيون بقيادة ديزيه . . .



ومن حسن طالع المدينة الناهضة أن مجلس المدينة فيها كان قد بدأ انطلاقته الثورية في بناء حياتها الجديدة ، ورأى معالم هذه الأزمة المقبلة ، فأعد لها الحلول الحاسمة ، وبدأ العمل في بناء سلسلة من المساكن الاقتصادية ، فتكلفت المجموعة الاولى منها ١٠٫٠٠٠ جنيه ، وتم اسكانها في خلال عام ١٩٦٢ ، وفي هذا العام بدأ المجلس تنفيذ بناء مجموعتين سكنيتين جديدتين قدرت تكاليفهما بمبلغ ٢٠٫٠٠٠ جنيه

وقد عاشت جرجا طيلة السنين الثلاثين الماضية معتمدة على محطة الكهرباء القديمة التي لم يدخل عليها أي توسع أو تجديد ، رغم تزايد السكان وامتداد حركة العمران .. ولذا بادر مجلس المدينة بتدعيم هذه المحطة وتوسيعها ، واشترى مجموعتين كهربائيتين جديدتين قوة كل منهما ٤٦٠ كيلووات في الساعة ، وتكلف هذا المشروع ٧٢٠٠٠ جنيه

وفي خلال اتمام هذه العمليات تطلب توسيع محطة الكهرباء انشاء عنبر مستجد للمجموعتين الكهربائيتين الجديدتين ، وتكلف المشروع ٨٠٠٠ جنيه

وكذلك تم انشاء كشك كهربائي لتغذية منطقة الحوزة التي كانت محرومة من الانارة ، وبلغت تكاليف التنفيذ ٢٩١٥ جنيها .. وكانت اعمدة الانارة بالشوارع قديمة ومنخفضة واضاءتها ضعيفة ، فأتم المجلس تنفيذ عملية تعلية الاعمدة في أنحاء المدينة ، زاد في قوة الاضاءة واضفى على المدينة مظهرا جميلا جديدا ، وبلغت التكاليف ٤٠٠٠ جنيه .. وكانت منطقة الطرابشة التابعة للمدينة محرومة من الانارة ، فنفذ المجلس مشروع تدعيم شبكة الانارة بحيث تغطي احتياجات هذه المنطقة وتكلف المشروع ٤٠٠٠ جنيه

وفي مشروعات مجلس المدينة لهذا العام ، تنفيذ شراء مجموعة كهربائية ثالثة بمبلغ ٤٥٠٠٠ جنيه ، وعندما تكتمل عملية تركيبها سيمكن تغذية مناطق أخرى مجاورة للمدينة بالانارة الكهربائية ، وكذلك توفير الانارة لمصنع الكرينة التي تم انشاؤه بالمدينة أخيرا وكذلك صوامع الغلال ..

وامتدت جهود المجلس في تجديد مرافق المدينة واضافة وحدات جديدة اليها ، فشملت مرفق المياه النقية ، فقد تم تجديد شبكة المياه ، وانشاء مأخذ جديد بلغت تكاليفه ٢٥٠٠٠ جنيه ، وفي ميزانية هذا العام اعتماد يبلغ ٧٠٠٠ جنيه لانشاء حوض ترسيب جديد

وكانت طرقات المدينة قبل أن يتسلمها المجلس عبارة عن حفر ومطبات ، فبدأ المجلس تنفيذ خطته في رصف الشوارع وتعبيدها ، واتم حتى الان رصف أحد عشر شارعا بأنحاء المدينة بلغت تكاليف عملياتها ١٥٠٠٠ جنيه ، وسينفذ هذا العام رصف وتعبيد ثمانية شوارع أخرى قدرت تكاليف عملياتها بأكثر من ١٠٫٠٠٠ جنيه

مرافق حديثة وخدمات

ان جرجا تعيش الان أيام انتصاراتها الاولى في معركة التقدم والعمران ..

ويبلغ الان عدد سكان جرجا « البندر » ٤٢٫٠٠٠ نسمة ، وعدد سكان المراكز ١٤١٠٠٠ نسمة ؛ وعدد القرى التابعة لها ٣٠ قرية ، ومساحة الزمام ٣٧٫٤٤١ فدانا ..

وقد انشأ مجلس المدينة مستوصفا لخدمة أهالي البندر والقرى المجاورة ، والحقت به صيدلية مزودة بأحدث الادوية ، ويتناوب العمل في هذا المستوصف مجموعة من اطباء المدينة ، والكشف والعلاج فيه بأجور رمزية .. وكذلك اتم المجلس بناء دور ثالث بالمستشفى المركزي ، وجهزه بالأسرة اللازمة ، وبلغت تكاليفه ٤٠٠٠ جنيه

وانشأ مركزا للاسعاف ، تبرع الاهالي بمبلغ ٣٥٠٠ جنيه من نفقاته ودفع الباقي مجلس المدينة ..

ويجري العمل الان في تنفيذ انشاء سنترال أتوماتيكي لتطوير وسائل الاتصال التليفوني ، وكذلك انشاء مكتب بريد رئيسي نموذجي ، الى جانب المكتب الفرعي الجديد الذي تم انشاؤه أخيرا كما تم أيضا توزيع الصناديق البريدية في مختلف أحياء المدينة ..

ومن المشروعات التي أستكمل مجلس المدينة تنفيذها انشاء كورنيش النيل واضاءته بلمبات الفلورسنت ، وقد تكلف هذا المشروع ٩٠٠٠ جنيه .. وكذلك انشأ المجلس عدة متنزهات بالمدينة لتكون متنفسا ومجالا للترفيه عن المواطنين ، وبلغت نفقات انشاء هذه المتنزهات وتزويدها بالاسوار الواقية ٤٠٠ جنيه

خلق المواطن الصالح

ومن أبرز المجالات التي كرس لها مجلس مدينة جرجا عناية خاصة ، مجال التربية والتعليم ، فقد حقق المجلس قبول جميع المتقدمين بمختلف مراحل التعليم في مدارس المدينة ، وافتتح فصولا جديدة في المدارس ، ونظم افتتاح فصل مشترك بالمدارس الثانوية خاص بالمعيدين والمعيدات ، وحققت هذه التجربة للاختلاط في جرجا نجاحا مشرفا ..

واصبح في جرجا الان ١٤ مدرسة ابتدائية ، ومدرستان ثانويتان للبنين ، ومدرسة ثانوية للبنات ، و ٦ مدارس اعدادية ، ومدرسة صنايع اعدادية ، ومدرسة زراعية ثانوية ، ودار للمعلمين ، ومعهد ديني ثانوي ومعهد ديني اعدادي ..

ونظم المجلس برامج ومواسم ثقافية لنشر الوعي القومي ، وجهازا للعرض السينمائي ..

وانشأ مكتبة ثقافية زودها بالكتب والمؤلفات في مختلف فروع العلم والثقافة ونظم اعداد لوحات تعلق فيها الصحف في الميادين لتتاح مطالعتها لجميع المواطنين ، وكذلك أعد مجموعة من الصناديق لتلقي اقتراحات المواطنين وما قد يكون لديهم من آراء وأفكار في مجالات العمل لبناء نهضة المدينة

وافتتح فصولا مسائية مخصصة لمكافحة الامية يتاح الالتحاق بها لكافة المواطنين ممن فاتتهم فرص التعليم ، كما افتتح فصولا أخرى للسيدات يتلقين فيها بجانب الدراسات العلمية تدريبات في التدبير المنزلي والتطريز ..

ومع العناية الكبرى بتوسيع النادي الرياضي بالمدينة ، بدأ المجلس انشاء ساحة شعبية على قطعة أرض مساحتها ٥ افدنة واعتمد لها مبلغ ٣٠٠ جنيه ، وسيكون هذا المشروع حلقة في سلسلة المشروعات التي ينفذها المجلس لرعاية الشباب ، وتدعيم نشاط نشر الوعي القومي بين المواطنين ..

ان جرجا ، في ظل نظام الادارة المحلية ، قد حققت حتى الان خطوات واسعة الى الامام في مختلف مجالات التقدم والعمران ، ولكن المستقبل يحمل لها خطوات أوسع ، لتكون بماضيها العريق ، وحاضرها الزاهر ، نموذجا مشرفا بين مدن جمهوريتنا العربية الصاعدة ..



فى مؤسسة عيد الام تعمل الفتيات مختلف ألوان الاشغال اليدوية

السوهاجيات فى طريق المشاركة لصنع الحياة

عاشت سوهاج سنين طويلة ونصف المجتمع فيها معطل ..

فقبل نظام الادارة المحلية لم يكن فى هذه المحافظة الكبيرة نشاط نسائى يذكر .. والجهود القليلة التى برزت فى هذا المجال الحيوى منذ بضع سنوات ، كانت وما تزال حتى الان تقوم على نشاط سيدات التربية والتعليم بالمحافظة ..

وقد عنيت المحافظة ومجالس المدن فيها بهذه الناحية ، ونظمت الجهود البناءة التى تحقق نتائج ايجابية فى هذه المجالات الحيوية ، فبدأ المجتمع النسائى فى سوهاج خطواته الاولى للاسهام بجهوده فى نهضة بلده ، واصبح مجلس المحافظة يضم بين اعضائه احدى السيدات ، وهو حتى الان المجلس الوحيد فى مجالس محافظات الوجه القبلى الذى يشترك فى عضويته سيدة من مواطنات المحافظة ، هى السيدة روحية بكير ..

وابرز مثال لنشاط المرأة فى سوهاج الان « جمعية مؤسسة عيد الام » ، التى ترأسها السيدة روحية بكير .. ولهذه الجمعية قصة كفاح ونجاح ترويها السيدة روحية بكير فتقول :

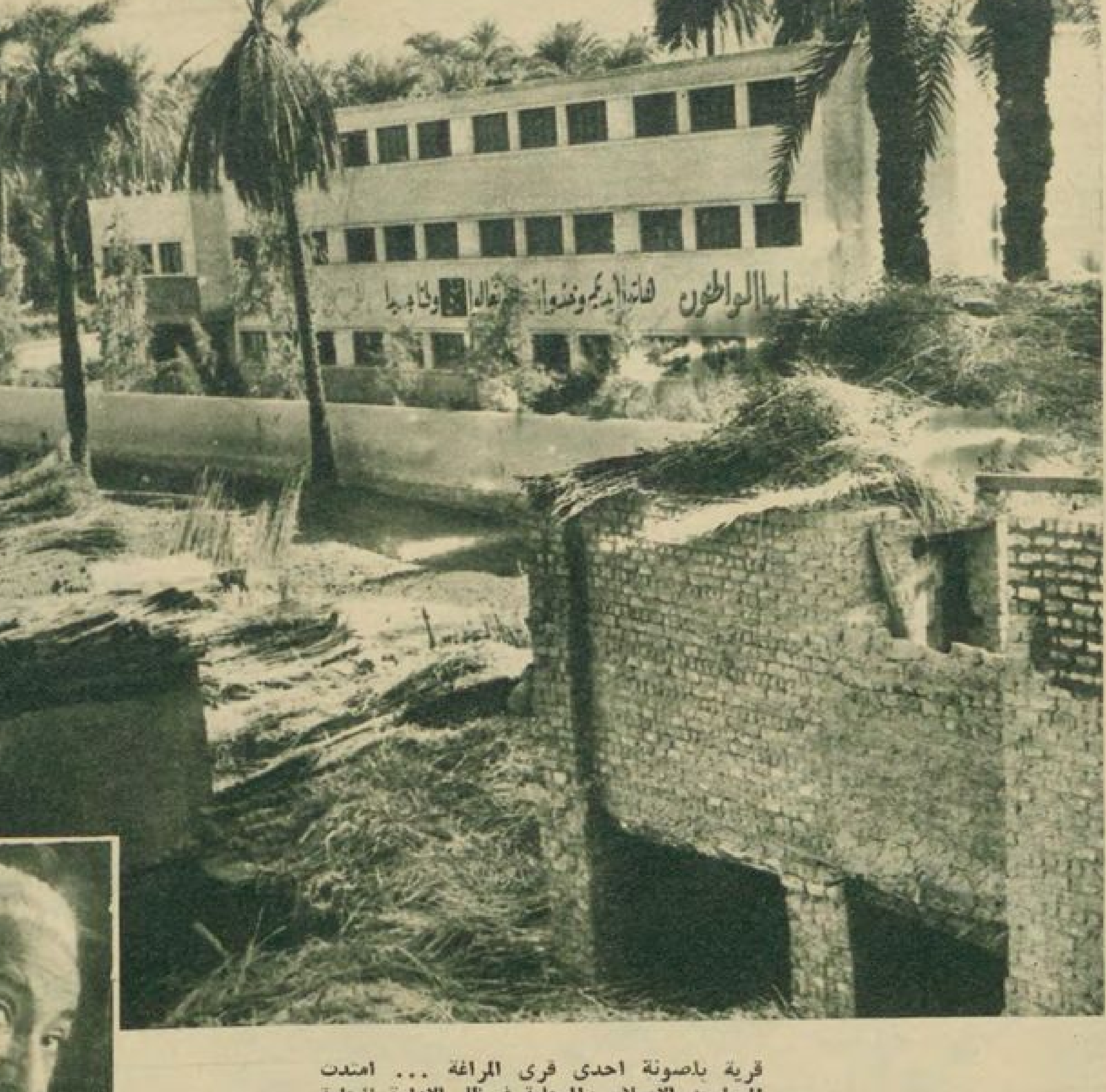
ـ كان السيد اللواء محافظ سوهاج يتحدث ذات يوم فى ضرورة تنشيط ميادين الاصلاح الاجتماعى بالمحافظة ، وفى خلال حديثه اشار الى اهمية انشاء جمعية نسائية تتولى رعاية الايتام والارامل والمطلقات .. ومن وحى هذا الحديث برزت فكرة انشاء هذه الجمعية ، وسرعان ما اخذت طريقها الى النور ، فتكونت الجمعية من ٥٦ عضوة ، وتم اشهارها فى ٦٣/١/٢٨ ، برأسمال يبلغ ٢٧٥ قرشا هو مجموع اشتراكات الاعضاء ، بواقع ٥ قروش تدفع رسما لاشتراك العضوية ..

وتبرعت المحافظة للجمعية بمبلغ ٣٠٠ جنيه وقطعة أرض مساحتها ١٧٠٠ متر ..

وقد اصبح عدد الفتيات الملتحقات بها الان ٥٢ فتاة اكتمل تدريبهن وبلغ انتاجهن من « مرايل » تلاميذ وتلميذات المرحلة الاولى ١٠٠ « مريلة » يوميا .. وقد بلغ مجموع ما تم تصنيعه وانتاجه ٦٫٠٠٠ « مريلة » بيعت بأسعار التكلفة وغطت احتياجات تلاميذ المدارس من ابناء سوهاج ، وكذلك انتجت الجمعية ٦٠٠ قطعة من « التلى » بيع معظمها للسياح وزوار سوهاج ..

وتعتبر جمعيتنا أول جمعية نسائية نفذت مشروع الاسر المنتجه ، فهى ترعى الان ٢٠ أسرة تشتغل فى أوقات فراغها وتنتج منتجات جيدة من « التلى » .. كما أنها تساعد ٣٠ أسرة فقيرة تمنحها مرتبات شهرية ..

ان نجاح جمعيه مؤسسة عيد الام فى سوهاج ، بداية موفقة لازدهار النشاط النسائى فى المجتمع السوهاجى الجديد ، المجتمع الذى يبنى للخير والرخاء ويحقق الكفاية والعدل فى رعاية الادارة المحلية ، وظل ثورتنا المجيدة الظافرة ..



قرية بلصونة احدى قرى المراغة ... امتدت اليها يد الاصلاح والرعاية فى ظل الادارة المحلية

السيد احمد ولى الدين
رئيس مجلس مدينة المراغة

المراغة تخوض معركة البناء فى جهتين

فى خلال الفترة القصيرة من بدء تطبيق نظام الادارة المحليه ، تحقق لمدينة المراغه ، احد مراكز محافظة سوهاج ، ما لم يتحقق فى مئات السنين قبل الثورة ..

ان عدد سكان بندر المراغة ١٣٠٠٠ نسمة ومجموع عدد سكان المركز ١٧٠٠٠٠ نسمه ، أما عدد قراها فيبلغ ٢٣ قرية ومساحة زمامها ٣٢٫٠٧٩ فدانا .. وقد كان مولد مجلس مدينة المراغه فى ظل تجربتنا الثورية الكبرى ، بداية الحياة المثمرة على طريق الكفاية والعدل لجميع أبناء هذا البندر الذى عاش سنين طويلة فى الظلام

وقد وجه مجلس المدينة جهوده ، منذ اللحظة الاولى ، للعمل فى النهوض بالمركز والقرى التابعة له

ويقول السيد احمد ولى الدين ، رئيس مجلس المدينة :

ـ لقد كان من أبرز ما يوصف به مجتمعنا هنا قبل الثورة استفحال العصبية القبلية والعائلية فى حدود ضيقة وتقاليد جامدة .. ولذا لم يحصر مجلس المدينة جهوده فى عمليات الانشاء والبناء وحدها وانما مد هذه الجهود أيضا الى مجالات التوعية والاصلاح الاجتماعى على أساس من الديمقراطية والتعاون المشترك .. وقد حقق ذلك للمدينة واهلها الخير الكثير ..

ومن المشروعات التى أتم تنفيذها مجلس المدينة ، توسيع شبكة المياه وتقويتها وزيادة أطوالها بحيث تصل الى الاحياء المحرومة التى لم تصلها من قبل ، وانشاء عمليات مياه بقرية الشوارنيه ، وبلصونة ، وانشاء دورة مياه عامة واربع مشربيات بمدينة المراغة ، واربع مشربيات بناحية رصاص . وردم مساحة كبيرة من البرك بدائرة المدينة تزيد على ١٠٠٠ متر مسطح ، ورصف شارع الجلاء بالمدينة فى مساحة ٥٠٠٠ متر مسطح ، و١٠٠٠٠ متر من الشوارع الاخرى بالمدينة ..

وكان من أبرز مظاهر التجاوب والتعاون فى مجتمع مراغة الجديد ، أن المنطقة التى ينتهى المجلس من عمليات الاصلاح ورصف الشوارع والطرقات فيها ، تظفر بأقبال كبير من المواطنين لاقامة المبانى الجديدة وزيادة عدد المساكن والاسواق والمحلات فيها ، مما يخدم تقدم العمران وينشط الرواج الاقتصادى بين المواطنين ..

خطوات التقدم والعمران

ومن المنشآت الجديدة التى أتم المجلس تنفيذها اقامة الكوبرى الجديد بين المدينة والمحطة ، وسيتم اقامة خمسة كبارى أخرى أمام قرى المركز لتسهيل الاتصال بينها ..

وقد استكملت انشاءات محطة الكهرباء الجديدة بالمراغة ، ومدت « الكابلات » والشبكة الهوائية لتشغيلها ، وتوفير استخدام الانارة الكهربائية فى كافة انحاء المدينة وضواحيها .. وكذلك تم بناء المجمع الجديد للمحاكم ، وبدأ تنفيذ انشاء الدار الجديدة للبلدية ، ومركز هندسة الرى ..

ولاول مرة تشهد المراغة هذه النهضة الشاملة لخدمات المرافق الحديثة فمع توفير مياه الشرب النقية ووسائل الانارة الكهربائية ورصف الطرق ، أنشأ المجلس وحدة صحية تم تحويلها لمستشفى مركزى بالمراغة ، كما تم انشاء مدرستين من مدارس المرحلة الاولى ومدرسة صناعية اعدادية تقام لاول مرة بالمراغة .

وتمت كذلك المراحل التكميلية فى انشاء وحدة زراعية ووحدة بيطرية بالمركز ، وانشاء حديقة واسعة تحيط بها الاسوار لحمايتها ووقاية روادها . وبدأ العمل فى تنفيذ انشاء الساحة الشعبية والمكتبة الثقافية الجديدة .

وبذلت رعاية خاصة للتنمية الزراعية وزيادة انتاج الحاصلات فيها ، فالزراعة هى العماد الاول لحياة المراغة واهلها الذين يمتازون ببراعتهم فى الاعمال الزراعية .. واهم ما تنتجه المنطقة من الحاصلات الزراعية بعد القطن ، البصل .. ومركز المراغة وحده ينتج من البصل ما يعادل ربع محصول الجمهورية ومن الحاصلات الزراعية الوفيرة فى المراغة ايضا زراعة قصب السكر ..

ويتجاوب الاهالى مع الجهود التى تبذل لتنمية المحاصيل الزراعية ، ويطبقون الارشادات الزراعية فى التعاون لتنقية القطن من الآفات ، ومن عمليات تجميع الدورة الزراعية التى تطبقها محافظة سوهاج لاول مرة هذا العام ..

وقد بدأت الوحدة البيطريه تخدم جهود تنمية الثروة الحيوانية فى المركز ، وتشمل مشروعات الخطة الخمسيه الثانية اقامة وحدة بيطرية أخرى فى بندر المراغة ، ولكن الواقع أن هذا القطاع الهام بالمراغة يحتاج لوحدتين كاملتين .

وبعد ..

فهذه هى المراغة الجديدة الناهضة فى ظل الادارة المحلية المتطلعة الى تدعيم نهضتها فى مختلف مجالات العمل والانتاج ، وتحقيق المزيد من التقدم والعمران ..

الأخذ .. والعطاء !

• **قانون التامين الصحى سمة بارزة من سمات الاشتراكية الطيبة التى تمنح الحنان والحب والرعاية للمواطنين والدولة التى لاتبخل بالعطاء فى سخاء — باسم المجموع — للموظف والعامل ينبغى ان يقابل كل من الموظف والعامل عطاءها بعطاء للمجموع ، بعرق اكثر ، بجهد اكثر ، بانتاج اكثر ، باحساس بالمسئولية اكبر . فالموظف الذى يأخذ من المجموع دون ان يعطى يعتبر مغتصبا لاموال الشعب بدون وجه حق ، والموظف الذى يثبت عليه الاهمال والتراخى والكسل والاستهتار بمصالح المواطنين ، موظف يجب حرمانه من كل ميزة اشتراكية يسخو بها المجموع ، فان الاشتراكية اخذ وعطاء بين الفرد والمجموع**

• لا من اجل التقارير العلمية المخيفة فقط العن التدخين ، لكننى العنه ايضا بسبب استهتار شركة السجاير منتجة السيجارة التى ادخنها ويدخنها معى اكثر من ثمانين فى المائة من المدخنين فى كافة الطبقات ! .. فلا شك ان الشركة قد نجحت فى اجتذاب المدخنين الى سيجارتها ، لكن يظهر ان هذا النجاح قد اغرى الشركة بأن تستهتر ، وان تهمل ، وان تحشو العلب — كثيرا من العلب — بأكثر من سيجارة ممزقة وتالفة ، وان تستحل لنفسها ثمن هذه اللفافات بلا وجه حق ، قد يدفعه مدخن فى اشد الحاجة الى القرش الذى يخرجه من جيبه — حتى ثمنا للسيجارة السليمة — وهو كاره ونادم يلعن التدخين لانه لم يشتر بالقرش رغيف عيش لبيته !

اعتقد ان هذا الاستهتار — لن يستمر ، فان الذى يغريه النجاح بالاستهتار يتحول دائما من ناجح .. الى ناجح سابق !!

• التطور الموسيقى الجديد الذى حققه محمد عبد الوهاب فى احدث اغانيه هو الاستعانة باقوى ، واحلى ، واعذب ، واروع آلة موسيقية : حنجرة ام كلثوم !

• بالنيابة عن اهالى حى الدقى ، نتقدم بجزيل الشكر الى السيد المحترم فأر اسبتية الذى وفر علينا فلوس استهلاك الكهرباء هذا الشهر لنشاطه فى قطع التيار يوميا !

• فى الخارج ، تصدر الكتب والمراجع والدراسات عن اعلام الفن فى العصور الماضية ، واخر كتاب ظهر .. يؤرخ للمسرح الانجليزى فى خلال القرن الثامن عشر من خلال حياة المؤلف والممثل المسرحى دافيد جاريك ، فنه ومسرحياته ، واعماله ، وتأثيره فى تطور الفن المسرحى ، وتأثر المسرح بفنه ! بينما نحن نهمل حتى تاريخنا الفنى ، ولانحفل باعلامه ، ولانحاول ان نقدمهم — عن طريق الكتب المدروسة — الى الجيل الصاعد من فنانينا الذى يسهم بنصيب وافر فى نهضتنا المسرحية . ما معلومات هذا الجيل عن **ابو خليل القبانى** ؟ عن **سلامة حجازى** اول من ادخل المسرح الغنائى فى بلادنا ؟ عن الفنان العظيم **عزيز عيد** ؟ عن **جورج ابيض**؟ عن **عبد الرحمن رشدى** ؟ لاشىء سوى معلومات عامة ضحلة وسطحية وغامضة ومهوشة .

لماذا لا تهتم مؤسسة المسرح المصرى ، ولماذا لا تزود جيل الفنانين الشبان بالكتب والمراجع المدروسة عن الرواد الاوائل الذين وضعوا علامات الطريق ؟

لا يكفى ان يكون لنا نهضة ، وان يكون لنا جديد ، ان الجديد يخرج من القديم كما يخرج الابن من الاب والاب من الجد .. ومن فات قديمه تاه يا مؤسسة المسرح !

أحمد رجب

• رسالة من الاستاذ **محمد على الدرندلى المحامى** بالبنك التجارى المصرى اقدمها للسيد محمد امين حماد مدير هيئة الاذاعة ، ويقول صاحبها انه توجه الى الموظف المختص بحجز تذاكر حفلة ام كلثوم التى افتتحت بها الموسم ، توجه قبل موعد الحفلة بعشرين يوما فقال له الموظف ان التذاكر فئة الجنيهين كلها محجوزة ولا توجد الا تذاكر فئة جنيه ونصف جنيه . ودفع الاستاذ المحامى ثمن ثلاث تذاكر ولم يعطه الموظف ايصالا ولاحجز المقاعد فوق التابلوه ولاحاجة واكتفى بأن دون الاسم والعنوان ورقم التليفون ، وطلب من المحامى ان يحضر يوم الحفلة فى الصباح لتسلم التذاكر ، وفى يوم الحفلة ذهب لتسلم التذاكر فوجد أن حضرة الموظف قد تصرف فيها بالبيع مع انه تسلم ثمنها !

ليس لى تعليق على عبث هذا الموظف واستهتاره .. اترك التعليق للسيد محمد امين حمادة مدير الاذاعة !

• منعا للفضيحة والشماتة بعد الـ ١١ — صفر ، لماذا لايصدر نادى بنى سويف بيانا بانه كان يلعب مع النادى المصرى مباراة فى كرة السلة .. لا كرة القدم !؟

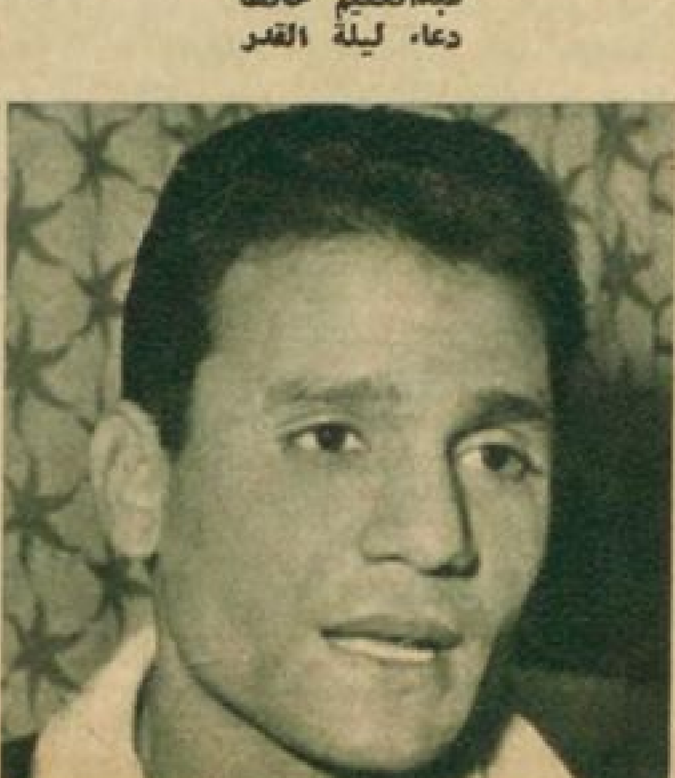
• **عبد الحليم حافظ ، بعد أزمته الاخيرة ، ينبغى أن يحترس من بعض اصدقائه المقربين الذين يهرعون الى بيته لازعاجه الى ساعة متاخرة من الليل بحجة الود والمحبة ، والذين يفتحون له أبواب بيوتهم ليسهر معهم ، والذين يمثل كل منهم قصة الدب الذى القى فوق رأس صاحبه حجرا ليهش ذبابة حطت عليه !**

أرجو ان يكون دعاء عبد الحليم فى ليلة القدر : يارب احمنى من أصدقائى .. أما أعدائى فانا كفيل بهم !

ام كلثوم .. احدث أغانى عبدالوهاب !


محمد امين حماد ما رايه ؟ ..




عبدالحليم حافظ دعاء ليلة القدر



طالبة فى الجامعة!

قصة أمين يوسف غراب

كنت اذ ذاك اقطن فى مصر الجديدة . وكان عملى فى الزمالك . وكنت بحكم وظيفتى أخرج من بيتى كل يوم فى تمام السابعة والنصف صباحا لا اتقدم دقيقة أو اتاخر دقيقة . وكان هذا بحـــكم العادة والانسان فى جميع تصرفاته عبـــارة عادات لا اكثر ولا اقل . الاكل عادة . والتدخين عادة والنوم واليقظة عادة ايضا . والقــراءة والكتابة ، حتى الحب نفسه عادة تعود عليها من يجب . وكنت بحـــكم العـــادة استيقظ فى السادسة والنصف وبحكم العادة انهض من الفراش وبحكم العادة ايضا احلق ذقنى واتناول فطورى وارتدى ملابسى واخرج من باب بيتى والساعة تدق السابعة والنصف كما كانت تدق السادسة والنصف وانا استيقظ من نومى . وكنت اخترق فى طريقى دائما شارع منشية البكرى وامر من تحت نفق العباسية فى لحظة تكاد تكون محددة بالذات . وهى الثامنة الا ثلث على وجه التحديد لا التقريب وكنت ارى يوميا فى هذه اللحظة على الرصيف القصـــد رصيف النفق بالذات طلبة وطالبات جامعـــة عين شمس يسرن فى الطريق الى الجامعة فى نشاط مرح وشباب متوثب وامل فى المستقبل يكاد ينبثق نورا من كل عين . وهم يحملون ويحملن تلك الحقائب السوداء والحمراء المليئة بالعلم والثقافة والادب والفن لكى يتحول كل هذا عن طريق الجامعة من هذه الحقائب الى عقولهم والهامهم ومداركهم .

وكان هذا المنظر يفرحنى كثيرا ويطربنى الى حد كبير . وكان يذكرنى دائما بالانسان الذى يريد ان يتعلم لانه يريد أن يعيش . وكنت فى كل يوم احس بهذه السعادة وانا ارى نفس الوجوه تقريبا ونفس الطلبة والطالبات وحتى نفس الحقائب

وفقط الذى كان يتغير هو هذا الشاب الذى يسير اليوم وحده . وغدا مع زميل او زميلة وهذه الشابة التى تسير اليوم بمفردها وتسير اليوم بصحبة زميلات وزملاء . حتى كدت من كثرة هذا اللقاء اليومى اكاد ان اتعرف على اكثر الوجوه . غير اننى كنت الاحظ على طالبة معينة بالذات والاحظ عليها بصفة دائمة وفى كل يوم انها كانت تسير وحدها باســـتمرار لا تكلم احدا . ولا يكلمها احد . وكانت تسير دائما فى نهاية هذا السرب الذى كان يخترق هذا الطوار يوميا والذى لفت نظرى فوق ذلك كله هو جمالها الرائع الذى كان يتالق نورا وشبابا واعتزازا ايضا لا حد له .

وكان هـــذا الجمال الغريب الذى تجفى به هذه الفتاة من النوع اللاقط الذى يلقط نظراتك سريعا ويجذبها اليه سريعا ايضا ويكاد يشدها بحبال رفيعة بحيث لا يجعل نظرة واحدة من نظراتك التى تبعثرها فى الطريق تتحول عن عينيها وعن وجهها وعن كل جارحة فيها الى ان تغيب عن عينيك وحتى وهى تغيب وتبتعد وتتلاشى كنت تحس بنظراتك انها ما تزال مشـــدودة اليها .

وكان هذا الجمال لا يتسم فى خلقتها فحسب وانما فى كل شئ فيها حتى فى خطاها . فقد كانت دائما تسير على مهل وعلى مهل جدا وتنقل الخطو نقلا هينا فيه رفق وفيه لين وفيه ايضا حنان . حتى لكان اقـــدامها الصـــغيرة التى تتحسس بها الارض زهرات جميلة تتحســـسها انامل عذراء خجول حيية . وكانت وهى تسير وتنقل الخطوة تلو الخطوة تحتضن حقيبة كتبها السوداء اللامعة . وتضمها الى صدرها وتلف حولها ذراعيها فى رفق ما بعده رفق . وكانت بين الحين والحين وهى كذلك تشد على ذراعيها دون ان تدرى فتضغط بذلك على الحقيبة ، وتضغط بذلك على النهدين فيثور كل شئ على الفور . يثور النهد وتثور الحقيبة وتثـــور العين التى ترى . وكانت وهى تسير هكذا لا تنظر الى احد ولا تهتم باحد وانما الذى كانت تهتم به اهتماما كبيرا جدا لانه على ما يظهر كان هوايتها الوحيدة هو التطلع الى السيارات التى تمر بها فقد كان يحلو لها ان تتاملها وتنظر اليها وتقرا ارقامها .. وتتعرف على ماركاتها . وبسبب هذه الهواية كانت ترى سيارتى كل يوم وترانى داخلها كما كانت ترى سيارات غيرى الكثيرة التى كانت تمر بها .

وكان منظر هذه الفتاة بالذات يستهوينى الى حد كبير وكنت احب أن اراها فى كل صباح هذه الرؤية العابرة التى لا تزيد على ثوان ومع ذلك كانت سعادتى لا تقدر وعرفت ذلك حقيقة وقدرته فى نفسى عندما خرجت من بيتى ذات يوم وفجاة فرغ بنزين الســـيارة واضطررت للتاخر عدة دقائق عن موعدى المحدد وهو الثامنة الا الثلث وطبعا كانت قد انصرفت كما انصرف ايضا غيرها من الطلبة والطالبات وبذلك حرمت من رؤيتها هذا الصباح لهـــذا السبب التافه الخارج عن ارادتى . ولكن الذى ادهشنى كثيرا بعد ذلك او لعله سرنى كثيرا جدا هو اننى فى صباح اليوم الثانى عنـــدما مررت بها ورايتها ونظرت اليها نظرت الى على غير العادة ونظرت الى نظرات كثيرة جدا وسريعة جدا ايضا وكان فى نظراتها ما يشبه الدهشة ، او كانها كانت تسالنى لماذا انا لم امر من نفس الطريق بالامس .

ومن غير شك فرحت كثيرا لهذا الخاطر الذى الم حتى وانا فى غمار هذه الفرحة التى لازمتنى طوال اليوم اراد العقل ان يعاتبنى قليـــلا ويقنعنى بانها لم تنظر الى وانما خيل لى . ولكنى نفيت هذا الظن سريعا حتى لا امـــكن لهذه الفرحة ان تفلت منى . ولعل هذا هو الذى شجعنى فى اليوم الثانى على ان ابتسم اليها على غير العادة عندما مررت بها والغريب الذى فوجئت به انها هى ايضا ابتسمت لى ولما فعلت لم اصدق ولذلك كنت اسرع من الغمض افتح عينى حتى اتاكد من ان هذا الذى ارى لم يكن حلما . ولما وجدته حقيقة فعلا كدت من هول المفاجاة بالسعادة افقـــد توازنى وتفلت عجلة القيادة من يدى ومن ذلك التـــاريخ عرفت بأن المفـــاجاة بالخير كالمفـــاجاة بالشر كلاهما يفقدك صوابك الى حين .

وتكررت بعد هـــذا اليوم هـــذه الابتسامة وزادت مع الايام الى ابتسامات خاطفة كانت اشبه ما تكون تماما من كثرة جمـــالها وفرط نعمتها كالتماعات الومض التى ترتعش منـــه العيون .

وظللت على هذه الحال من السعادة عـــدة ايام . الى أن مررت ذات يوم وفى نفس الوقت ولكننى لم اجدها ولم ارها بين هذا السرب الجميل الذى يخترق الطوار كالعادة . ولم ار تلك الاقدام الجميلة التى تتحسس الارض وكانها الورود انامل عذراء . ولم ار ايضـــا تلك الحقيبة التى تحتضن الصـــدر وتضغط النهد . ولم ار كذلك تلك البلوزة ولا ذلك الزرار المفتوح من اعلى ولا زميـــله المغلق من اسفل وكانه الثقب المقفل على جنة عرضـــها السموات والارض . والمنى هذا وافزعنى عدم وجودها الذى لم اصدقه وتريثت فى السير بل وقفت بالسيارة دون ان ادرى وانا اتلفت حولى . ولم افطن الى ما فعلت ولا الى حركة المرور التى تعطلت خلفى الا بعد ان دوت فى اذنى اصوات السيارات العديدة وكانها نباح الوحوش المفترسة الثائرة . عند ذلك تنبهت وسرت فى طريقى وافسحت ايضا الطـــريق لغيرى . غير اننى لم اكد اسير عدة امتار حتى رايتها فجاة امامى تقف على الطوار من ناحية اليمين حيث اتجه بالقرب من اشارة المرور التى تجاور ضريح ماهر والنقراشى . ولم ادر هل خالفت اشارة المرور هذه ام لا . وانما الذى ادريه اننى تسمرت بسيارتى امامها تماما . ومع ان هذا لم يكن من عادتى . وهذا لم يكن ايضا من خلقى الا اننى فعلته وقلت لها وكاننا متعارفان من زمن بعيد .

– صباح الخير

ولم اصدق اذنى عندما ترامى الى صوتها العذب وهى ترد التحية وتقول فى خجل عذرى محبب الى النفس :

– صباح الخير

وقلت على الفور :

– لماذا لم تذهبى الى الكلية ؟

فقالت ولكن بصوت خفيض فيه ما يشـــبه الحزن :

– انني مضطرة ان اذهب الان الى مستشفى الشبراويشى بالدقى لان امى مريضة هناك .

وقلت وكاننى اخاطب نفسى وانا افتح لها باب السيارة :

– تفضل

– اشكرك

– تفضل

– قد لا يكون هذا فى طريقك

– تفضل

وسارت بنا السيارة .. وفى الطريق اردت ان اتكلم ولكن خشيت من غمرة الفرحة ان اضطرب وان اتلعثم والا اجيـــد النطق ومن سوء الحظ كانت هذه هى ايضا عادتى دائما اذا ما جلست فى حضرة مخلوق جميـــل . ولاحظت هى على ذلك فشجعتنى على الحديث .. فتحدثنا وخضنا احاديث كثيرة . تحدثنا عن امها المريضة فى المســـتشفى وعن اشـــقائها

الثلاثة الطبيب والمهندس واختها المتزوجة من مال كبير وتحدثنا عن والدها الذى اتضح انه من الشخصيات المرموقة فى المجتمـــع . كما حدثتنى عن نفسها وعن السنة النهائية التى هى فيها في كلية الآداب قسم اللغة الانجليزية وبدات تنطق بالانجليزية . ولكن سريعا جدا نقلت هذا الحديث الى غيره حتى لا اظهرها على جهل باللغة الانجليزية خوفا من ان يقلل هذا من قيمتى فى نظرها . وكنت موفقا جدا لاننى جعلتها لم تفطن الى قصدى واردنا ان نتحدث في اشياء كثيرة اخرى ولكن الطريق اللعين كان قد قصر فجاة ودون ان ندرى وجدنا السيارة تقف بنا امام مبنى المستشفى بالدقى وهبطت هى من السيارة ومدت يدها تصافحنى وقالت ويدى ما زالت فى يدها :

– انك تريد ان تقول شيئا !

وكنت فعلا اريد ان اقول لها اشياء ولذلك اجبتها ..

– قد تسيئين بى الظن ان قلت لك ما اريد

فقالت وهى تضحك ولكنها بجد :

– لو انى اسات بك الظن لما ركبت معك السيارة ..

– اذن سوف اراك

– ضرورى

ونطقت هذه الكلمة فى عذوبة احسست بها تنسكب فى اذنى مما جعلنى اقول لها وكاننى طفل يتوسل :



– متى ؟

– قريبا

– هل نتفق على موعد ؟

– ساتصل بك تليفونيا

– انك لا تعرفين رقم تليفونى

فقالت وهى تضحك وتوشوش انغام ضحكاتها اذنى وتسكرها ..

– قلت لى اسمك كاملا . وعندك سيارة فلا بد ان يكون عندك تليفون ولا بد ان يكون رقمه فى الدفتر ..

قالت هذا وسحبت يدها التى كانت لاتزال طوال هذا الحديث فى يدى وغابت عن عينى ولكن الذى لم يغب ابدا هو هـــذا الذكاء الذى ما زلت اعجب به ..

ومضت ثلاثة ايام بعد ذلك لم ارها فيها . فلم تذهب الى الكلية ولم تصدق وعدها وتتصل بى واحسست بضيق لا حد له . وزاد من هذا الضيق عجزى عن الاتصال بها . كيف اتصل بها .. هل اتصل بها فى المستشفى اذا كانت لا تزال تلازم والدتهـــا وماذا اقول . هل اتصل بها فى المنزل واتعرف على رقم تليفونها من الدفتر وهـو طبعا باسم والدها ولكن ماذا اقول ان رد على احد . وفى الكلية لا اعرف من اساله عنها . وظللت فى هذا الضيق وهذا العناء النفسى الذى لاحد له ولكن من فضل الله لم يدم هذا طويلا فقد انجـز الحر ما وعـد واتصلت بى تليفونيا وزادت على ذلك بان حـددت لى موعدا فى نفس اليوم . وزادت على هـــذا

ايضا باننا التقينا فى اليوم الثانى والثالث . وتكرر اللقاء . واصبح لا غناء لاحدنا عن الاخر . كانت ســعادتى لا توصف وكانت سعادتها ايضا ولكن هذه السعادة بكل أسف لم تكن ابدا هى كل شيء ولم تكن هى ابدا كل ما يشغلنا . اذ ليست السعادة فى الحب هى اجمل ما فيه وانما اجمل ما فيه حقيقة هو الضمان لبقاء هذه السعادة . هـو الخوف على هذه السعادة والحرص على أن تدوم . وقد يكون فى هذا ما يشقى بل هو يشقى فعلا ولكنه شقاء لذلك وهذا اجمل ما فى الحب ولهذا كانت متاعبنا كلها فى أين وكيف نلتقى دون أن يرانا احد أو يعكر صفونا معكر . او حتى يرانا حسود . والى الآن لا أدرى هل هذه الايام أو الاسابيع التى عشناها كانت من العمر ام كانت هى العمر نفسه . وانما الذى أدريه انها التقت بى ذات صباح وظلت تلازمنى طوال اليوم كله حتى وأنا اقضى بعض أعمالى اليومية كانت تلازمنى . ذهبت الى مقابلة فى امر هام فانتظـرتنى فى السيارة . ذهبت الى البنك لاقبض بعض النقود فذهبت معى . وذهبت الى مكتبى عند الظهر فظلت ما يقـــرب من الساعة تنتظرنى حتى عدت اليها . ثم انصرفنا بعد ذلك الى حال سبيلنا ذهبنا الى نهر الحياة الذى لا يعرفه الا كل من عرف الحب قلبه واغرقنا نفسينا فيه ورحت انهل من رحيقـه العذب ما أشاء وتشتهى النفس من كـل شيء من جمال ومن حب ومن شباب ومن غزل ومن دنيا . ومن نعيم وكانت كذلك حتى أسكرنا هذا النعيم كله ونسينا حتى الزمن ولم نفطن اليه الا عنـدما سمعتها تشهق فجاة وهى تقول وتنظر الى ساعتها مضطربة جدا

– هل تدرى أن الساعة بلغت الواحدة بعد منتصف الليل

واسقط فى يدى كمـــا اسقط فى يدها ورايت بعض الدموع تتـــالق فى عينيها الجميلتين وهى تسالنى كيف ستذهب الى بيتها فى هذا الوقت المتاخر من الليـل وماذا ستقول لاسرتها . ورحنا نقلب الامر على عدة وجوه ولكنها فجـــاة ، امسكت بذراعى كمن تذكر شيئا جميلا وقالت :

– هيا بنا

– الى أين

– لى عمة تقطن بالقرب من المطـرية وساذهب اليها واقضى الليلة عندها وساعرف كيف اقنعها بالسبب

واسرعنا الى السيارة ورحنا ننهب بهـا الارض نهبا مخيفا فى هذا الوقت المظلم من الليل ومن سوء الحظ كان الضباب كثيفا . بحيث لا يكاد الانسان يرى حتى معـالم الطريق ولكنها فطنة جدا تشير الى يمينا وشمالا الى ان اقتربنا من المكان الذى تريد أن تذهب اليه وكان الظلام مخيفا فعلا عندما اشارت لى بالوقوف وهى تشاور الى بيت يبدا لى من كثافة الظلام والضباب كشبح من الاشباح وهبطت ولم تنس المسكينة رغم هذه الازمة النفسية التى تعانيها لم تنس وهى تنصرف أن تعطينى ما يجب أن يعطيـــه الحبيب لحبيبه وهو يودعه . واعطتنى قبلة ظلت نارها تلهب شفتاى الى ان بلغت بيتى ودخلت غرفتى وبدأت انزع ثيابى وما أن فعلت حتى اكتشفت فجاة شيئا غريبا مذهلا اكتشفت ان كل شيء قد ضـاع قلبى وحبى وحافظة نقودى وساعتى الذهبية حتى قلم الحبر لم أجده . وأدهشنى هذا وأذهلنى حقيقة ولكنه لم يذهلنى بقدر ما أذهلنى وأزعجنى قول صديقى ضابط الشرطة بعد أن قصصت عليه القصة ووصفت له الفتاة وصفا دقيقا

– هل وقعت انت ايضا فى براثن فايقة

– من فايقة

فقال :

– نشالة تتخــذ من زى الطالبات فى الجامعة طعما تحمله كلمـا خرجت للصيد والقنص

إشارة





نماذج من القيشانى المعدنى يصلح للاماكن السياحية

تبعث فى بلادنا أول صناعة من نوعها

انها قصة الملاحظة ، والتـأمل ، والطموح ، والتجربة .. وهى أيضا قصة من أروع قصص النجاح الذى يحققه القطاع العام فى مختلف الميادين

وتبدأ قصتنا بداية عادية جدا ، بادماج ثلاث شركات صناعية صغيرة ، بعد ضمها الى القطاع العام ، فى شركة واحدة أصبحت تسمى «شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية» التى تعتبر بدورها احدى الشركات المتعددة التى تشرف على أعمالها « المؤسسة المصرية العامة للصناعات الهندسية» . أما الشركات الثلاث المشار اليها فهى : (مصنع الصاج المدهون) و (مصنع البراميل) و (مصنع الآلات القاطعة ـ سيلار)

وقد أخذ المسئول عن الشركة الثلاثية المصانع يراجع فى هدوء ، وفى دقة أرقام الميزانيات المقدمة اليه .. ويقف متمهلا عند هذا الرقم أو ذاك ، يقارن ويفكر بعقلية رجل القطاع العام الذى يعرف أن العيون متجهة الى كل صغيرة وكبيرة ، تفتش وتنقب وتعقد مقارنة بين العمل فى ظل القطاع الخاص والعمل فى ظل القطاع العام وبينماهو يسير فى الطريق ، ورأسه مثقل بالتفكير فى الارقام المتعلقة بالصاج ، بين كميات تستورد لصناعة البراميل ، أو الآلات القاطعة أو صناعات الصاج المدهون ، وما يفيض هنا وهناك من فضلات أو بقايا من هذه الكميات تباع فى المزاد لبعض الافراد بربع ثمنها او ثلثه على الاكثر ، ليصنعوا منها أشياء صغيرة كأغطية آلات مواقد الغاز ونحوها .. اذا بنظراته تتركز على لافتة رآها فى حياته قبل ذلك الوف المرات ، كما نراها نحن أيضا ، دون ان تستوقفنا أكثر من اللحظة التى تنتبه فيها الى ضرورة الحذر من العبث بأكشاك الكهرباء التى تحمل أمثال هذه اللافتة الصغيرة المصنوعة من الصاج المطلى بالميناء ، وقد كتب عليها : « خطر الموت » ، انذارا وتحذيرا لمن تحدثه نفسه بمحاولة فتح أبواب هذه الاكشاك أو العبث بالمحولات و(الكوبسات) الموجودة بداخلها

وقف الرجل المسئول : يتأمل اللافتة بضع دقائق ، ثم مضى فى طريقه وقد بدأ يطوف برأسه سؤال يجر الى سؤال :

ـ أليست هذه اللافتة من الصاج الشبيه بالفضلات التى تتراكم عندنا فى مصنع البراميل ونبيعها بتراب الفلوس ؟!

ـ نعم !

ـ الا يمكن استغلال هذه الفضلات فى شىء آخر يؤدى غرضا غير الذى تؤديه هذه اللافتات المحذرة من « خطر الموت » أو تلك التى تحمل اسماء الشوارع ؟

ـ ربما .. ولكن ماذا ؟

ـ ان قطع الصاج هذه تحمل مادة الميناء اللامعة ذات الالوان المتعددة .. وهى أيضا قابلة للتثبيت فى مكانها بالمسامير على الجدران او الاكشاك ..

ـ صحيح ، ثم ماذا ؟

ـ انها من ناحية اخرى يمكن أن تنقش بألوان ورسوم جذابة ، تجعلها شبيهة بالطوب المصنوع من الخزف .. فلماذا لا نجرب صنع مربع أو مستطيل من الصاج المدهون بالميناء ، له شكل الطوب الخزف ، ولكنه يمتاز عليه بالمتانة ، وقد يبلغ مثل تكاليفه أو أقل ؟!

ـ الفكرة فى ظاهرها معقولة ، ولكن شيئا هاما جدا يكفى للانصراف عن تنفيذها ..

ـ كيف ؟

ـ ان طوب الخزف يثبت بالاسمنت ، اما هذا الصاج ، فينزلق من مكانه ولا يلتصق بالاسمنت !

ـ صحيح ..

وانقطعت حبال التفكير ، ثم عادت مرة اخرى لتتصل فى سورة البحث عن حيلة لتثبيت الطوب والصاج بالاسمنت !

وفى سلسلة من الاقتراحات والتجارب ، طرأ الحل المطلوب الذى تمثل فى تشكيل الطوبة المقترحة بحيث تكون لها أسنان أو ريشات تدخل فى الاسمنت الذى يجف وينطبق عليها فلا تسقط الطوبة من مكانها !

وأجريت التجربة ، ونجحت !

بسيطة ؟

نعم ! وكذلك كانت فكرة البيضة عندما سلقها كولمبوس قبل أن يقشرها ويوقفها على طرفها المسطح ، بعد أن عجز كل الذين تحداهم أن يقيموا بيضة على أحد طرفيها !

وهكذا ، على أساس الفكرة البسيطة ، أو المبسطة التى بدأت بنظرة فاحصة ، ووقفة قصيرة أمام لوحة كتب عليها « خطر الموت » ـ هكذا ولدت فى بلادنا ، وعلى يد القطاع العام ، صناعة جديدة هى الاولى من نوعها فى العالم أجمع .. وهى صناعة « **القيشانى المعدنى** » المصنوع من الصاج المدهون بالميناء !

انهم يعددون صفات هذا « **القيشانى المعدنى** » فيقولون بعد التجارب الكثيرة التى أجريت عليه أنه :

ـ غير قابل للكسر ، وملائم لجميع الحاجيات ، ومتعدد الالوان والاشكال والاحجام .. علاوة على رخص سعره

ولكنهم ـ أى المسئولين فى المؤسسة العامة للصناعات الهندسية وفى مقدمتهم الدينامو الذى لا يهدأ ، ولا يفرق فى العمل بين ليله ونهاره ، الدكتور محمود على حسن رئيس مجلس ادارتها ، والمسئولين فى شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية على السواء يتجاوزون فى نظرهم الى هذه الصناعة الجديدة حدود النظرة الضيقة الى طريقة الوصول اليها أو الميزات التى تحققها

انهم ـ وهم ينكرون أسماءهم ويكادون ينكرون جهودهم ـ يضعون النظر على أكثر من فقرة فى الميثاق تقول احداها :

« ان مجالات العمل الصناعى فى مصر ليس لها حدود .. »

وتقول أخرى :

« ان الصناعة المصرية تقدر أن تمد العمل المبدع الخلاق الى أقاصى الارض المصرية »

وثالثة تقول :

« ان مصادر الثروة الطبيعية والمعدنية ما زالت تحتفظ بالكثير من أسرارها .. »

وفقرة بعد ذلك تقول :

« .. ان الاهتمام الكبير يجب أن يصل الى الصناعات الاستهلاكية . ان هذه الصناعات فضلا عما تفتحه من ابواب كثيرة للعمل تسد جزءا هاما من مطالب الاستهلاك .. وتوفر مصادر قيمة من النقد الاجنبى ، ثم هى تتيح فى الوقت الحاضر فرصة للتوسع فى التصدير الى أسواق قريبة منا لم نصل فيها بعد الى مركز المنافسة فى الصناعات الثقيلة على المستوى العالمى »

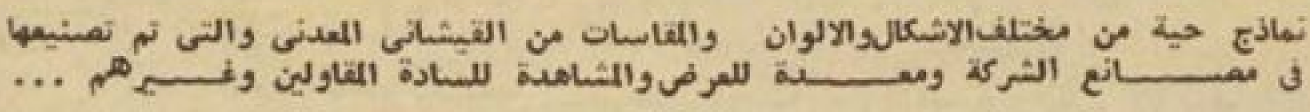
ان الشركة فى هذا المجال تضرب مثلا حيا « للعمل المبدع الخلاق » ..

وهى بتوسيع مجالات نشاطها فى الاسكندرية تسهم مساهمة ملموسة فى النهضة الصناعية القائمة على قدم وساق فى عروس الشواطىء المصرية ، بل عروس الشواطىء القائمة على

القصة فى بساطتها ، وفى واقعيتها ، وفى النتيجة المثيرة التى انتهت اليها ، تصلح صورة مصغرة من القصة المشهورة التى قرأناها صغارا عن (بيضة كولمبوس) مكتشف امريكا أو (تفاحة نيوتن) مكتشف نظرية الجاذبية الارضية !

فى العالم !





نماذج حية من مختلف الاشكال والالوان والمقاسات من القيشانى المعدنى والتى تم تصنيعها فى مصانع الشركة ومعدة للعرض والمشاهدة للسادة المقاولين وغيرهم ...

البحر المتوسط جميعاء . وقد مضى الوقت الذى كانت الصناعة فيه تعنى القاهرة ، والنشاط الصناعى لايبدب الا فى القاهرة وضواحى القاهرة ، والاستهلاك المتوفر يتركز فى القاهرة ؛ والانتعاش الصناعى والتجارى يكاد يكون وقفا على القاهرة ..

لقد غيرت الثورة هذه العقلية الجامدة وجعلتها من مخلفات التفكير الذى مضى ، بالخطة التى رسمتها للتوسع الصناعى الذى أصبحت أبعاده ممتدة من أسوان الى الاسكندرية

واذا كانت قلة المروض من القيشانى الخزف فى الاسكندرية قد أتاحت لشركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية ان تضاعف من جهودها لاخراج **القيشانى المعدنى** الى حيز الانتاج ، فلاشك ان فى ذلك ، الى جانب سد حاجة المستهلك تدعيما لبناء الثورة الاجتماعية والعمرانية التى تساير ثورتنا الوطنية خطوة بعد خطوة . وليس يخاف على أحد ان حركة انشاء المدارس والمستشفيات والمصانع والاحياء والمجمعات السكنية ، من شأنها أن تضاعف الحاجة الى هذا الانتاج المستحدث الذى لم يسبقنا اليه اى بلد فى العالم

ولا احب أن تمر هذه المناسبة دون كلمة لا شك أنها تلتقى مع تفكير المسئولين فى مؤسسة الصناعات الهندسية وشركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية ، وهى ان مسئوليتهم لن تقف عند حد التقدم بانتاجهم هذا بالكميات الكافية لسد حاجة الاسكندرية وحدها . فلا بد اذن من التوسع الكافى لاتاحة الفرصة أمام كل بلد فى الجمهورية العربية المتحدة للحصول على حاجته من « **القيشانى المعدنى** » الجديد .. بل اننى اذهب الى ابعد من ذلك فادعو للاتجاه نحو تصديره الى البلاد العربية والافريقية الاخرى التى لا شك أنها ستتجه اليه

هذه ناحية

ومن ناحية أخرى أعتقد ان هذا الانتاج يجب أن يتطور أيضا من ناحية (الكيف) الى جانب (الكم) فلا تدخر المؤسسة والشركة جهدا فى تحسين مستوى الانتاج الى اقرب ما يكون الى الكمال من حيث جودته وتنوع رسومه واشكاله

على أن هذا لايغض من اهمية (الكم) فى الانتاج . اذ أن زيادة الانتاج لاتوفر حاجات الاستهلاك المحلى وتسد جانبا متزايدا من الاستهلاك فى الاسواق العربية والافريقية فحسب ، ولكنها تساعد أيضا على تحقيق هدف آخر لاشك أنه لم يغب عن تفكير المسئولين فى الشركة ، وهو خفض الاسعار للمستهلك تبعا لانخفاض معدل التكاليف .

وقد ضربت الشركة مثلا طيبا لذلك حين زاد انتاجها من الافران والمواقد فانخفضت تكاليف صناعتها ، وبادرت الشركة على الفور بخفض أسعارها . وقد احسنت بذلك الى نفسها بقدر ما احسنت الى المستهلك ، اذ أن العبرة ليست فى تكديس الارباح لدى الشركات ، بل يتحتم ايضا ، كما عبر عن ذلك السيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية ، أن يكون خفض الاسعار ، رعاية لمصلحة المستهلك جزءا لايتجزأ من سياسة القطاع العام .

واخيرا ، وليس آخرا ، هل يمكن ان يمر اى حديث عن التنمية الاقتصادية والصناعية ، بل الثورة الصناعية الضخمة التى تمر بها بلادنا ، تنفيذا لتوجيهات الرئيس جمال عبد الناصر ، دون كلمة حق تقال تحية للدكتور عزيز صدقى لاتصاله برؤساء مجالس المؤسسات للوصول بالانتاج الى حد الاكتفاء الذاتى فى مختلف الصناعات وخلق عدد غير قليل من الصناعات الجديدة .

احمد قاسم جودة





يكتبها سعد الدين توفيق



نفيسة (صافيناز الجندى)
. . . موهبة جديدة



محمد توفيق وصلاح منصور بعد الزلزال .هل نسى « الدكتور » المؤلف أن القنبلة الذرية بضحاياها بعد انفجارها بثوان ؟ . .

هرم رابع .. للحاجة حتشبسوت!

لم ير مسرحنا العربى حتى الآن رواية فيها زلزال يهز الديكور وتتحطم فيه الموائد والكراسى وتنهار الجدران . ولكن حدث كل هذا فى الاسبوع الماضى فى مسرح الحرية . فقد رايت فيه فرقة « المسرح الحديث » (احدى فرق مسرح التليفزيون) تقدم « **الزلزال** » اول مسرحية كتبها **الدكتور مصطفى محمود** .

وتحرك الديكور كله فعلا امام المتفرجين . الارض تشققت واهتزت . الجدران انهارت وسقطت . الموائد والكراسى تحطمت . وكان هذا المشهد ناجحا جدا . وهو ــ كما قلت ــ الاول من نوعه فى مسرحنا العربى .

ووراء هذه المسرحية قصة عجيبة . فقد رفضها المسرح القومى لان الرواية لم تعجب لجنة القراءة !. فحولها مصطفى محمود الى مسرح التليفزيون الذى يقدمها الآن بنجاح هائل .. ويصفق الجمهور كل ليلة لمخرجها **جلال الشرقاوى** ، ولبطلها **محمد توفيق** .. ولنجومها **زوزو حمدى الحكيم ، وصلاح منصور ونوال ابو الفتوح ، وصافيناز الجندى ، وغريب محيى الدين ، وأحمد سمير ، وأحمد عفيفى** .

واعتقد انه يجب على آمال المرصفى مدير المسرح القومى ان يدعو لجنته الموقرة لمشاهدة الزلزال فى مسرح الحرية ثم يسألها بعد ذلك عن رايها ويطلب تفسيرا معقولا لرفضها. ويخدم آمال المرصفى المسرح العربى كثيرا جدا اذا « غربل » هذه اللجنة واعاد النظر فى تشكيلها .. لانها اثبتت انها لجنة ذوقها مش ولا بد ، وتقديرها ليس سليما . ولست ادرى ماذا يكون مصير هذه الرواية الجيدة لو لم يبادر مصطفى محمود بتقديمها الى مسرح آخر ؟ حرام ان يترك آمال المرصفى لجنته بلا عتاب !

ومسرحية الدكتور مصطفى محمود قاتمة جدا . فهى تنقلك الى جو كله خراب وموت . ولا شىء غير هذا . اننا نراقب الساعات الاخيرة فى حياة اسرة هدمت القنبلة الذرية بيتها .. بل مدينتها كلها . ماذا يفعل الانسان عندما يواجه نهايته ؟

هل يتشاجر . كما فعل الدكتور احمد (محمد توفيق) مع اخيه الانانى مراد (صلاح منصور) .. حتى تتضايق امهما فتصرخ قائلة : « قطعوا .. وقطعت خلفتهم .. لو كنت اعرف اللى حاشوفه من وراهم كنت قعدت عليهم بطلتهم !! » .

هل يبحث عن الفلوس التى حوشها تحت البلاطة كما فعلت الحاجة زنوبة (زوزو حمدى الحكيم) .. فيصرخ ابنها الطبيب (الذى كان يرجوها ان تعطيه .٥ جنيها فقط لانشاء عيادة شعبية بشلن) « خمسة الاف جنيه يا حاجه ؟. حتعملى بيهم ايه ؟.. عاوزه مدفن بحوش وتركيبة رخام منقوشة بمية الدهب ؟.. عاوزه تبنى هرم رابع تنامى فيه يا حاجه حتشبسوت !! ؟

ام يبحث عن طعام فى بقالة مخالى كما فعل مراد (صلاح منصور) والمخرج السينمائى لاشين (غريب محيى الدين) ام يجلس سعيدا بهذا كله لانه يعتقد أنه الجزاء العادل للناس الذين فجروا وكفروا .. كما فعلت الفتاة العانس نفيسة (صافيناز الجندى) .. ثم لا تلبث أن تبكى صارخة : « **مش عاوزه أعيش .. مش عاوزه حد يعيش . عاوزةاموت . عاوزة كل الناس اللى فى الدنيا تموت . أنا مش باحب حد . ومفيش حد بيحبنى !** »

المهم ان كل هؤلاء سيلقون حتفهم . ان القنبلة الذرية ستقضى على كل شىء . ستمحو كل شىء على وجه الارض . وهنا تنتهى الرواية ، انها صرخة ضد الحرب . ضد القنابل الذرية ، دعوة الى السلام ، والتفاهم . والحب

واجمل مافى مسرحية الزلزال .انها اعادت الى المسرح ، والى الجمهور موهبة ممتازة غير مستغلة **محمد توفيق** . انه ممثل غير عادى ، حبسته افلامنا فى قفص ضيق . هو دور العبيط . وظلمه التليفزيون لانه لم يحاول ان يستغل طاقته الهائلة . و « لعلع » توفيق فى الزلزال . فرش على المسرح كله . اكل المسرحية واكل الممثلين .. شد اليه كل عين وكل أذن فى الصالة . وامتدت كل يد لتصفق بحرارة وحماس .

وهذا نجاح كبير . لان توفيق يمثل دور بنى آدم عادى ٢٤ قيراط . دكتور طيب القلب يريد ان يخدم مجتمعه . يريد ان يحارب الجشع والاستغلال . يريد ان ينشىء عيادة شعبية بشلن . ولكنه لا يستطيع ان يحصل على خمسين جنيها يفتح بها هذه العيادة .. حتى امه التى تكنز الالوف تحت البلاطة ترفض ان تعطيه مليما واحدا . حتى الاخ مراد الذى يحصل ايجار اطيان والدته و « يسرق نصه » يرفض ان يقرض اخيه قرشا . ويقع الزلزال . وينهار كل شىء .. ويواجه الدكتور احمد النهاية بكل هدوء ، وبكل ارتياح ، انه مقتنع بأن هذه هى النهاية الطبيعية لكل هذا الهلس ! ..

وبرزت موهبة اخرى . **صافيناز الجندى** التى مثلت دور فتاة عانس يملأ قلبها الحقد والحسد والغيرة . فتاة دميمة ترى الدنيا بمنظار اسود . دور صعب . تغلب عليه البشاعة والقبح . فهى الفرد الوحيد فى الاسرة الذى يرحب بالخراب ادت صافيناز ، وهى ممثلة جديدة ، ومن براعم مسرح التليفزيون ، هذا الدور ببراعة مذهلة .

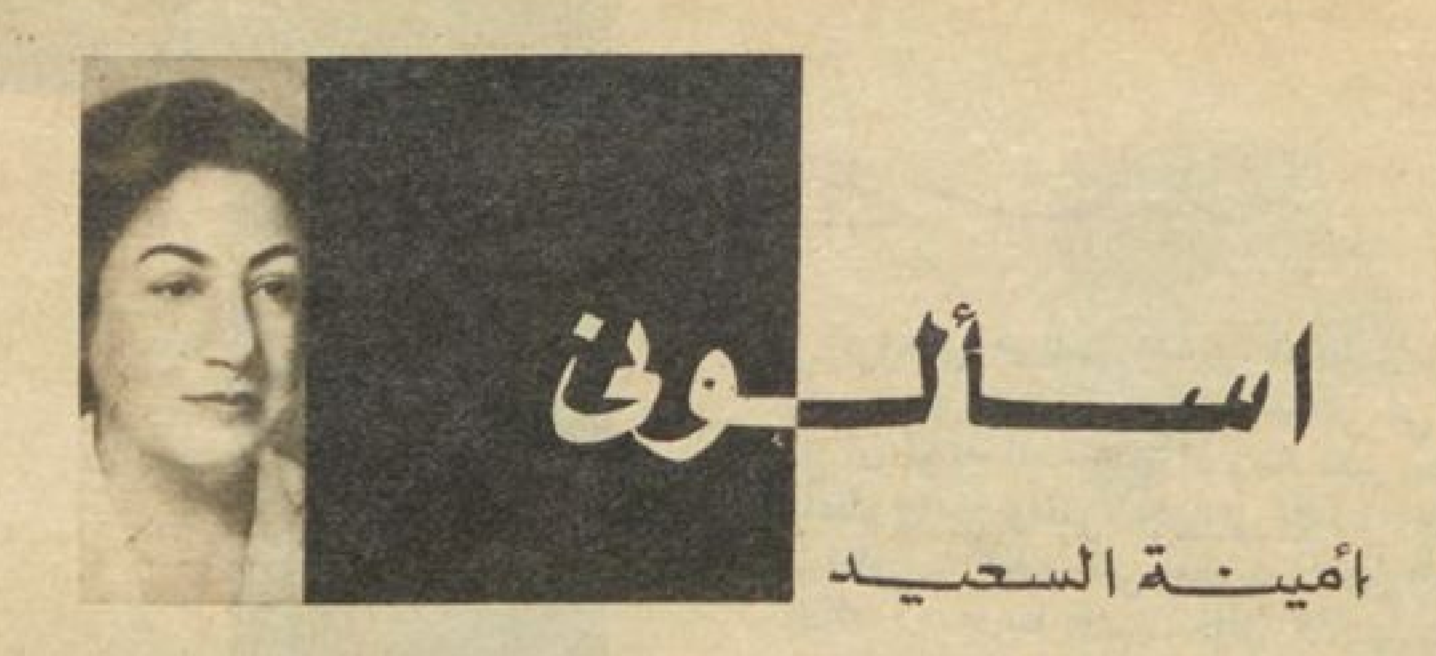
ووراء كل هذا النجاح يقف **المخرج جلال الشرقاوى** الذى قدم لنا قبل ذلك مسرحيتين ناجحتين هما « الاحياء المجاورة » ، و « الرجل الذى فقد ظله » . ولكن نجاحه هنا يفوق ، بمراحل ، نجاحه فى روايتيه السابقتين . فان « الزلزال » تجربة شاقة . المسرحية لا تتحرك كثيرا . الموقف يتجمد بعد نصف ساعة ، ولا يبقى بعد هذا سوى كلام بين الشخصيات (ولو أنه كلام جميل جدا . يكاد أن يكون شعرا فى مواقف كثيرة) . ولكن جلال الشرقاوى يحرك الممثلين ــ ومعظمهم جدد ــ ويحرك كل شىء .. حتى الكلام !

لقطات

● **حلقة « نجمك المفضل » مع عبد الحليم حافظ افسدتها زيطة الجمهور . تسجيلها فى ستوديو رقم ٥ كان غلطة . الافضل ان تسجل فى ستوديو صغير . والجمهور يجب الا يزيد على .٥ مدعوا فقط حتى يسمع كل منهم مايدور فى الاستوديو .**

● **كل محطات اذاعتنا وقنوات تليفزيوننا تقدم « فوازير » .. ايه الحكاية ؟ كنا نقول ان السينمائيين فقط هم الذين يستغلون نجاح فيلم فيخرجون مائة فيلم « زيه » .. حتى تبوخ الفكرة اتارى السينمائيين ارحم من بتوع الاذاعة والتليفزيون !!**

● **الاسكندرية ترى الان المسرحيات الجديدة قبل ان تراها القاهرة . « فرقة الاسكندرية المسرحية » فيها مواهب ممتازة . لكنها تحتاج الى بيت . مسرح دائم تعمل عليه طول السنة . الدور الان على السويس والمنصورة وطنطا وسوهاج وبقية المحافظات .**



اسألوني

أمينة السعيد

الحلال والحرام

انها مشكلة الحرام والحلال ، وكيف ينظر اليها الرجال فى بلادنا ..

وقد جاءتنا هذه المشكلة من القارئ س . م . س ويقول فيها : « كانت قريبتى وأحببتها فى سن المراهقة حبا عفيفا بمعنى الكلمة ، ولكن الايام فرقت بيننا حتى بلغت من العمر ثلاثين عاما ، ثم التقينا مرة اخرى ، فاذا بى أجد اننى لا أنظر اليها الا باعتبارها مجرد أنثى .. وعدنا الى سابق علاقتنا ، ولكننا تطرفنا ، واغرانا الشيطان فتورطنا ، ومضت سنوات ونحن على هذه الصلة المحرمة ، فعذبنى ضميرى ، ووجدت من واجبى ان اصلح الخطأ بزواجى منها .. وبالفعل عقدت قرانى عليها . ولكن شعورى نحوها تغير منذ ذلك الحين .. أصبحت اكرها ، وارى فيها عيوبا لم اكن اراها من قبل اعتقد انها ضعيفة الشخصية ، ولا تتمتع بأى نصيب من الجمال ، واذا احتفظت بها أجنى على نفسى وعلى اولادى فى المستقبل .. اننى افكر فى طلاقها الان مكتفيا بأننى أعدت اليها اعتبارها بزواجى منها .. ولا اريد ان انتظر الى ما بعد الزفاف ، خشية أن تحمل فارتبط بها ، ثم هناك ايضا فكرة اصدار قوانين جديدة للاحوال الشخصية ، يصبح الطلاق بمقتضاها فى يد المحكمة ، الامر الذى قد يعقد الموقف لو انتظرت ، لاننى سأضطر الى شرح الموقف صراحة فى المحكمة ، مما يلوث سمعتها ويحرج مركزى ، وقد لا يأخذ القاضى بحجتى فأعيش معها طول العمر شقيا .. أو يفرض على تعويضات باهظة تربك ميزانيتى .. اعرف ان طلاقى لها سيكون صدمة عنيفة لانها تكاد تطير فرحا لزواجى منها ..

●● وهذه المشكلة تبين لنا كيف ان بعض الرجال يستسيغون الحرام ويجدون فيه كل ترضية لنفوسهم ، فاذا تحول الحرام الى حلال ، تحولوا بالمثل وأصبحوا لا يطيقونه .. وكلامه كله يدل على مدى انانيته ، فهو ينظر الى الموضوع من زاوية مصالحه الخاصة .. خائف ان ينجب منها فيرتبط بها .. خائف من ان يحرج مركزه بذكر الحقيقة امام القاضى .. خائف من ان تفرض عليه تعويضات ترهق ما ليته .. كلها انانية فى انانية ، وهو فى مثل مركزه وثقافته .. وأحب ان اقول انه لم ينقلب عليها هكذا الا لشعوره بانه تزوج ممن كانت تعطيه كل شىء مجانا .. وأنا معه فى انها لا بد ان تكون ضعيفة الشخصية ، والا ما انقادت له هذا الانقياد الاعمى . ورأيى أن يبقى عليها ولا يطلقها الآن ، لانها تصلح له تماما والا ما ارتبط بها فى مراحل حياته المختلفة : فى مراهقته وفى نضجه أيضا .. أما عن التعديلات فى الاحوال الشخصية فما زالت فى علم الغيب ولست اتوقع ان تصدر قبل سنوات كثيرة ..

أنت لعبته

اننى تلميذة بالثانوية العامة ، تعرفت بصديق لاخى وأحببته دون أن أصارحه ، ثم جاء اليوم الذى أقنعنى فيه بالخروج معه لمفاتحتى فى أمر هام ، وفى جلسة لا تجمع غيرنا اعترف لى بحبه . وطلب منى أن أنتظره حتى تتحسن أحواله المادية ، فيتقدم الى أهلى .. ولكنى فوجئت منذ شهر بأنه تقدم يخطب زميلة له فى العمل ، ولكنها رفضته .. سألته فانكر ، ومع ذلك لم يتقدم الى أهلى حتى الان ، ولا يظهر رغبة فى ذلك ..

ن . م . ن

●● لو أنه كان جادا من البداية فى شعوره نحوك ، لفاتح اخاك وهو صديقه فى الموضوع قبلك ، وعرفه برغبته فى الزواج منك بعد أن تتحسن أحواله المادية ولو كان ايضا يحترم الصداقة ويقدر الزمالة ، ما ارتضى ضميره أن يستدرج أخت صديقه الحميم ويقنعها بالخروج معه دون علم أهلها .. المسألة أنه يطلب التسلية السهلة التى لا تكلفه أكثر من وعد معلق بالزواج ، وانكاره لرغبته فى الزواج من زميلته ، مجرد أكذوبة يريد بها تضليلك .. فكونى عاقلة ، ولا تسمحى لاى رجل مهما كان شعورك نحوه أن يتخذ منك ألعوبة يتسلى بها ، ويتفاخر امام زملائه بعلاقته بها .. اقطعى جميع صلاتك به ، فمعرفتك بهذا الشاب تضرك كل الضرر ، ولا تفيدك أدنى فائدة .

إنها لن تتغير

طلقتها بعد عام واحد من زواجنا قبل أن تضع مولودنا الاول ، وذلك بعد أن يئست من اصلاحها ، فقد كانت شديدة التعلق بأمها لدرجة كبيرة ، ودائما تتركنى بالشهور لتكون بجانبها .. ولما سمعت بمولد الطفل ، أعدتها الى عصمتى اكراما له ولكنها لم تتعظ بدرسها الاول ، وعادت الى سابق عهدها تهجر بيتها بالشهور لتتمتع بصحبة أمها ، فطلقتها للمرة الثانية بعد أن أصبح لنا طفلان والثالث فى الطريق ... وفى كل مرة كانت تستولى على عفش البيت وتبيعه كله ، فأعيد تأثيثه من جديد .. فماذا أفعل ، هل أعيدها أم أتركها ، ان مشكلتها تنبعث من صميم اسرتها ، ولها ست اخوات لم يتزوجن لهذا السبب

ف . ح . ج « مصر ـ محطة »

●● ان تصرفاتها معك ؛ وعدم اتعاظها بالطلاق ، وبيعها مفروشات البيت فى كل مرة بهذه الاستهانة ، أمور تدل قطعا على ان اصلاحها مستحيل .. وهذا النوع يفضل أن يخسر حياته الزوجية ، ويهدم بيته على رأس أولاده ، على الابتعاد عن الام وهذا سلوك يدل على مرض نفسى متأصل .. فان كنت على استعداد لقبولها بعيوبها ، ولا تنتظر بعد ذلك أن يتغير سلوكها ، فلا بأس من أن تعيدها اكراما لاطفالك الثلاثة .. ان تساهلك مرارا معها يدل على أنك لا تكره وجودها فى عشرتك ، وهذا شعور طيب على كل حال ، ولكن اذا عادت فلن تتغير مطلقا ..



أنا زوج سعيد!

فزوجتى حريصة جدا على التعظيم من شانى لكل من هب ودب ! حريصة على ابراز عبقريتى فى كل مكان ! حريصة على أن تؤكد لصديقاتها ـ ربنا يجبر بخاطرها ـ اننى اذكى واعظم وانبغ واغنى رجل فى الدنيا ! فهى تحدث صديقاتها ـ أمامى ـ كيف اننى اعطيت منادى السيارات نصف جنيه بحاله ·· وربنا عالم ـ خلال حديثها ـ أنه ليس فى جيبى ولا حتى ثلاثة قروش ، واننى أثناء فشرها غارق فى تفكير طاحن ابحث بخواطرى عن الصديق الذى يمكن أن اقترض منه خمسة جنيهات لغاية اول الشـــهر ! وهى لا تكف عن رواية الخرافات المالية المنسوبة الى ! كيف صحبتها الى الاسكندرية فى الصيف وكيف نزلنا فى جناح مهول بفندق سان استفانو والله يعلم اننا قد نزلنا فى لوكاندة سبع البحر بالانفوشى لمدة يومين فقط لضيق ذات اليد مع أن الليلة بريال فقط لا غير ! وهى تصورنى أمام اصدقائى وكأننى المليونير اوناسيس مما اضطر بعضهم الى مقاطعتى بعد ان طلبوا منى سلفيات الحد الادنى لكل سلفية منها مائة جنيه ! ·· حتى دخلت الى مكتبى فوجدتها تحكى فى حماسة كيف ان مرتبى الف جنيه فى الشهر وكيف ان ايرادى من العمارات الف كمان ·· وكيف ان ايراد الارض كمان الف ·· وأغمى على ، فقد كان الرجل الجالس مأمور الضرائب !



للحائرات فقط!

● س : ابنى الصغير يرفض أن يرتدى ملابس أخيه الاكبر التى لم تعد تصلح له لضيقها . وظروفى المالية لا تسمح لى بشراء ملابس جديدة للجميع دائما . (ا . المعصرة)

ح ـ اقنعى الولد الصغير أنه قد أصبح كبيرا ويجب ان يرتدى ملابس الكبار !

● س : زوجى لا يطيق احدى الصديقات التى تتردد على مما يسبب المتـــاعب الشديدة بينى وبينه . كيف اقول لصديقتى أن زوجى يسبب لى المشاكل من زيارتها ؟ (ن.هـ)

ح ـ دعى احدى الصــــديقات تبلغها ذلك . لا تحاولى المفاضلة بين زوجك وصديقتك · ان بيتك اهم · ولا بد أن زوجك يلمح فيها نقيصة لا ترينها أنت

● س : صديقة تزورنى دائما بطفليها · انهما يعبثان فى كل محتويات الصالون بينما أمهما هادئة وأنا أتمزق من الغيظ (ثريا ـ القاهرة)

ح ـ امام هذه الصديقة البـــاردة ، يمكنك أن تجمعى التحف الصغيرة أو الاشياء القابلة للكسر عند بدء الزيارة حتى تحميها من عبث الطفلين . اظن صديقتك سوف تحس فى هذه الحالة .

● س : كنت اسير مع زوجى عندما حيانى احد زملائى فى الكلية · اضطررت الى رد تحيته بهزة من رأسى · زوجى فى منتهى الضيق . هل انا اخطأت . (ف . القاهرة)

ح ـ طبعا . المفروض ان زميلك ليس له أن يحييك الا اذا بدأت انت التحية . كان يمكنك أن تتجاهلى تحيته لان قواعد الذوق تسمح فى هذه الحالة . اعتذرى لزوجك .

« ز ... »

مسألة ذوق!





السبت : لا داعى لان يتناوب افراد الاسرة الدخول فجأة على الخطيبين كما لو كان اعد لهم كمين ! تصرف غير لائق بالمرة



الاحد : لا تلحى على ضيفتك فى تناول طعام اعددته بنفسك ، ربما كانت تكره هذا الصنف من الطعام ، وربما تذوقته ولم يعجبها



الاثنين : اذا تحدث اليك احد يجب ان تلتفتى اليه كليـــة . لا يكفى ان تقولى : سامعة ووجهك فى اتجاه اخر لمراقبة شىء ما ..



الثلاثاء : اذا لم يكن عنـــد صديقتك تليفون فى بيتها فـــلا تزعجى الجيران بطلبها فى أوقات راحتهم . تصرف مزعج جدا .

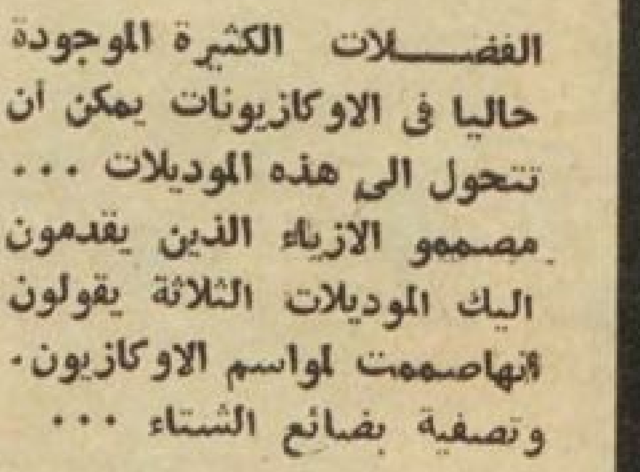


الاربعاء : اذا لم يوجد الموظف المختص فى المسرح أو السينما ، دعى زوجك يتقدمك الى مقعدك ، وكذلك فى المطعم أو فى الظلام .



الخميس : حتى ولـــو كانت رســـالة زميلتك مفتوحة وملقاة على مكتبها ويمكن قراءتها بوضوح، فان هذا لا يعطيك حق قراءتها

من فضلات الاوكازيون!



الفضلات الكثيرة الموجودة حاليا فى الاوكازيونات يمكن أن تتحول الى هذه الموديلات ... مصممو الازياء الذين يقدمون اليك الموديلات الثلاثة يقولون انها صممت لمواسم الاوكازيون. وتصفية بضائع الشتاء ...



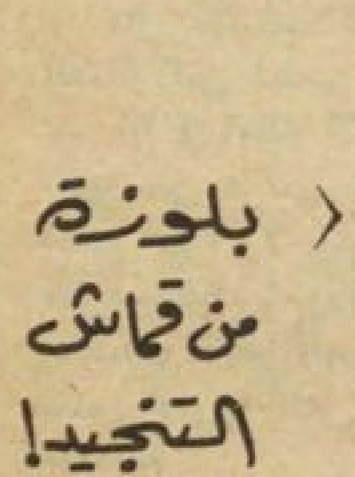
في سهرة البيت!

للسهرات البيتى فى الليالى الباردة .. جاكت مصنوعة من القطيفة القطن « كابتيونيه » الكم راجلان تروآكار . الجاكتة لها كورنيش مزدوج من نفس القماش . الصدر يقفل ببروش من الفصوص الملونة . الالوان التى اختارها مصممو الازياء هى : الاصفر الهادىء أو البرتقالى الفاتح . لا تتقيدى بهذه الالوان طبعا واختارى اللون الذى يعجبك بشرط ان يكون لونا هادئا .

مع الضيوف فى البيت!

انسامبل للسهرات فى البيت مكون من جوب طويلة من القطيفة السوداء ويمكنك تقصيرها طبعا للانتفاع بها فى الخروج . وبلوزة بيضاء من الدانتيل الجيبير فوقها صديرى من القطيفة لونه تيركواز يقفل من الامام بثلاثة أزرار صغيرة مطرز بالسوتاش على الطريقة الصينية. جاكتة .





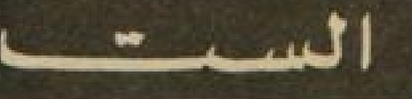
بلوزة من قماش التنجيد!

بيوت الازياء تقول ان هذا الموديل للبيت . انسامبل مكون من بنطلون من القطيفة الحمراء بلون الفراولة ، وبلوزة تونيك طويلة مقلمة باللونين الابيض والاسود من قماش التنجيد فتحة الرقبة والاكمام مطرزة بالقطيفة السوداء . البلوزة يزينها جيب كبير على هيئة فراولة من نفس قماش البنطلون مزين بلآلىء صغيرة

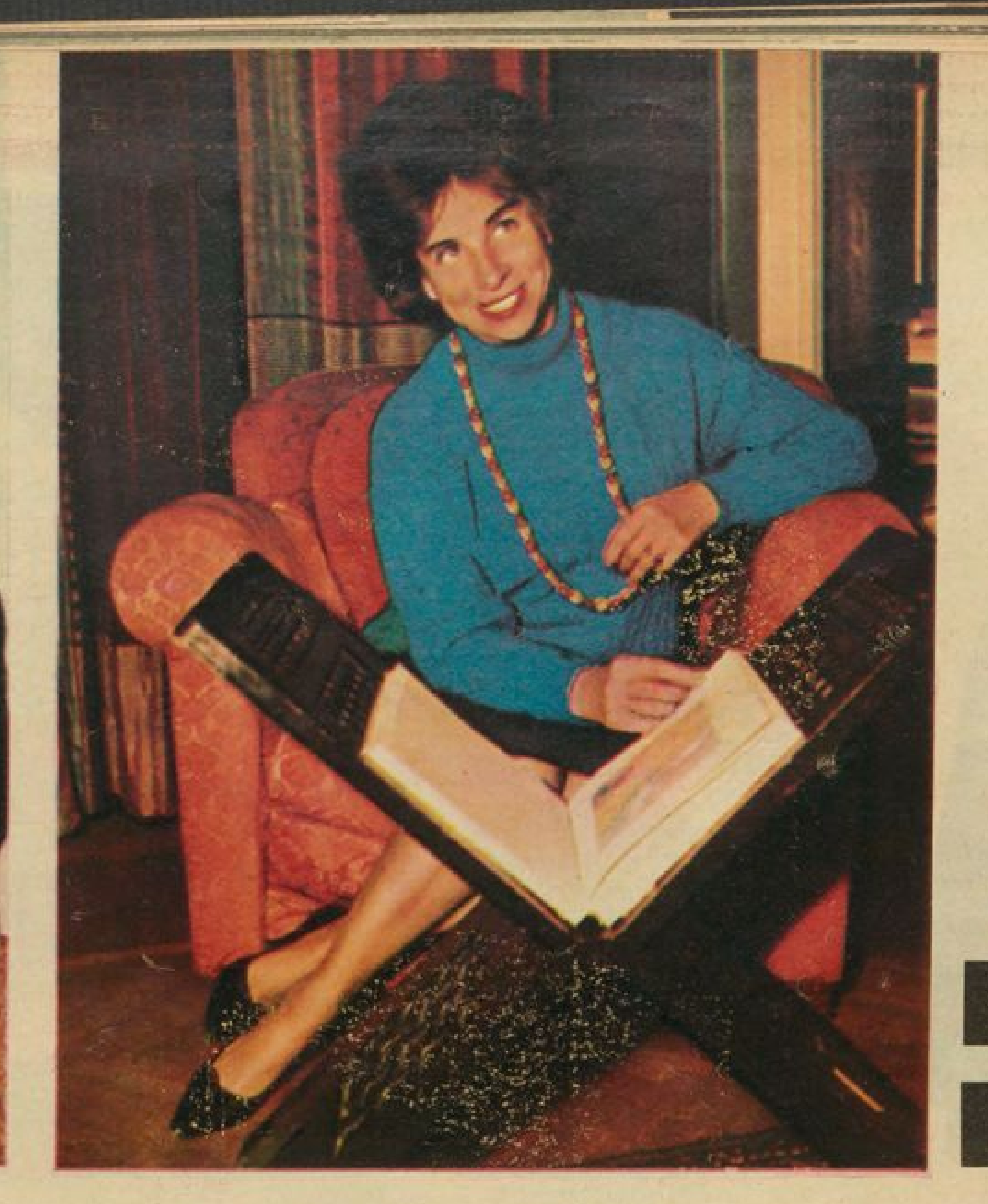


اقلب الصفحة من فضلك

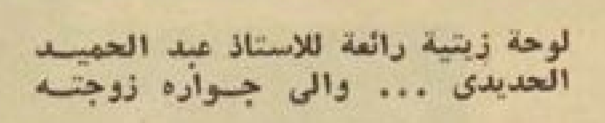




الست العاقلة



السيدة قدرية تتصفح كتاب « كليلة ودمنة » ومكانه فى البيت منضدة انيقة ذات طابع عربى



لوحة زيتية رائعة للاستاذ عبد الحميد الحديدى ... والى جواره زوجته

تتزوج بلا شبكة ولا مهر !

قال الشاب الصغير لاسرة الفتاة التى ذهب يخطبها : أسمعوا .. انا لا املك الا ١٦ جنيها كل شهر هى مرتبى ، ولا استطيع ان ادفع مهرا ولا شبكة ، ولا امتلك الا مستقبلى ! ورضيت أسرة الفتاة بالشاب الفقير الصريح .. وتزوجت بنتهم قدرية كامل من المذيع الناشىء بالاذاعة !

وبعد ٢٢ سنة .. اصبح المذيع الصغير الناشىء عبدالحميد الحديدى .. وكيلا مساعدا لوزارة الثقافة والارشاد القومى لشئون الاذاعة ، وان ظل — حتى الان — لا يملك الا مرتبه !

وكان وراء نجاح عبد الحميد الحديدى زوجة عاقلة جدا ، ومضت الى جوار زوجها على طريق الكفاح خطوة بخطوة ! وبدأت معه الحياة فى بيت صغير ليس به سوى الضرورى جدا من الاثاث ! لم تبك لاهلها لان صديقاتها تزوجن بجهاز مهول مفتخر ، ولم تكترث والصديقات يدخلن بيتها فى الاسبوع الاول من الزواج فلا يجدن اكثرمن كرسيين وترابيزة ودمتم بخير !

ولم تضيع الوقت ! رأته يكافح ليزيد من دخله فيعمل صحفيا وقت فراغه .. فراحت تفتش فى اعلانات وظائف خالية حتى عثرت على وظيفة مدرسة فى مدرسة حرة للاطفال !

وانتعش دخل الاسرة قليلا .. ولكن الست العاقلة قررت الا تنجب اطفالا حتى تتأكد اولا — من انها سوف توفر للطفل كل اسباب التربية السليمة التى تكفلها الامكانيات المادية .. وجاء الطفل الاول بعد خمس سنوات من الزواج .. « هالة» التى اصبحت الان بنت ١٨ سنة !

وليست هالة فقط التى كبرت .. الشقة الصغيرة جدا التى بدأوا فيها شركة الحياة .. أصبحت الان شقة كبيرة انيقة تطل على النيل فى العجوزة !

والمدرسة الصغيرة أصبحت الان ناظرة مدرسة حدائق المعادى القومية ! .. وعندما بدأت الامكانيات المادية تسمح بوافد جديد على الاسرة . جاءت «جيمى» التى تبلغ من العمر الان ... ست سنوات !!

فكل شىء يمضى حسب التخطيط فى بيت الزوجين المكافحين !

***

اسمعوا الست العاقلة تقول : كل شىء فى الحياة يحتاج الى تخطيط . لو ابتعد الانسان عن المظاهر الفارغة وتصرف فى حدود دخله لما تورط ابدا . ان الناس الذين يبدأون الحياة من فوق جدا يهبطون الى تحت مع الزمن ، ولذلك فضلنا ان نبدأ نحن الحياة من تحت لفوق ! لست ادرى لماذا يصر بعض الناس على ان تتعس المظاهر حياتهم . لماذا تتزوج — مثلا — فى شقة خمس غرف ؟ العريس يدوخ فى البحث عن شقة خمس غرف ، وبعدين ؟ .. وبعدين اذا وجدت يتكدس فيها الاثاث ، وبعد ذلك مطلوب خادمة لتنظيف هذا كله ، ثم يبدأ انجاب الاطفال بلا ضابط ولا تخطيط ، ثم يتكدس كل هؤلاء الاطفال فى غرفة واحدة ، ثم يبدأ الاهمال والارتباك والفوضى تدب فى البيت ..

ثم ينخفض مستوى الحياة وتهبط الاسرة الى تحت مع مرور الزمن !

***

فالتخطيط مهم . مهم جدا . حتى الترفيه كنا نعمل له تخطيطا



بالذوق السليم أحالت السيدة قدرية بيتها الى تحفة رائعة .. أهم مايميــزه توفير وسـائل الراحة فيه ولمسات هنا وهناك ذات طابع شرقي جميل .

اذا لم نستطع الذهاب الى المسرح فالى السينما ، وبدلا من ان نذهب مرتين نذهب مرة واحدة ، والذى لا تستطيع فلوسنا أن توفره ، ننتظره ونؤجله ، كنا نعيش على قدر دخلنا

الانجاب عملنا له تخطيطا ايضا ..فأنا أعمل وزوجي يعمل والحال على « قدنا » .. ولابد من خادمة أمينة لرعاية الطفل . اذن ننتظر حتى تستطيع امكانياتنا ان تساعدنا . ثم ان الطفل فى حاجة الى حجرة خاصة ، وعندما جاءت « هالة » بعد ان تهيأت ظروفنا لاستقبالها ، أعطيناها غرفتنا . ونقلنا حجرتنا الى مكان حجرة المعيشــــة .. واصبحنا نستقبل ضيوفنا بالمدخل الصغير فى صالة .. موش عيب . العيب هو التفــاخر الكاذب ، بالمظاهر . ووجدنا شقة اكثر اتساعا ، وهكـذا لم ترتبك ميزانيتنا أبدا !

وتضحك الست العاقلة : وليس معنى ذلك اننا « نحوش » .. ولامليم وحياتك . فليس معنى الحكمــة فى الصرف أن أقتر على نفسى وبيتى . هذا ايضا غلط .. مادام القـــرش موجودا فيجب الانتفاع به .

***

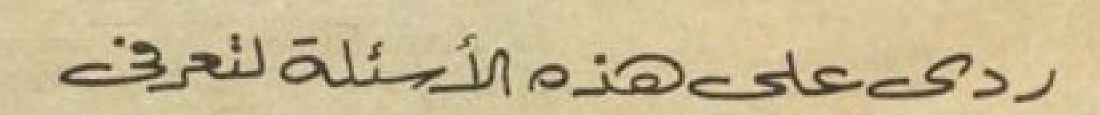
والست العاقلة ـ قدرية كامل .. تنصح كل عروس وعريس بأن يبدأ الحياة كما بدأت هى وزوجها .. من تحت الى فــوق حتى لا، يتدحرجا من فوق الى تحت !

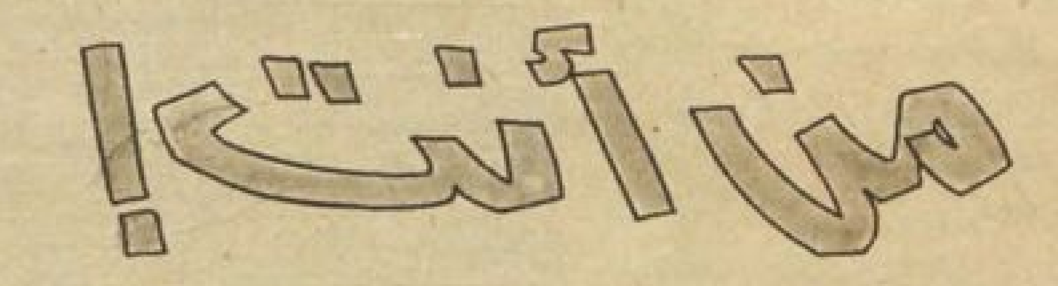
ان السيدة قدرية كامل عـدو لدود للمظــاهر والتفاخر الكداب .. فان بيتها الانيق هو من صنع لمسات يدها ، وذوقها ، اذ أنهـا تشير الى حجرة المائدة والصالون وهى تضحك قائلة : كلها قديمة . قديمة جدا من زمــان .. كل ما حدث اننا نجدنا القماش عـدة مرات .. وأضفنـا الى بيتنا من المساحة ماينــاسب الزيادة فى العدد ، والدخــل ، والمطالـب الجديدة للحياة !

زينب حسن

اقلب الصفحة من فضلك

هـ





من أنت ؟ وما هي حقيقـــة شخصيتك ؟ وما هي نظرة الناس اليك ؟ ...

ان هذا اختبارا نفسيا يكشف عن شخصيتك وضعه أحد علماء النفس الفرنسيين وبنى نتائجه على أسس التحليـل النفسى من واقع التصرفات أمام مختلف المواقف . اذا أردت أن تعرفى من أنت .... فانتحلى شخصية السيدة فى كل من هذه الصور واجيبى عن الاسئلة الخاصة بكل صورة اذا كنت مكان هذه السيدة . وعندما تنتهين من الاجابة عن كل الاسئلة فى مختلف المواقف ، ابحثى عن الحرف الذى حاز الاغلبية في ردودك هـــل هو أ ، أم ب ، أم ج أم د ؟ ... مثلا اذا كانت اجاباتك جوابا واحدا فى حرف أ ، ٤ اجابات فى حرف ب ، واجابتين فى حرف ج واجابة فى حرف د فمعنى ذلك ان الحرف الذى حاز الاغلبية هو ب يمكنك عندئذ أن تعرفى شخصيتك من خـــلال تحليل صاحبات الاجابة التى غلب فيها حرف «ب»

الموقف : فى انتظار الضيوف الذين يعتذرون قليلا لتاخرهم بينما الطبق الرئيسى فى الطعام المعد لا يقدم الا ساخنا :



● قال الزوج : انهم يعتذرون لانهم سيتأخرون قليلا .

● **فماذا تقولين انت :**

أ ـ ليتنى لم أعد لهم هذا الصنف ، كنت أعرف أنهم سيتأخرون كالعادة .

ب ـ كان يجب على أن أتنبه الى ذلك وأخبرهم أنه لن يضايقنى تأخرهم

جـ ـ كنت واثقة من انهـــم « سيعملون » هذا المقلب !

د ـ أنا المخطئة . كان يجب ألا أعطيهم موعدا فى هذه الساعة وأنا أعلم أنهم يقيمون فى ضاحية بعيدة ، وما كان يجب أن أعد هذا الصنف من الطعام .

هـ ـ معلهش ! فليأتوا على راحتهم !

الموقف : علم زوجك ان ظروفا تحول دون الحصول على اجازته السنوية وقد نقل اليك هذا الخبر وهو يحس التعاسة .



● قال الزوج : آسف ياحبيبتى . لن أحصل على أجازتى السنوية هذا العام

● **فماذا تقولين انت :**

أ ـ لا بأس ياحبيبى ! ان هذا شيء متوقع نتيجة ترقيتك فمنصبك الجديد يحتـــاج منك الى مزيد من الاهتمام

ب ـ أحسن، سنوفر فلوس المصيف الى العام القادم .

جـ ـ انهم يضحكون عليك لانك لا تفرض شخصيتك فى طلب الاجازة .

هـ ـ ... ولا يهمك ! ... بيتنا هنا رائع فى الصيف !

الموقف : السيارة وقفت فجاة فى الطريق الزراعى بسبب نفاد البنزين



● قال الزوج : « يا خبر ... البنزين خلص »

● **فماذا تقولين انت :**

أ ـ ياه ! لقد نسيت أن أذكرك بملء خزان البنزين كما قلت لى قبل السفر .

ب ـ هذه غلطتى ! كان يجب على أن أذكرك بملء الخزان قبل السفر .

جـ ـ هكذا أنت دائما ! عمرك ما فكرت تملا الخزان قبل السفر .

د ـ لقد نبهت عليك بأخذ كمية بنزين احتياطية ، وكان يجب على أن أنبهك مرة ثانية .

هـ ـ ولا يهمك ... المنظر هنا جميل والجو رائع !

الموقف : ابنتك تقول لك عنـــد عودتها من المدرسة : ماما ... طردونى من المدرسة



● **ماذا تقولين انت :**

أ ـ أنا المخطئة . فقد تركتك تفعلين ما تشائين فى البيت (هذا حقيقى)

ب ـ أنا المسئولة عن تدليلك بهذا الشكل (وهذا غير حقيقى)

جـ ـ انهم يضطهدونك .. وخاصة تلك المدرسة السخيفة .

د ـ أنا المخطئة . كان يجب أن أذهب لالتقى بمدرستك ولكننى دائما لا أفعل ما يجب عمله .

هـ ـ معلهش . سأختار لك مدرسة أخرى .

الموقف : انت تقرئين الى وقت متاخر من الليل وزوجك الى جوارك يحاول النوم فلا يستطيع .



● قال الزوج : هل يمكن أن تكفى عن القراءة لاننى أريد أن أنام ؟

● **فماذا تقولين .انت :**

أ ـ آسفة يا حبيبى . حقا نسيت أنك ستستيقظ فى وقت مبكر .

ب ـ ياه ! فعلا الوقت متأخر جدا .

جـ ـ ما هذا ؟ ... كل وقتك تقضيه فى النوم كده !

د ـ دائما أنسى نفسى خلال القراءة ولكن تأكد أننى لن أفعل ذلك مرة أخرى .

هـ ـ لقد انتهيت فورا من آخر صفحة فى الكتاب .

الموقف : انت تتناولين الشاى عند احدى صديقاتك . انسكب بعض الشاى على المفرش الثمين



● قالت الصديقة بلا شعور : يا خسارة .. !هذا أحسن مفرش عندى .

● **فماذا تقولين انت :**

أ ـ أنا دائماً متعجلة ورعناء يا عزيزتى (تعنين ما تقولين)

ب ـ آسفة ما كان يجب أن أتصرف وأخدم نفسى بنفسى .

جـ ـ بسيطة .

د ـ متاسفة . لا أعرف ما ذا أفعل، فان هذه الحكاية تتكرر دائما معى . (وهذا غير حقيقى) .

هـ ـ أنا فى غاية الاسف (وأنت غير مكترثة فى الحقيقة) .

الموقف:وجدت نفسك فجاةمستمرة فى قيادة السيارة برغم النور الاحمر .



● قال عسكرى المرور : الم ترى النور الاحمر ؟

● **فماذا تقولين انت :**

أ ـ كنت سرحانة (وهذا حقيقى)

ب ـ رأيت النور الاحمر ولكننى لا أدرى ماذا حدث للسيارة (وهذا غير حقيقى) .

هـ ـ النور أضىء فجاة . لا بد أن به خللا .

د ـ حررلى مخالفة ـ أنا فعلاأستحق العقاب .

هـ ـ رأيت النور الاحمر ومررت بسلام . لم يحدث شىء ... فماالذى يغضبك ؟

أين مكانك بين هذه الشخصيات ؟؟

أ أنت من النوع الذى يفكر كثيرا .قبل حل المشكلة التى تصادفه . دائما تتساءلين : هل أنجح أم أفشل ، غير انك من هواة ممارسة التجربة ، اذا نجحت كان بها ، واذا فشلت فقد اكتسبت تجربة . هذا هو منطقك .

والفشل لا يزعجك فى حد ذاته وانما الذى تضيقين به ان يرئى الك الآخرون اذا فشلت . فى أعماقك رغبة فى السعى نحو الاكمل لاتحبين التدخل فى شئون الغير . تحاولين دائما فهم الآخرين قدر استطاعتك وتتلمسين لهم الاعذار بالنظر الى ظروفهم ومشكلاتهم . العيب فى طابع الشخصية التى تنتمين اليها هو أن الناس قد تعجب بك دون ان تحبك ، واذا أردت حب الناس فحاولى ان تكونى طبيعية ، وعلى سجيتك ، لا تخفى الاحاسيس الحقيقية فى اعماقك فان الناس يفضلون الشخصيات الواضحة التى تمارس الحياة على طبيعتها حتى ولو كانت الشخصية الواضحة تمتزج بالعيوب والاخطاء

ب انت من النوع الهادىء اللطيف وقد يقال عنك انك متزنة غير ان حقيقتك تختفى وراء هذا الهدوء المصطنع . انك تلجئين الى الذكاء لضبط عواطفك وانفعالاتك غير ان هذا كله على حساب اعصابك ، وعلى حساب ثورتك على نفسك ، ولهذا قد تنفجرين فجأة بلا مبرر من حين لحين . السمة الواضحة فى شخصيتك انك تميلين الى ان تكونى عادلة فى احكامك على الناس وتكرهين نقد الآخرين او التعليق على تصرفاتهم . وربما تكونين اسعد حالا لو خففت الضغط على اعصابك وتصرفت بشعورك الحقيقى من حين لآخر .

ج اذا احبك احد من الناس اعتقدانك ممتازة ، لكن الناس الذين يفشلون فى ان يقيموا علاقات ود معك يعتقدون ان الحياة أو الصداقة معك مشكلة معقدة وانت من النوع الذى يترك تصرفاته للسجية والطبيعة . لاتستطيعين التحكم ابدا فى اعصابك او السيطرة على انفعالاتك . رصيدك من الذكاء كبير ، ولكن اعصابك المندفعة قد تحجب عنك حقائق كثيرة فى مواقف حاسمة قد تؤثر فى حياتك . ابرز صفاتك الكرم والحساسية الشديدة وصفاء القلب بعد عواصف الغضب العنيفة . عنيدة جدا . لا تحبين النقد . طبيعة شخصيتك صعبة جدا ولكنها تنطوى على معان ثمينة .

د انت من النوع الدائم التفكير فيما يدور حولك . من هاويات التفكير فى المشاكل وتحليلها لامتحان ذكائك . تميلين الى تحمل المسئولة فى متعة . تهتمين عادة بالاخرين الذين يتميزون بالافكار الجديدة فانك من النوع الذى يجتذبه الجديد والغريب ، ولديك ميل شديد الى الاحاديث الدسمة العميقة والكتب القيمة ولا تحفلين بالذين تتفوقين عليهم فى الذكاء والفكر .

تنقصك الثقة بالنفس ، وهذا يجعل من السهل التأثير عليك تميلين الى ان يعتمد الاخرون عليك وان تمنحيهم ـ من الاعتماد عليك السعادة والطمأنينة ، واقل خطأمنك ـ لذلك ـ يوقعك دائما فى ندم شديد

هـ انت من النوع الهادىء العميق الذى يخفى كل انفعالاته لا تثورين فى مواقف الغضب ولاتضحكين بصوت عال فى مواقف السعادة النفسية اوالسرور ،ولايثير حماسك شىء . انت تسيرين فى طريق الحياة المرسوم لك دون اكتراث لمتاعب تصادفك ، ولاتقلقين البال من اجله ، ذلك لانك واثقة من نفسك ومن شخصيتك . لا يعنيك راى الاخرين الا اذا كان مبنيا على اسس من المنطق . ابرز سمات شخصيتك ـ بعد هذا كله ـ الابداع والخلق .

ضحكات

لبنت رضا

ل كلية الفنون الجميلة
المدرس ـ انا عاوز اعرف من التلميذ
اللى تعمد انه يخبى اللون الأحمر ؟!



ازمة اللحوم
موظف التموين لرئيسه ـ انا عندى شعور يا افنـدم ان فيـه حد بيعطى حبوب تحـديد النسـل للجاموس والخرفان ! .



ـ اجيب لك ايه على العيد يا دقدقة ؟
ـ بكرة خيط علشـان ارقع الجلابية يا دقدق !

فارالسبتية ـ موش حرام احنـا نشـقى ونتعب وبيـاعين الشمع هم اللى يكسـبوا ؟ ! .

- ممكن تعيدوا عرض البرنامج ده كمان مرة ... أصلى بانام فيه كويس ! ...

مابتردش
خطيب عاملة التليفون - ردى على يا حبيبتى .. كلمينى .. انت موش فى الشغل دلوقتى !



اين حسن ؟
ذهب يبحث عن هلال مارس
« مع الاعتذار لاعلانات الهلال »

عزيزى القارىء

ان الذى يقلب صفحات « **المصور** » الجديد يلاحظ اختفاء البنط الصغير الذى كانت تجمع به حروف الكلمات ، واقتصاره على صفحات قليلة وانتشار البنط الكبير فى كل الصفحات الباقية !

ان استعمال البنط الكبير - بنط ١٢ - فى «**المصور**» وراءه مناقشات طويلة استغرقت عدة اجتماعات فى مجلس التحرير انتهت الى هذا القرار !

فاذا كان لبنط ٩ الصغير مزايا تنحصر فى تمكين الصفحات من استيعاب اكبر كمية من المواد الصحفية ، فانه ايضا له عيوب ! ولعل الترحيب ببنط ١٢ الكبير فى رسائل القراء ، يكشف عن مزايا هذا البنط فى توفير القراءة المريحة الهادئة التى لا تزعج البصر أو تجهده ·

ان توفير القراءة المريحة الهادئة للقارىء كان سببا من الاسباب التى ناقشها مجلس التحرير وافضت الى استعمال هذا البنط ، ولكن هناك ايضا اسباب اخرى تتعلق بالفن الصحفى اضيفت الى هذا السبب !

فان من الاهداف الرئيسية لاستعمال هذا البنط تركيز المادة الصحفية وتجنب اللت والعجن وتضييع وقت القارىء !

فان بنط ٩ الصغير يتيح الفرصة للت والعجن لان سطوره لا تحتاج لمساحات كبيرة ، بينما بنط ١٢ يحتاج الى مساحات اكبر لنفس عدد الكلمات ! فان المادة الصحفية التى تنشر على صفحة كاملة ببنط ٩ ، تحتاج الى نحو صفحتين اذا نشرت ببنط ١٢ ! ولهذا لجأ مجلس التحرير الى تعويد كل اسرة التحرير على التركيز والاختصار ، واصبحت القاعدة ان يعطى المحرر كل ما عنده بأقل عدد من الكلمات وفى أقل عدد من السطور !

وفى البداية - وخلال التجارب الداخلية التى اجراها المصور قبل أن يظهر فى ثوبه الجديد ، عانى بعض المحررين من البنط الكبير الذى تقرر استعماله ! كان مدير التحرير يرد الى المحرر الموضوع الذى قدمه ليقول له : اختصر العشر ورقات الى ورقتين فقط ! ويحاول المحرر مرة واثنتين وثلاثا وخمسا وفى النهاية ينجح فى ان يقول كل ما كتبه فى عشر ورقات .. فى ورقتين فقط !

وأصبح المحرر الذى كان يعانى من بنط ١٢ فى البداية متمرسا على التركيز والاختصار ! انه الان يكتب تحقيقه الصحفى فى عشر ورقات أو خمس عشرة ورقة - ثم من تلقاء نفسه ، ووفق الاسلوب الجديد الذى تعلمه ، يختصر التحقيق الى سبع ورقات أولا ثم الى خمس ثم الى ثلاث .. حتى يقتنع فى النهاية بأن كل المعلومات التى أوردها فى الخمس عشرة ورقة .. أصبحت تضمها - فى تركيز - الثلاث ورقات !

غير ان رؤساء التحرير وهم يلقون بهذه التعليمات الى اسرة التحرير لا يضعون فى المقام الاول التركيز والاختصار فقط ، بل يشترطون أيضا أن يكون هذا الاسلوب المركز مشوقا وجذابا أيضا !

ونجح بنط ١٢ فى مكافحة الاطناب ، والسطور الطويلة التى تضيع وقت القارىء بلا معنى ! فان قارىء عصر الفضاء لا وقت عنده · ان مشاغل الحياة تستغرقه . ووقت الفراغ الذى يستمتع به فيه اكثر من مجال يشده : السينما ، والمسرح ، والتليفزيون والاذاعة ، والكتب والصحف والمجلات، والمادة الصحفية المركزة تغرى القارىء بأن يتابعها ما دامت لن تقتطع من وقته الكثير ، أما المادة المليئة بالرغى فهى تنفره وتبعث فى نفسه الملل السريع !

ان استعمال بنط ١٢ الكبير لم يكن الهدف منه المحافظة على عينيك فقط ، وانما المحافظة على وقتك ايضا .. فان الصحافة الحديثة المتطورة تؤمن بأن وقت القارىء من ذهب .. فتحدثه بأسلوب البرقيات السريعة الذى لا ينقصه التشويق !

المصور



قال زملاؤه الوزراء ! لقد فقد عقله ! انه يتكلم كلام المجانين !

ولما رمى الوزير نفسه من نافذة الدور السادس عشر · ومات منتحرا ، قال الناس ان الوزراء كانوا على حق وان وزير الدفاع لابد انه كان مجنونا !

وبعد ١٥ سنة من انتحاره ، صدر كتاب بعنوان « جيمس فورستال » يكشف الستار عن كلام المجانين الذى قاله الوزير !

لقد قال فورستال للرئيس ترومان ان اعتراف الولايات المتحدة باسرائيل سيهدد ابار الزيوت التى تملكها فى الشرق الاوسط !

وحاول وهو وزير للدفاع ان يمنع ترومان من ارتكاب هذه الحماقة التى ستدفع امريكا ثمنها غاليا !

وبعد سنوات اكتشف كل ساسة امريكا ان الوزير المجنون كان ابعد نظرا من زملائه العقلاء !

ونبه الوزير زملاءه الى ضعف الجيش الامريكى وعدم قدرته على مواجهة اى عدوان شيوعى !

وجاءت حرب كوريا واثبتت ان الوزير المجنون كان على حق ، واضطرت الحكومة الامريكية ان تعيد تنظيم قواتها المسلحة !

ونبه الوزير المجنون زملاءه الى ان السياسة الامريكية مع روسيا ستؤدى الى زيادة نفوذ الاتحاد السوفييتى وضعف نفوذ الولايات المتحدة ! واثبتت الايام للحكومة الامريكية ان الوزير المجنون كان على حق ، وان الوزراء العقلاء هم المجانين !

واراء مجنونة اخرى ... ظهر بعد انتحار الوزير انها اراء صائبة ، وان الذين يعارضونه كانوا من المجانين !

ولكن المسكين كان يقيم فى مستشفى المجاذيب !

كان كل من فيها يتهمه بالجنون !

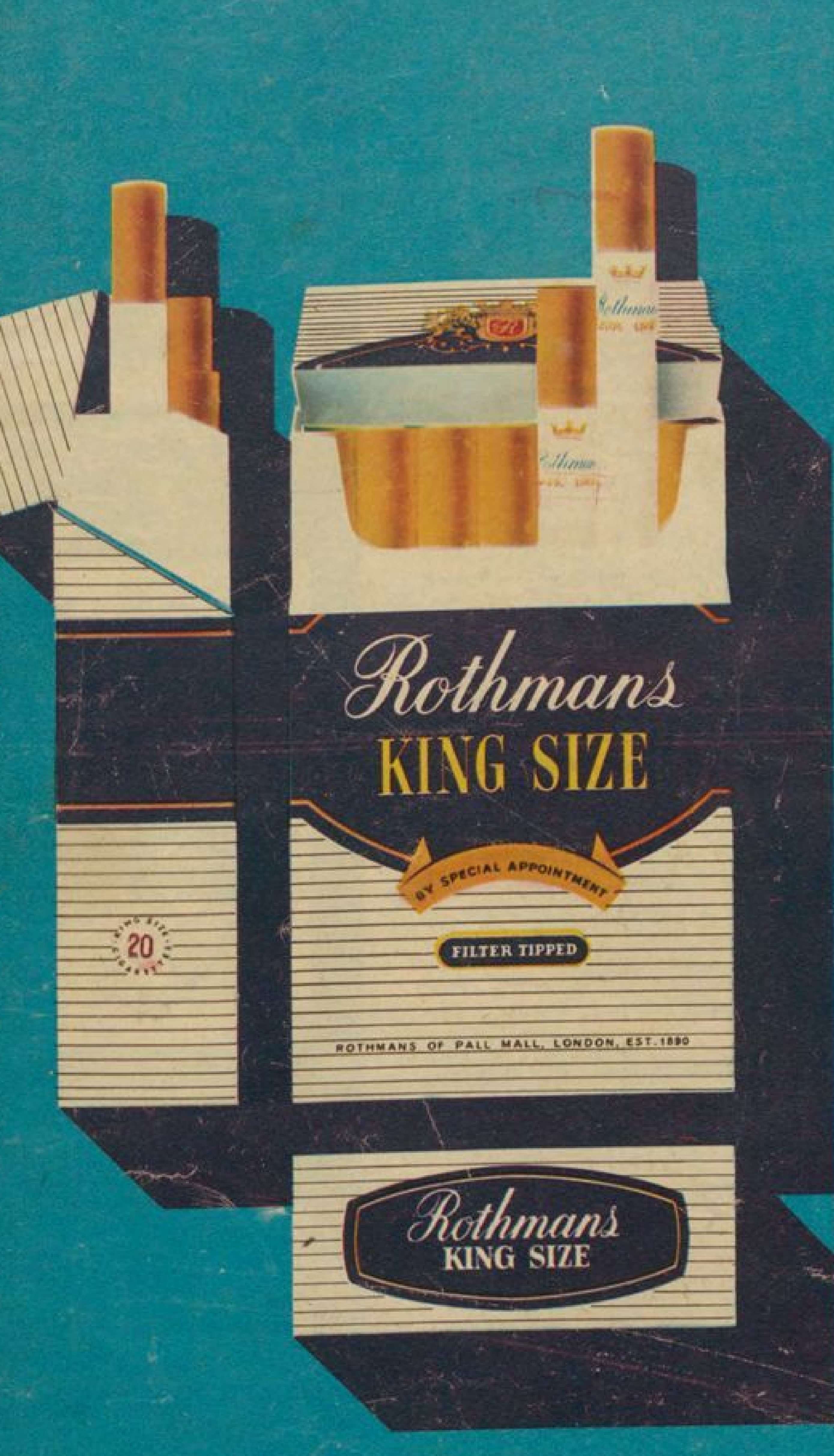
ولم يستطع أن يقنعهم بانه العاقل الوحيد !

ورمى الوزير نفسه من النافذة ! لم يحتمل ان يعيش عاقلا وسط المجانين !

انه ليس العاقل الوحيد فى هذه الدنيا الذى انتصر عليه المجانين !

فان المجانين فى بعض الاحيان يسيطرون على مستشفيات المجاذيب ، ويضعون الاطباء فى قمصان المجانين !

على امين





THE GREATEST NAME IN CIGARETTES

شارك الملايين في الإستمتاع بتدخين روثمان كنك سايز فلتر
أوسع سكاير كنك سايز فرجينيا انتشارًا في العالم.
الطول الإضافي والفلتر الدقيق وأحسن ما يمكن
شراؤه من أنواع التبغ - كل هذا يوفر لك النكهة
التي تنفرد بها سيكارة روثمان كنك سايز.

روثمان كنك سايز تشبعك حقاً

استمتع بسيكارة من حجم كنك سايز
استمتع بسيكارة روثمان كنك سايز